النهار

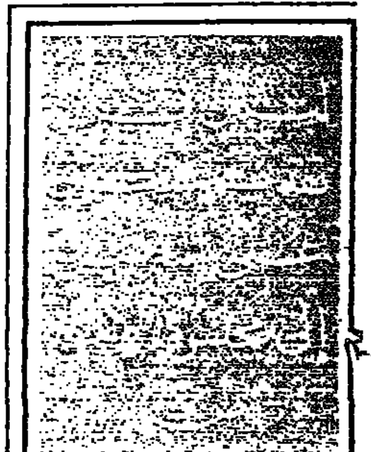
صفحة ... ليرات

الخميس ٥ كانون الاول ١٩٨٥ - السنة ٥٣ - العدد ١٦٢٠٠ • AN-NAHAR 5 Décembre 1985 — 53ᵉ Année — N° 16200

الرهان على الموقف السياسي وليس على الصيغ

دمشق تصر على إعتماد الأمن الشرعي والمحادثات تركز على تأليف القوة

لا خيار أمام الأطراف إلا تنفيذ إتفاق تموز



الخطة الامنية لبيروت الغربية تطبخ على نار قوية، وهي قاربت الانجاز وتتركز الاتصالات الجارية الان في شأنها على بعض التفاصيل، على ان يحدد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، فور حسم النقاط العالقة، موعد البدء بالتنفيذ. وقد تأكد الاتجاه الى احياء اتفاق دمشق الذي وضعه "اللقاء الاسلامي" الموسع في تموز الماضي.

وكانت امس التطورات في بيروت الغربية محور الزيارة الخاطفة التي قام بها وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص لدمشق ولقائه لمدة ساعتين، نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام. واطلع الحص بعد عودته مساء الى بيروت رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني والرئيس كرامي على نتائج الزيارة.

الموقف السوري

واعلن الحص "ان الموقف السوري حيال ما جرى رافض لكل ما حصل ومفجوع بنتائجه المأسوية وضاغط في اتجاه المعالجة الجذرية". واوضح "ان الجهد ينصب على احياء صيغة اتفاق دمشق"، معتبرا "ان الرهان لا يكون على الصيغ المكتوبة او المعلنة، وانما على الموقف السياسي لمختلف الاطراف ولاسيما القوى الحزبية المسلحة" (راجع ص٣).

وقال مصدر بارز في بيروت الغربية ان المحادثات لبلورة صيغة امنية لبيروت الغربية لا تزال جارية بين الرئيس كرامي وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، وان التركيز هو

- التتمة في الصفحة ٨ -

معلنتين "التضامن الكامل" مع ليبيا

إيران أيدت جهود دمشق في لبنان وسوريا دانت العراق في حرب الخليج

ايدت سوريا مجددا وجهة نظر ايران في حربها مع العراق، فيما ايدت ايران "الجهود المخلصة" التي تقوم بها سوريا في لبنان. واعلن البلدان "تضامنهما الكامل" مع ليبيا ودانا "النهج الاستسلامي" للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وحددت سوريا وايران مواقفهما من التطورات في المنطقة في بيان مشترك صدر عقب الزيارة التي قام بها لطهران رئيس الوزراء السوري الدكتور عبد الرؤوف الكسم.

ومن النقاط البارزة الاخرى في البيان الذي بدا انه يغلق الباب - ولو موقتا - في وجه اي مصالحة بين دمشق وبغداد التي تصر على موقف سوري واضح من الحرب على اساس "ان العراق بلد عربي في نزاع مع بلد غير عربي"، عبارة جاء فيها ان "الجانب السوري رحب بما اكده الجانب الايراني من ان ايران ليست لديها اي مطامع في الاراضي العراقية". ولم يتضح كيف ستكون الترجمة العملية لهذه العبارة، خصوصا ان اي هجوم تشنه ايران سيستهدف الاراضي العراقية.

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر ديبلوماسية في طهران ان البيان المشترك يشكل اول موقف رسمي ايراني مؤيد للجهود السورية في لبنان. وتوقعت المصادر معاودة امدادات النفط الايرانية لسوريا قريبا. وكانت هذه الامدادات توقفت قبل شهرين بعد تأخر سوريا في تسديد ما عليها والهجمات الجوية العراقية على جزيرة خرج.

البيان

وهنا النص الذي وزعته الوكالة العربية السورية للانباء "سانا" الرسمية للبيان المشترك: "اعربت سوريا وايران عن رضاهما الكامل عن النتائج التي تم التوصل اليها خلال الزيارة التي قام بها الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري والوفد المرافق له لايران والتي اظهرت تمسك البلدين بتعزيز علاقات الصداقة والتعاون بينهما لما فيه خدمة البلدين والشعبين الصديقين.

وقال بيان مشترك صدر اليوم (امس) في كل من دمشق وطهران ان المحادثات بين الجانبين جرت في جو من الاخوة والثقة المتبادلة والتفاهم التام وتركزت على العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمها الوضع في الشرق الاوسط والحرب العراقية - الايرانية والوضع في لبنان.

ولاحظ الجانبان بارتياح شديد تطابق وجهات نظريهما في معظم القضايا واكدا اهمية تكثيف اللقاءات المشتركة والزيارات لما لها من دور كبير في تعزيز علاقتهما في مختلف المجالات.

واوضح البيان انه في اطار تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين تم توقيع بروتوكول للتبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين ومذكرة تفاهم بين الحكومتين السورية والايرانية.

واولى الجانبان اهتماما خاصا الوضع الخطير في الشرق الاوسط الناجم عن السياسة العدوانية والتوسعية التي تمارسها اسرائيل والولايات المتحدة في اطار تحالفهما الاستراتيجي الموجه ضد امن المنطقة وسلامتها في محاولة لبسط الهيمنة الامبريالية والصهيونية عليها وترسيخ الكيان الصهيوني في فلسطين المحتلة.

ودان الجانبان اتفاقي كمب ديفيد وكل الصفقات التي تستهدف فرض الحلول الاستسلامية على الشعب العربي والاسلامي وتصفية القضية الفلسطينية عن طريق اسقاط البندقية الفلسطينية.

وعبر الجانبان عن تأييدهما الحازم لنضال الشعب الفلسطيني لتحرير ارضه المغتصبة كاملة واستعادة حقوقه المشروعة وفي مقدمها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني. كذلك اعربا عن دعمهما التام لنضال الشعب الفلسطيني من اجل اسقاط نهج عرفات الاستسلامي واستعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية على اسس كفاحية تقدمية معادية للامبريالية والصهيونية.

واعرب الجانب الايراني عن تأييده الكامل لصمود الشعب العربي السوري منجزاته الاقتصادية والاجتماعية التي حققها في ظل القيادة الحكيمة والشجاعة للرئيس حافظ الاسد، واكد من جديد دعمه الكامل لنضاله ضد المخططات الامبريالية والصهيونية ودفاعه المستمر عن الحقوق العربية والفلسطينية بهدف تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة.

لبنان

وحول الوضع في لبنان اعرب الجانب الايراني عن تأييده للجهود المخلصة التي تقوم بها سوريا لضمان وحدة لبنان ارضا وشعبا ولاعادة الهدوء والاستقرار الى ربوعه، واعرب الجانبان عن دعمهما الكامل لاستقلال لبنان

- التتمة في الصفحة ٨ -

لندن: الوضع في الخليج بين تاتشر وطارق عزيز

اجرى السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي الذي وصل امس الى لندن محادثات مع السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية تناولت الحرب العراقية - الايرانية وسط انباء من بغداد وطهران عن احتمال حصول هجوم ايراني جديد على الاراضي العراقية.

واوضح بيان صدر عن مكتب رئيسة الوزراء البريطانية ان المحادثات تناولت ايضا الوضع في الشرق الاوسط.

وقبل ذلك اجرى وزير الخارجية العراقي محادثات مع السر جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني ومع السيد دوغلاس هيرد وزير الداخلية الذي استفسر عن مواطنين بريطانيين ينفذان عقوبة بالسجن في العراق. وبعد ذلك زار مجلس العموم.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان المحادثات بين طارق عزيز وهاو تناولت النزاع العربي - الاسرائيلي والوضع في لبنان.

● في بغداد أذيع أن الفريق عدنان خيرالله وزير الدفاع العراقي قام امس بجولة في القطاعين الجنوبي والاوسط من الجبهة. واكد ان "نتيجة اي محاولة من الحكام الايرانيين لمهاجمة حدودنا ستكون مريرة وقاسية... فقواتنا ستحول الغزاة ومعداتهم الى جثث ممزقة واكوام من الانقاض والرماد".

وافادت الوكالة العراقية ان خيرالله الذي يتولى ايضا منصب نائب القائد العام للقوات المسلحة التقى قادة الفيلقين الرابع والسادس اللذين يدافعان عن القطاع الذي يشمل اهوار شرق نهر دجلة ومحافظة ميسان.

من جهة اخرى اعلن ناطق عسكري ان الطائرات العراقية شنت هجوما جديدا على جزيرة خرج واصابت "هدفا بحريا" قبالة الشواطئ الايرانية.

● في طهران بثت الاذاعة ان آلاف المتطوعين توجهوا امس الى جبهة القتال. وقالت صحيفة "الجمهورية الاسلامية" الناطقة باسم الحزب الحاكم ان المتطوعين جاؤوا من ٤٠ مدينة وبلدة.

(ا ب، رويتر)

ولايتي السبت في السعودية

افادت امس "وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء" الايرانية الرسمية ان وزير الخارجية الايراني السيد علي اكبر ولايتي سيقوم بزيارة للسعودية السبت المقبل. وقالت ان الزيارة تأتي تلبية لدعوة من وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الذي قام بزيارة لايران في ايار الماضي.

واوضحت الوكالة ان "وزيري الخارجية سيبحثان في العلاقات الثنائية اضافة الى مشاكل اقليمية متعددة".

واشار مسؤولون ايرانيون في شكل غير رسمي الى ان المهمة الرئيسية لولايتي ستكون السعي الى اقناع السعودية بان تنأى بنفسها بعيدا عن الرئيس صدام حسين.

رابين: العملية في لبنان ليست إشارة إلى السوريين

صرح امس اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي "ان عملية جيش الدفاع الاسرائيلي ضد المخربين من منظمة احمد جبريل (الجبهة الشعبية - القيادة العامة) في جنوب لبنان تأتي في نطاق سياسة الدفاع عن حدودنا الشمالية وهي تستهدف اضافة الى ذلك دعم المنطقة الامنية واخذ زمام المبادرة في المنطقة الواقعة شمال الحزام الامني".

وكان رابين يشير الى العملية الاسرائيلية الاخيرة في منطقة حاصبيا اول من امس.

وقال: "لقد توافرت لدينا معلومات عن وجود تجمعات ارهابية وكانت في هذه المجال جماعة مخربين تنتمي الى منظمة احمد جبريل". واضاف: "ان هذه العملية تأتي في نطاق السياسة التي اعلنتها الحكومة مع انسحاب جيش الدفاع من جنوب لبنان والتي تشمل ثلاثة عناصر: انتشار جيش الدفاع الاسرائيلي على طول الحدود مع لبنان، توفير الحماية للمنطقة الامنية، حرية العمل ضد اي هدف ارهابي في اي مكان في الاراضي اللبنانية".

ونفى ردا على سؤال ان يكون في العملية الاخيرة ضد الفدائيين

- التتمة في الصفحة ٨ -

الاردن: مخصصات الديوان الملكي زادت ضعفين

عمان - رويتر - اظهرت موازنة السنة المالية ١٩٨٦ في الاردن ان مخصصات الديوان الملكي الاردني لهذه السنة ستتضاعف تقريبا لتصل الى ٥٫٤ ملايين دينار (١٤٫٦ مليون دولار)، لكن مخصصات الملك حسين ظلت هي اياها.

وسيتلقى العاهل الاردني وهو والد لتسعة اولاد ٤٣٠ الف دينار (١٫١ مليون دولار) كما في موازنة السنة ١٩٨٥.

وتصل مخصصات الامير حسن ولي العهد الى ٢٤ الف دينار (٦٥ الف دولار) من دون تغيير ولكن بزيادة بنسبة ٣٣٫٣ في المئة عن عام ١٩٨٤.

انتهاء المناورة الكبيرة في النقب

إسرائيل تحذر من وضع السعودية طائرات "ف - ٥" في تبوك



رئيس الاركان الاسرائيلي الجنرال موشي ليفي يشرح لشمعون بيريز - الى اليمين - واسحق رابين المناورة التي نفذها الجيش الاسرائيلي في النقب. (اف ب تيليفوتو)

حذر امس الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي من وضع السعودية في قاعدة تبوك الجوية شمال المملكة الشهر الماضي طائرات اميركية حديثة من طراز "ف - ٥" بدل الطائرات البريطانية القديمة من طراز "لايتنينغ".

وتقع قاعدة تبوك على بعد كيلومترات قليلة من مدينة ايلات الاسرائيلية المطلة على البحر الاحمر.

وكان ليفي يتحدث امام مؤتمر المنظمات اليهودية الاميركية المنعقد في القدس. واكد ان وضع الطائرات في هذه القاعدة "يشكل خطرا على امن اسرائيل"، موضحا انه "اذا اضيف هذا الامر الى صفقة الاسلحة الاميركية للاردن، سيكون الخطر مزدوجا".

ورأى ان "على اسرائيل ان تكون على جانب كبير من اليقظة والحذر حيال تعاظم القدرات العسكرية المستمر لجاراتها العربية".

من جهة اخرى اختتمت بعد ظهر امس المناورة الكبيرة التي قامت بها القوات الاسرائيلية في صحراء النقب. وشاركت فيها وحدات من اسلحة المشاة والمدفعية والمدرعات والهندسة والجو. وشهد المرحلة الاخيرة من المناورة رئيس الوزراء شمعون بيريز واعضاء الحكومة واعضاء لجنة الخارجية والامن في الكنيست ورئيس الاركان وكبار ضباط الجيش.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان الهدف من المناورة التي ضمت وحدات نظامية واخرى من جنود الاحتياط كان "استخلاص العبر من حرب لبنان".

وصرح رئيس الاركان الاسرائيلي ان "الهدف من المناورة التي تعتبر من اكبر المناورات التي نفذها الجيش الاسرائيلي هو تأهيل القوات لخوض الحرب بوحدات من اسلحة مختلفة".

(و ص ف، أ ب)

التقى ٩ من وجهاء الضفة

مورفي إجتمع بشامير ورابين: الأردن يريد إشراك سوريا

اجرى امس السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط محادثات مع اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلي ومع اسحق رابين وزير الدفاع.

وصرح مورفي بعد اجتماعه بشامير ان الاردن وسوريا يجريان حوارا مكثفا حول مساعي السلام بين العرب واسرائيل وقال: "لقد اجريت ثلاث جولات من الاتصالات بين دمشق وعمان في الآونة الاخيرة وربما جرت جولة اخرى في المستقبل القريب"، مشيرا بذلك الى اجتماعات عقدت بين رئيسي الوزراء في كل من الاردن وسوريا. واضاف: "اعتقد ان الاردن يشعر شعورا قويا بانه يجب اشراك سوريا في عملية السلام". واعرب عن اعتقاده انه من السابق لاوانه التكهن بنتائج الاتصالات الدائرة بين الاردن وسوريا قائلا: "ان حوارا تفصيليا يجرى بين الحكومتين في شأن عملية السلام ودعونا نأمل في ان يؤدي الى نتائج مثمرة".

وافاد مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان مورفي لمح الى ان الملك حسين قد يجتمع بالرئيس حافظ الاسد قريبا. وقال ان شامير ابدى قلق اسرائيل من علاقات الاردن الجديدة مع سوريا، معتبرا ان علاقات الاردن مع منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا لن تساعد على احلال السلام.

ونقل مسؤولون اسرائيليون عن المسؤول الاميركي قوله لشامير ان الاردن ضاق ذرعا بالسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي تريد اسرائيل انه يقاوم ضغطا من عمان للحد من اعمال الفدائيين وقبول قرارات الامم المتحدة التي تعترف بحق اسرائيل في

- التتمة في الصفحة ٨ -

عبد المجيد استقبل تامير والبحث لم يتناول مشكلة طابا

افاد مصدر مصري مأذون له ان وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد التقى امس الجنرال ابراهام تامير المدير العام لديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس وفد بلاده الى المفاوضات في شأن مشكلة طابا.

واضاف ان البحث في اللقاء لم يتطرق الى المفاوضات الجارية من اجل انهاء هذه المشكلة. لكنه لم يوضح المواضيع التي تناولاها.

وتابع الوفدان المصري والاسرائيلي مفاوضاتهما في فندق مينا هاوس في القاهرة بمشاركة اميركية. واجرت الوفود الثلاثة صباحا مشاورات غير رسمية تلاها اجتماع مغلق لرؤسائها.

وفي نهاية جولتين من المفاوضات اعلن رئيس الوفد المصري مساعد وزير الخارجية السفير عبدالحليم بدوي ان ايا من الجانبين لم يغير موقفه. و"كما تعرفون نحن نصر على التحكيم بينما لا يزال (الاسرائيليون) يتحدثون عن التوفيق".

وسئل عن السبب الذي يدعو الى متابعة المفاوضات في اسرائيل مادام الموقف الاسرائيلي هو اياه. فاجاب: "لا يمكننا وقف المفاوضات لانه ليس من مصلحة احد ان يفعل ذلك". واشار الى "ان موعد الجولة المقبلة من

- التتمة في الصفحة ٨ -

في مؤتمر الحزب الشيوعي الإسرائيلي

هرتسوغ أشاد بمواقف موسكو واستشهد بمقاطع من خطاب لغروميكو

القى امس الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتسوغ خطابا في افتتاح المؤتمر الـ٢٠ للحزب الشيوعي الاسرائيلي "راكاح" في حيفا ضمنه اشادة بموقف الاتحاد السوفياتي من دولة اسرائيل، معتبرا ان الوقت حان لاعادة العلاقات بين البلدين، كذلك استشهد بمقاطع من خطاب للسيد اندريه غروميكو الرئيس السوفياتي الحالي القاه عام ١٩٤٧.

وتحضر المؤتمر وفود من الدول الاشتراكية في مقدمها وفد سوفياتي برئاسة السيد ميخائيل نياشيف رئيس تحرير مجلة "سوفيتسكايا روسيا".

قال هرتسوغ - الذي بثت الاذاعة الاسرائيلية مقتطفات من خطابه - وهو اول رئيس دولة اسرائيلي يشارك في مؤتمر لـ"راكاح": "ان اسرائيل معنية بالصداقة والسلام مع جميع الشعوب، واننا مقتنعون بامكان تجديد الثقة والعلاقات الجيدة بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي والدول الصديقة له في العالم. اننا نأسف لقطع العلاقات الذي لم يجد أيا من الطرفين". واعرب

- التتمة في الصفحة ٨ -

نفي وجود خلافات في البيت الأبيض

ريغان أعلن إستقالة مكفرلين وتعيين الأميرال بويندكستر مكانه

الرئيس رونالد ريغان مع مكفرلين في صورة اخذت في اثناء قمة جنيف. وبدا بينهما السيد جورج شولتز. (ا ف ب تيليفوتو)

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

اعلن الرئيس رونالد ريغان رسميا امس تعيين الاميرال جون بويندكستر مستشارا له لشؤون الامن القومي خلفا للسيد روبرت مكفرلين الذي قبلت استقالته.

ولم تأت هذه الاستقالة مفاجأة، اذ ترددت انباء عنها منذ الاحد الماضي عندما اشارت اليها مجلة "نيوزويك".

وكان اعلان تعيين بويندكستر خلال مؤتمر صحافي عقده الرئيس ريغان في البيت الابيض في حضور المستشارين الجديد والسابق وسط انباء تداولتها اوساط العاصمة الاميركية مفادها ان استقالة مكفرلين كانت نتيجة خلاف بينه وبين رئيس اركان البيت الابيض السيد دونالد ريغان. واكد الرئيس الاميركي ومعه مكفرلين وبويندكستر ان لا صحة لهذه الانباء وان الاستقالة كانت لاسباب شخصية ونابعة من رغبة مكفرلين في الانتقال الى القطاع الخاص.

واعتبر المراقبون تعيين بويندكستر، الذي تولى في السابق منصب مساعد مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي، محاولة لابقاء هذا المنصب بعيدا عن الصراعات التقليدية بينه وبين وزارة الخارجية التي تميزت بها الادارات

- التتمة في الصفحة ٨ -

محققون أميركيون في إسرائيل لاستجواب متورطين في قضية بولارد؟

كشف امس مسؤولون اسرائيليون ان محققين من وزارة العدل الاميركية سيصلون الى اسرائيل قبل نهاية الاسبوع الجاري لاستجواب اسرائيليين متورطين في قضية محلل المعلومات في البحرية الاميركية جوناثان بولارد المتهم بالتجسس لحساب الدولة العبرية.

واحال ناطق باسم السفارة الاميركية في تل ابيب المستفسرين عن هذا النبأ على وزارة العدل الاميركية في واشنطن.

وقال المسؤولون ان نائب المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية حنان بارون قطع زيارة للعاصمة الاميركية وعاد الى بلاده ليعمل بصفة ضابط ارتباط مع فريق المحققين الاميركيين. وكان بارون في واشنطن للمشاركة في محادثات التعاون الاستراتيجي الجارية بين الولايات المتحدة واسرائيل في اطار الاتفاق الخاص بتنسيق التخطيط وجمع المعلومات الذي ابرم بين البلدين عام ١٩٨٣.

واضافوا ان التحقيق في قضية التجسس انتهى، لكن الحكومة الاسرائيلية لا تنوي نشر اي معلومات عنه.

واعتبر هذا الامر محاولة لتفادي ازمة سياسية داخل الائتلاف الهش الحاكم في اسرائيل وللحؤول دون تصاعد التوتر في العلاقات مع الولايات المتحدة التي قدمت الى الدولة العبرية مساعدات اقتصادية وعسكرية قيمتها ٤ مليارات دولار خلال السنة الجارية.

واشار مسؤول اسرائيلي الى ان التحقيق الذي اجرته تل ابيب تركز،

- التتمة في الصفحة ٨ -

ليبيا تنفي عدم وجود حشود

مالطا ترفض ومصر تصر على تسلم خاطف الطائرة

ظهرت امس بوادر خلاف بين مصر ومالطا محوره الرجل الذي بقي حيا من بين خاطفي الطائرة المصرية الى مطار لافاليتا الشهر الماضي. فقد رفض السيد ميفسود بونيشي رئيس وزراء مالطا طلب مصر تسليمها الخاطف، وحجته ان ليست بين البلدين معاهدة لتبادل المجرمين، فضلا عن ان الخاطف ليس مصريا ولا سبب لتسليمه.

وبرأ رئيس الوزراء المالطي ليبيا في قضية خطف الطائرة، مشيرا الى انها نددت بالعملية كذلك رفضت استقبال الطائرة. واكد معلومات مفادها ان مالطا رفضت السماح لقوة اميركية بالتدخل لانقاذ ركاب الطائرة. واوضح ان ثلاثة من الخاطفين كانوا فلسطينيين بمن فيهم الذي بقي حيا.

● في القاهرة سئل وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد عن موقف حكومة مالطا فاجاب: "ان مصر لم تتلق رسميا اي اخطار من الحكومة المالطية بعدم تسليم الارهابي" عمر مرزوقي. واعتبر "ان من حق مصر ان تتسلم الارهابي الذي اشترك في عملية الاختطاف على رغم عدم وجود معاهدة لتسليم مجرمين بين مصر ومالطا".

وذكر ان مصر سلمت مالطا اثنين من مواطنيها كانا متهمين في حادث محاولة قتل رئيس الوزراء الليبي السابق عبد الحميد البكوش و"هذه هي القواعد المتبعة بين الدول الصديقة".

وكان المالطيان اعتقلا مع اثنين من البريطانيين في المؤامرة المزعومة لقتل البكوش في تشرين الثاني ١٩٨٤. وقد افرج عن الاربعة ورحلوا في ايار الماضي عن دون توجيه اتهامات اليهم.

مصريان؟

من جهة اخرى نشرت مجلة

- التتمة في الصفحة ٨ -

اسرائيل: المنظمة تتحدث بلسانين

مندوب سوريا لدى الأمم المتحدة ندد بـ"تسويق إتفاق عمان"

تطرق الخطباء، في اليوم الثاني من مناقشات الجمعية العمومية للامم المتحدة المخصصة بالمسألة الفلسطينية، الى اتفاق عمان الذي وقعه الملك حسين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في ١١ شباط الماضي.

فحمل مندوب سوريا السيد ضياء الفتال على محاولات "تسويق اتفاق عمان"، معتبرا انها تتعارض ومصالح الشعب الفلسطيني. وشدد على ان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وحده هو السبيل لتمكين الشعب الفلسطيني من ان يمارس ممارسة كاملة حقه في تقرير مصيره. وطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط موضحا ان هذا المؤتمر يجب ان يعقد في الاطار الذي حددته له الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٨٣.

وقال المندوب السوفياتي السيد فاسيلي سافرونتشوك ان الولايات المتحدة تتحمل مسؤولية كبيرة في الوصول الى المأزق الحالي وذلك بسبب دعمها اسرائيل. وحمل على "الارهاب الصهيوني" في الاراضي العربية المحتلة. ورأى ان المقترحات السوفياتية لتسوية النزاع في الشرق الاوسط وهي غير بعيدة عن المؤتمر الدولي الذي دعت الجمعية العمومية الى عقده، يمكن ان تشكل اطارا للحل.

واكد المندوب المصري السيد احمد خليل التزام بلاده السعي الى السلام في الشرق الاوسط واستمرارها في بذل كل الجهود الممكنة لتسهيل حل المشكلة الفلسطينية. واعرب عن دعم بلاده لاتفاق عمان ولعقد مؤتمر دولي تشارك فيه الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. وذكر بالتصريحات الاخيرة لعرفات والتي دان فيها الارهاب من اي جهة اتى. ووجه خليل انتقادات قاسية الى الاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة، لكنه قال ان قطاعات واسعة من المجتمع الاسرائيلي تعمل من اجل حل سلمي للنزاع.

● في القدس نسبت الاذاعة

- التتمة في الصفحة ٨ -

أسئلة

تصريح مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي ان الملك حسين ملتزم السعي الى السلام لا يحمل شيئا جديدا. فالعاهل الاردني كان ولا يزال اول المتحمسين لاحياء مسيرة التسوية في الشرق الاوسط، وان فترت همته بعد قمة جنيف بين ريغان وغورباتشيوف. بل عشية القمة التي بدا واضحا قبل انعقادها بأيام انها لن تخرج بغير الاتفاق على استمرار الخلافات. الخلافات على قضايا الاسلحة النووية وبرنامج "حرب النجوم" وعلى موضوع النزاعات الاقليمية. وكان الاصوب لمورفي ان يعلن ألا يزال الملك يعتقد ان الفرصة لا تزال سانحة ام انها ضاعت في خضم الخلافات الداخلية لاقطاب الحكومة الاسرائيلية، وفي تمسك الولايات المتحدة بمواقفها من منظمة التحرير الفلسطينية وموضوع اشتراك السوفيات في التسوية؟ ام ان الملك بات مقتنعا بوجهة نظر الرئيس رونالد ريغان الذي يرى ان الفرصة سانحة كل يوم وهي في متناول اليد ساعة يظهر الاطراف المعنيون استعدادا للمفاوضات المباشرة؟

في اي حال ان كلام مورفي يعكس رغبة واشنطن، القديمة والجديدة، في ان يظل العرب يتطلعون اليها كالمحرك الاساسي لمسيرة التسوية. اي الا يتوقف سعي العرب الى احياء المسيرة السلمية انطلاقا من المبادرات الاميركية. باعتبار ان الولايات المتحدة وحدها تمتلك ادوات الضغط على اسرائيل، وليس الاتحاد السوفياتي او اوروبا الغربية وغيرهما. لذلك كان قادة المنطقة وزعماؤها يعتبرون ان مصداقية اميركا هي دائما على المحك في كل ما يتعلق بأزمة المنطقة وما يتشعب عنها، من نتائج الحرب الاسرائيلية في لبنان، الى عقدة طابا في اتفاق كمب ديفيد والمعاهدة المصرية - الاسرائيلية. ولذلك كانوا يرون ان اميركا هي الخصم والحكم. ومن هنا كانت اسرائيل تبادر بالرفض عندما ترى ان واشنطن بدأت تظهر شيئا من التجاوب مع بعض الافكار او المشاريع العربية. كما حصل بالنسبة الى فكرة الحوار بين مسؤولين اميركيين ووفد اردني - فلسطيني مشترك. وكما حصل ايضا لمشروع الرئيس ريغان نفسه. والذي رفضته في حينه حكومة مناحيم بيغن لان بعض العرب اظهر اهتماما به.

ولأن شيئا لم يتغير في السياسة الاميركية على صعيد المنطقة، لا يعني كلام مورفي عن التزام العاهل الاردني السعي الى السلام ان عمان مقبلة على خطوات جديدة لتحريك العملية السلمية. فالملك ابدى رغبة في التسوية منذ طرح الخيار الاردني قبل حرب اسرائيل في لبنان، لكنه لم يتقدم خطوة الى امام لاعتبارات عدة، لعل ابرزها ان لا اميركا ولا حليفتها الاستراتيجية قدمتا جوابا واضحا عن مستقبل الضفة الغربية والاراضي العربية المحتلة الاخرى. وظل الملك على موقفه الرافض لاية مفاوضات حتى الان. معتبرا ان الانسحاب الاسرائيلي الكامل من لبنان واعادة شريط طابا الى مصر هما المحك الحقيقي لمصداقية اميركا. وهما المحك الرئيسي لنيات الدولة اليهودية، ولقدرة حكومة شمعون بيريز على اتخاذ قرارات مصيرية.

لذلك قد لا يكون العاهل الاردني الان مستعجلا او مستعدا للتقدم نحو المفاوضات قبل ان تنجلي نتائج الجولة الجديدة من المحادثات في شأن طابا. فهو يدرك ان مشكلة هذا الشريط المصري المحتل تكشف عجز الحكومة الاسرائيلية عن اتخاذ اي قرار مصيري. فمن المعروف ان بيريز يؤيد وجهة النظر المصرية الداعية الى التحكيم، ويرى ان المشكلة ليست في هذه القطعة الصغيرة من الارض بل في مجمل العلاقات مع مصر. وبين هذا الموقف وذاك تظل طابا تحت الاحتلال. فاذا كان هذا مصير طابا بين دولتين تتفاوضان وتربط بينهما معاهدة سلام، فكيف يكون مصير الضفة الغربية التي يرى فيها معظم الاقطاب في الدولة اليهودية ارضا يهودية لا يمكن التنازل عنها؟ بل ماذا يمكن بيريز ان يقدم الى الملك حسين اذا وافاه الى المفاوضات؟

مثل هذه الاسئلة مشروع ومنطقي ويجعل الملك على موقفه الرافض المفاوضات المباشرة والداعي الى مؤتمر دولي. لكن ثمة اسئلة يجب الا يتهرب العرب من طرحها ايضا بواقعية وهي مشروعة ايضا: لماذا تتنازل اسرائيل عن طابا والجيش المصري، اكبر الجيوش العربية، محشود على الحدود مع ليبيا؟ ولماذا تتنازل عن شبر من الاراضي العربية ومعظم الجيوش العربية محشودة على الحدود العربية - العربية؟

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

"بروفة" ام أزمة ثقة؟

البحث في الاداة الامنية الكفيلة بوضع حد للتسيب في الشطر الغربي من بيروت، وبالحؤول دون تجدد القتال بين الحليفين حركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، او بين اية تنظيمات اخرى، لا يزال مستمرا بين فاعليات الشارع الاسلامي و"الوطني". وبينها وبين دمشق. وعلى رغم الجهد الصادق المبذول في هذا الاتجاه، فان اتفاقا نهائيا لم يتم التوصل اليه بعد. وترجح اوساط سياسية وحزبية ان يتم ذلك خلال فترة وجيزة.

ما هي العقبات او المشاكل او المسائل التي لا بد من معالجتها في العمق كي يكون الاتفاق المرتقب نهائيا وغير معرض للتعثر والانتكاس كما حصل غير مرة في السابق؟

القريبون من الاتصالات الجارية ومن اطرافها في آن. يوجزونها بغياب الصراحة الكاملة بين طرفي النزاع الدامي الاخير. وبين كل منهما وتنظيمات "جبهة الاتحاد الوطني" التي تضمهم جميعا. وذلك على رغم البيانات المعاكسة والتصريحات. الامر الذي اشاع اعتقادا بان الحلف القائم غير طبيعي ومصطنع ومفروض من الخارج، اي من سوريا. وان عراه ستنفصم عندما تزول الاسباب الخارجية التي ادت الى نشوئه. والادلة على هذا الغياب اكثر من ان تحصى ويوجزها هؤلاء بالآتي:

١ - ان الاحزاب العقائدية الموجودة في الشارع الاسلامي والعاملة في اطار "جبهة الاتحاد الوطني" وخارجها لم تنظر يوما بارتياح الى حركة "امل" اعتقادا منها انها نتيجة طبيعية للحرب الطائفية والمذهبية، وانها بالتالي لا بد ان تقف مستقبلا سدا امام التطور والتقدم، خصوصا بعدما طغى على "بحرها" جو من التزمت والطائفية والتعصب. وقد عزز نظرتها هذه ابتعاد "امل" عن اية صيغة جبهوية في السنوات الماضية. فضلا عن تناقض المواقف معها في عدد من القضايا المهمة.

وقد عبرت هذه الاحزاب او بعضها غير مرة عن مشاعرها ومواقفها حيال الحركة، وحضت الحزب التقدمي الاشتراكي غير مرة على الوقوف في وجه هذا "المد الطائفي"، وذلك انطلاقا من موقعه القوي على الساحة، ونجحت في ذلك الى حد بعيد. وقد هدد اركان هذه الاحزاب مرارا باللجوء الى العمل السري تحت الارض في حال خلو الساحة لحركة "امل" وللاتجاهات المشابهة لها. لكن الذي حصل اخيرا والذي حصل سابقا معروف، فعند وقوع الاصطدام ينسى الجميع منطلقاته وتتحدث الاحزاب عن وحدة الصف. فيختم الجرح على زغل وتبقى النار تحت الرماد.

٢ - يعتقد اركان الحزب الاشتراكي ان موقف "امل" من الحكم عموما غير مطابق لموقف حزبهم البالغ التشدد، وقد نشأت لذلك ازمة ثقة من زمان واستمرت على رغم التطور السلبي التصاعدي التدريجي لموقف الحركة من الحكم، وهم يعرفون ان الحكم قدم مرارا اغراءات الى "امل". وهذه الازمة لم تنفرج فعليا.

وفي المقابل يعتقد اركان "امل" ان اعتقاد حلفائهم في غير محله. فقد اثبتوا غير مرة موقفهم السلبي من الحكم، ولكن ليس من الشرعية في المطلق التي يجب صونها واعادة بنائها على اسس جديدة تؤمن العدالة والمساواة للجميع. وهم يعتقدون ان موقف الحزب الاشتراكي لا يميز بين الشرعية والحكم، وذلك مخيف في نظرهم ومقلق لان نتائجه تمس البلد كلا، فضلا عن ان مواقفه الاخيرة مثل "حرب العلم" والتشدد والتصلب في غير مجال، من شأنها تقوية مواقع الحكم الممثل بالرئيس امين الجميل.

٣ - على الصعيد العملي ان الاستعانة بـ"الالوية الوطنية" في الجيش وبقوى الامن الداخلي لحل ازمة الامن في بيروت الغربية، لا يمكن تطبيقها بحرفيتها. فقوى الامن الداخلي عاجزة وحدها عن تولي المهمة الامنية في ظل الظروف الراهنة و"الالوية الوطنية" لا تحمل من الوطنية الا الاسم في رأي القيادات الاسلامية و"الوطنية" الفاعلة على رغم الكلام المعاكس. فهذه الالوية بقياداتها واركانها جزء من المؤسسة الشرعية التي يحاربها الفاعلون على رغم تنسيقها معهم وعلى رغم تجاوبها وتوجيهاتهم. فهي ربيت على ذلك وعندما تحين الفرصة تعود الى قواعدها سالمة سواء كان على رأسها شيعي او درزي او سني. الى ذلك كله. ان هذه الالوية باتت مذهبية في رأي الفاعلين، وبات قبولها او رفضها ينطلق من مواقف مذهبية وذلك يعطل فاعليتها.

٤ - ان الحل الفعلي لازمة بيروت الغربية مرتبط في صورة اكيدة بالحل الفعلي لازمة بيروت بشطريها الشرقي والغربي. فاستمرار تجزئتها واستمرار خطوط التماس يعنيان استمرار المعارك والسلاح والفوضى. والحل الفعلي لازمة بيروت غير ممكن من دون حل القضية اللبنانية في صورة كاملة. فبيروت بكل تناقضاتها وتشعباتها هي نقطة الضعف والضغط في آن. وضربها وايلامها واذلالها تشكل ضغطا على كل المعنيين للتوصل الى حلول مقبولة للمشاكل الداخلية والخارجية.

وما لم يتم التوصل الى هذا الحل. فلا حل لمدينة بيروت ولا لشطرها الغربي. طبعا هذا الكلام لا ينتقص من الطرح القائل بان الجنوب اساس المشكلة واساس الحل. لكن الحل النهائي لقضية الجنوب غير ممكن الا من خلال لبنان موحد.

هل يعني ذلك ان لا حل امنيا لبيروت الغربية؟ كلا يجيب العارفون. فالحزب التقدمي الاشتراكي سجن عددا كبيرا من قياداته العسكرية وباشر سلسلة تحقيقات تتناول الماضي والحاضر تحوطا للمستقبل. وهو عازم على الانكفاء عن بيروت. ولكن من دون ان يعني ذلك تقسيما (انكفاء نحو الكانتون). فالمراكز التقليدية للحزب في بيروت ستبقى. وحركة "امل" هي الاخرى وضعت بعض قياداتها قيد الاقامة الجبرية. وهي تجري تحقيقات على رغم ان مهمتها اصعب بكثير من مهمة الاشتراكي. ومن شأن ذلك في ظل "القوة الضاربة" او اية صيغة حزبية اخرى. دفع الامور نحو الهدوء. ولكن الى متى؟ لا احد يعرف. فالاشاعات و"المعلومات" تتكاثر في الشارع على ان ما جرى ليس الا "بروفة" لما يمكن ان يجري.

سركيس نعوم

العلة ليست في الاداة الامنية بل في الارادات الحزبية

لا يمكن الغاء خطوط التماس من جانب واحد ولا بد من خطة امنية تشمل كل بيروت

تقول قيادات في بيروت الغربية في معرض تعليقها على الاتصالات الجارية من اجل الاتفاق على الصيغة الامنية، ان السر ليس في الصيغة ولا في الاداة الامنية التي يتم الاتفاق عليها سواء كانت حزبية او شرعية او مختلطة. انما السر في التنفيذ وهو ما تعذر تحقيقه منذ ان وضعت الخطط الامنية المتكررة لبيروت الغربية ثم لبيروت الصغرى ولبيروت الكبرى.

وتضيف القيادات نفسها ان بيروت الغربية جربت الامن الشرعي ففشل، وجربت الامن الحزبي ففشل، وجربت الامن الفئوي والمذهبي ففشل. لماذا؟ لان لا ارادة صادقة لدى المعنيين ولا تجاوب مع الرغبة في التنفيذ. وان العلة ليست في الاداة الامنية، انما هي في الارادة والتصميم على العمل من اجل تحقيق الامن والاستقرار. والا فلماذا الامن هادئ وثابت في مناطق ومضطرب ومتوتر في مناطق اخرى؟ ولماذا الامن مضطرب حتى في مناطق توجد فيها قوى نظامية وحزبية وهادئ في مناطق لا يوجد فيها سوى قوى رمزية؟ السبب هو انه عندما تلتقي ارادة القيادات، كل القيادات، بصدق واخلاص على تنفيذ الاجراءات الامنية المتفق عليها، فان الامن يستتب. اما اذا لم تلتق هذه الارادات على ذلك، او انها تلتقي في الظاهر فقط فان الامن لا يستتب ايا تكن الاداة وهوية القوة التي ستتولى ذلك. فالوفاق السياسي، كما كان يقول المرحوم الرئيس الياس سركيس، يساوي قوة ٥٠ الف جندي، وان قوة ٥٠ الف جندي لا تستطيع ان تحقق الوفاق ولا ان تجعل الامن دائما اذا كان ثمة من يعمل من وقت الى اخر على تعكير هذا الامن.

ويقول الرئيس رشيد الصلح في هذا الصدد ان نيات القيادات الفاعلة على الارض اذا صدقت وكانت الثقة متبادلة في ما بينها، فان الشرطة البلدية تكفي لحفظ الامن ولا يعود من حاجة الى قوة امنية يقوم خلاف على طريقة تأليفها واختيار عناصرها. فالشعب بأكثريته الساحقة يريد الامن والامان، وما على القيادات المعنية الا ان تتجاوب مع هذه الرغبة وتنفذ بصدق الاجراءات التي تعلن كل مرة وتبقى من دون تنفيذ. فكم مرة اعلنت القيادات نفسها اقفال المكاتب الحزبية والعسكرية في بيروت الغربية وتسليمها الى اصحابها؟ وكم مرة اعلنت سحب جميع المسلحين من بيروت، وكذلك سحب الاسلحة الثقيلة والمتوسطة وبقي ما اعلنته من دون تنفيذ؟ واذا عمدت قوى السلطة الى تنفيذ ذلك تصدى لها المسلحون التابعون لكل الميليشيات والتنظيمات! فلا امن بالتراضي نجح ولا الامن بالقوة نجح، والسبب هو القيادات نفسها الممسكة بالارض، فلا هي تنفذ، ولا تترك غيرها ينفذ. فعسى ان تكون هذه المرة عند قولها وتصميمها في تنفيذ الاجراءات التي تحقق الامن والاستقرار في بيروت الغربية، لان اي تلكؤ في التنفيذ هذه المرة، او اي اخفاق يبقي على حال التسيب والفلتان ويشعل قتالا جديدا بين المسلحين سيكون كارثة على الجميع، وستكون ردة الشعب قاسية وحاسمة ولن يستطيع احد وقفها او منعها.

وبعودة القيادات في بيروت الغربية الى اتفاق دمشق لتنفيذه، يتساءل المواطن العادي هل كان ثمة ضرورة لاشعال قتال ذهب ضحيته ٧٠ قتيلا و٢٠٠ جريح واصيبت الممتلكات بأضرار جسيمة عدا النهب والسرقة، من اجل العودة الى اتفاق دمشق والمطالبة بتنفيذه؟ ومن ذا الذي منع تنفيذ هذا الاتفاق ولماذا لم ينفذ، لكي تنعم بيروت بالهدوء والاستقرار؟

مجرد هدنة لمعاودة الحوار

المراقبون لا يتوقعون لبيروت الغربية اكثر من هدنة من اجل معاودة الحوار خلالها حول مشروع الاتفاق الثلاثي، حتى اذا ما تم التوصل الى توقيعه، امكن عندئذ مباشرة تنفيذ الاجراءات المتعلقة بانهاء حال الحرب كما نص عليها المشروع.

واذا كان لا يمكن تحقيق اكثر من هدنة وتهدئة في بيروت الغربية، فلأن بقاء خطوط التماس لا يسمح بأكثر من ذلك، وليس سوى تبريد هذه الخطوط تمهيدا لالغائها، هو الذي يحول الهدنة الى امن ثابت وسلام حقيقي.

ولا يمكن الغاء خطوط التماس من جانب واحد، كما يقول الرئيس الحص، بل من الجانبين، وهذا يتطلب وضع خطة امنية تشمل كل بيروت بشطريها الشرقي والغربي. ومثل هذه الخطة تدخل في اطار الوفاق الامني والسياسي الذي يؤمل ان يتحقق عند معاودة الحوار بين الاطراف في دمشق.

ويضيف الرئيس الحص ان الحكومة الحالية فشلت، وهي مصابة بالشلل والجمود، وعليها ان تخلي مكانها لحكومة اخرى تنبثق من الوفاق الوطني الذي تسعى دمشق جاهدة لتحقيقه قبل نهاية السنة الحالية بحيث يستقبل اللبنانيون السنة الجديدة بلبنان جديد وحكومة جديدة قادرة على مواجهة الاحداث والتطورات المحتملة في المنطقة والتصدي لها، قبل ان تسبق هذه الاحداث والتطورات دمشق على تحقيق الوفاق الذي تنبثق منه حكومة اتحادية موسعة.

والسؤال الذي يقلق الاوساط الرسمية والسياسية هو: هل تترك اسرائيل سوريا تنجح في مساعيها واداء دورها من دون ان تدخل على الخط وتعرقلها كما فعلت غير مرة؟ وما هي الوسائل التي يمكن اللجوء اليها لمنع هذه العرقلة؟

ان التوصل الى تحقيق الامن والاستقرار في بيروت هو احدى هذه الوسائل، كما ان التوصل الى تحقيق الوفاق الوطني واغلاق الملف اللبناني، وتشكيل حكومة اتحادية واسعة تنقل البلاد من حال الحرب الى حال السلام، هو ايضا من الوسائل الفاعلة لكبح اسرائيل وردعها ومنعها من تحقيق اهدافها في بذر الشر وتفجير الصراعات والخلافات.

ولكن هل اذا هدأت في بيروت بفعل الضغط السوري، فقد تنفجر في الجنوب وفي المخيمات ومنها تمتد الى مناطق اخرى ومنها بيروت، فيسقط الوفاق والاتفاق قبل ان يريا النور؟

ان هذا الشهر، وهو الشهر الاخير من السنة الجارية، هو شهر دقيق في نظر بعض المراقبين، وفيه يمكن ان يتقرر كيف يودع الناس سنة ١٩٨٥ وكيف يستقبلون سنة ١٩٨٦.

اميل خوري

نجحت الاتصالات في ازالة الخلاف بين مسؤول كبير سابق ومرجع عال.

ارتفعت موازنة وزارة الخارجية للسنة المقبلة بنسبة ٩٣ في المئة عن موازنة السنة الجارية بسبب مضاعفة الرواتب والتعويضات للديبلوماسيين في الخارج نتيجة ارتفاع سعر الدولار.

موظف تابع لاحدى المؤسسات الرسمية رفض الانتقال من مركزه في الخارج، على رغم الغاء هذا المركز.

الترك عكف على تضمينها الممارسات

الجميل وكرامي اتفقا على شكوى يرفعها لبنان إلى مجلس الامن

قرر رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي تقديم شكوى الى مجلس الامن ضد ممارسات اسرائيل في المناطق اللبنانية المحتلة.

اتصل الرئيس الجميل ظهر امس بالرئيس كرامي وعرضا نتائج العملية العسكرية الاسرائيلية الاخيرة في البقاع الغربي، ووضع الجنوب عموما في ضوء تصاعد الممارسات الاسرائيلية: واتفقا على اجراء رسمي في هذا الصدد.

وعلم ان لبنان سيقوم بحملة اتصالات على الصعيد الدولي لتأييد الشكوى اللبنانية احتجاجا على دخول القوات الاسرائيلية منطقة راشيا الثلثاء الماضي وانتهاك السيادة اللبنانية في استمرار مع الاحتفاظ بالحق في دعوة المجلس الى الانعقاد عندما يرى لبنان ذلك ضروريا.

وطلب الرئيسان من الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك الابراق الى مندوب لبنان لدى الامم المتحدة السفير رشيد فاخوري لتقديم الشكوى.

وتلقى السفير الترك في الاطار نفسه اتصالا هاتفيا من وزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، واتصالا مماثلا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وطلب السفير الترك من الاجهزة الامنية المختصة تزويده المعلومات المتوافرة عن العمليات الاسرائيلية ونتائجها لتضمينها المذكرة التي عكف على اعدادها تمهيدا لرفعها الى مجلس الامن.

كذلك اجرى الترك سلسلة اتصالات بالبعثات اللبنانية في الخارج ولاسيما منها في عواصم الدول الكبرى لاستمزاج حكومات هذه الدول رأيها في المدى الذي يمكن المضي فيه لدعم الشكوى. واطلع على التطورات الاقليمية والدولية المتعلقة بلبنان.

أكد دعم بلاده لتنفيذ القرار ٤٢٥

سوسليكوف اطلع الحسيني وكرامي على نتائج القمة السوفياتية - الاميركية

الرئيس الحسيني يستقبل السيد سوسليكوف. (اليونور فالوف)

الرئيس كرامي مجتمعا بالديبلوماسي السوفياتي. (سامي عياد)

اطلع امس القائم باعمال سفارة الاتحاد السوفياتي في لبنان السيد يوري سوسليكوف رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي على نتائج قمة الرئيس رونالد ريغان والامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي السيد ميخائيل غورباتشيوف في جنيف في ٢٠ من الشهر الماضي، وعلى البيان الاميركي - السوفياتي وقرار مجلس السوفيات الاعلى في شأن القمة، وانعكاس هذه القمة على الحلول المقترحة لازمتي لبنان والشرق الاوسط.

عند الحسيني

زار سوسليكوف اولا الرئيس الحسيني في منزله العاشرة صباحا. وافادت اوساط رئيس المجلس انه تسلم نسخة عن تقرير الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي المرفوع الى مجلس السوفيات الاعلى وجواب حكومة موسكو عن الطلب اللبناني في شأن تنفيذ مضمون قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥. واكد الديبلوماسي السوفياتي ان حكومة بلاده ستواصل تحركها لدعم تنفيذ هذا القرار.

وشكر الرئيس الحسيني الموقف السوفياتي الداعم لتحرير جنوب لبنان والحفاظ على وحدة الاراضي اللبنانية واستعادة سيادتها.

عند كرامي

وفي الاولى والربع بعد الظهر زار سوسليكوف الرئيس كرامي في السرايا.

وبعد الاجتماع الذي استمر نصف ساعة، قال سوسليكوف: "اطلعنا الرئيس كرامي على بعض نتائج مؤتمر القمة الذي عقد بين الرفيق غورباتشيوف والرئيس ريغان".

وسئل هل تناول الحديث الوضع في لبنان، فاجاب: "نعم، تطرقنا الى ذلك".

وهل من عودة قريبة للرعايا السوفيات الى لبنان؟ اجاب: "هذه القضية هي قيد البحث في الوقت الحاضر".

ولماذا لم تعاود شركة "ايروفلوت" رحلاتها الى لبنان؟ اجاب: "الاسباب امنية فقط".

الحسيني وكرامي عرضا اوضاع الغربية واستعجلا احالة الموازنة على المجلس

الرئيسان الحسيني وكرامي. (اليونور فالوف)

عرض امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي التطورات السياسية والامنية من مختلف جوانبها.

وافادت مصادر رئيس المجلس الذي استقبل رئيس الحكومة في منزله صباحا، ان البحث تناول في اللقاء، على نحو مفصل ومعمق التطورات الاخيرة المختلفة ولاسيما ما يتعلق منها بتوفير الاداة الامنية في غرب بيروت للحيلولة دون تكرار ما حصل ووضع حد نهائي لمعاناة المواطنين على الصعد الامنية والمعيشية والاجتماعية.

وتطرق الحديث الى موضوع مشروع الموازنة العامة للسنة ١٩٨٦ ووجوب الاسراع في احالتها على المجلس النيابي تفاديا لانعكاسات التأخير ان من الناحية العملية، اقتصاديا واجتماعيا، او من الناحية الدستورية. وتناول ايضا "المواضيع الملحة وذات الطابع المصيري وفي مقدمها موضوع الجنوب".

وتلقى الحسيني اتصالا هاتفيا من نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي اطلعه على نتائج زيارته الاخيرة لدمشق. وتلقى اتصالات من النائب بطرس حرب والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان.

واستقبل مساء النائب السابق المحامي عبدالله الغطيمي والقاضي الدكتور خليل الزين والعقيد محمود فواز والقاضي زيد الزين.

شؤون لبنانية

عندما يلهو الرسميون

كلهم ضد التقسيم والكيانات الطائفية والمذهبية. وكلهم مع وحدة الارض والشعب والمؤسسات.

فمن يؤيد التقسيم والكيانات الطائفية والمذهبية؟

انت وانا ايها القارىء، بدليل احجامنا عن الانتقال من منطقة الى اخرى واعترافنا الضمني بالدويلات التي قامت وتقوم على انقاض الدولة التي تدعى لبنان.

يحق للرئيس شمعون التخلي عن سياسة الدعم بمعزل عن مجلس الوزراء تماما كما يجيز الرئيس كرامي لنفسه الانفراد في تقويم اوضاع طرابلس ومعالجة الاوضاع المتردية في بيروت الغربية. وهكذا نجدنا امام عمل مكشوف يستهدف قضم السلطة "الشرعية" اسوة بالارض التي جرى ويجري قضمها من غير ان يرف جفن للقاضمين، وكلهم من المعارضين للتقسيم ومن مؤيدي وحدة الشعب والارض والمؤسسات.

الغاء الدعم ما كان ليشكل خطيئة مميتة وتجزئة السلطة ما كانت لتشكل ظاهرة خطيرة لو كان اركان الحكومة يولون اقتصاد البلد ذرة من اهتمامهم. فالغاء الدعم لن يعيد الى الليرة اعتبارها ولا الى الصناعة والزراعة زخمها. وانتقال نصف السلطة الى قصر الصنائع يشكل خطوة واسعة نحو التقسيم الذي يرفضه الكل، ولا يؤيده سوانا، اي انت وانا ايها القارىء العزيز، غفر الله لي ولك!

لويس الحاج

أمن بيروت ووضع الجنوب بين كرامي وابو فاضل والزين

عرض رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مع نائب رئيس مجلس النواب السيد منير ابو فاضل الذي زاره قبل ظهر امس، الاوضاع السياسية والامنية والاتصالات الجارية في شأن امن بيروت الغربية.

ثم استقبل النائب عبد اللطيف الزين الذي قال بعد المقابلة:

"تناول البحث مع الرئيس كرامي الوضع القائم في الجنوب نتيجة الممارسات الاسرائيلية على الخط الممتد من جباع حتى الحدود مرورا بعين بوسوار وجرجوع وحومين وعربصاليم وصربا وكفررمان وحبوش وكفرتبنيت وارنون ويحمر وغيرها من القرى الجنوبية حيث القصف والقنص مستمران طوال الليل والنهار. وقد اصبحت هذه القرى في وضع لا يطاق، يعاني اهلها مأساة لا يتحملها انسان، وكان الجميع قد اسقطوهم من حسابهم، فلا يد ممدودة اليهم ولا مقومات الصمود متيسرة لهم، وهم الذين اصبحوا في حاجة الى قوتهم اليومي لان باب رزقهم كان الزراعة وقد اصبحوا غير قادرين على استغلال ارضهم الزراعية

ومثل هذا الوضع لا يمكن ان يستمر، وقد طالبنا الرئيس كرامي بان يعمل على تحريك الادارات المختصة لتكون في عون هؤلاء الناس ولتمدهم بالمقومات الضرورية لصمودهم على ارضهم. ومهما يكن من امر، علينا ان نبقى على ارض الجنوب ونقف في وجه موجة التهجير التي تعمل من اجلها اسرائيل وعملاؤها. وبالفعل، تجاوب الرئيس كرامي واجرى اتصالات مع اكثر من ادارة لتحريكها وكان لنا مطلب آخر هو العمل على فتح مستشفى النبطية الحكومي الذي مضى عليه اكثر من ٣ سنوات، وهو جهز فنيا، ولكن لا يزال العنصر البشري مفقودا".

واستقبل كرامي اخيرا عضو "لجنة التنسيق" لبيروت الغربية المهندس محمد قباني، وتشاور معه في الاتصالات الجارية بالنسبة الى الوضع الامني في العاصمة.

كلف وفدا مقابلة كرامي

"اللقاء الاسلامي": على الحكومة المبادرة باعتماد الامن الشرعي



"اللقاء الاسلامي" في جلسته امس. (سامي عباد)

طالب "اللقاء الاسلامي" الحكومة باعتماد الامن الشرعي لبيروت الغربية رافضا كل امن يخالفه، وقرر الاتصال برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي للابلاغ اليه تصوره للترتيبات الامنية التي يأمل في ان تتجاوب مع اماني الشعب ومصلحته.

عقد اللقاء جلسته الاسبوعية امس في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والسادة. النواب طلال المرعبي وزكي مزبودي، وجميل كبي وسليمان العلي والوزراء السابقين نسيب البربير ومالك سلام وفؤاد البزري وامين البزري.

في مستهل الجلسة اطلع المفتي اعضاء اللقاء على نتائج المحادثات التي اجراها موفداه الى دمشق المدير العام لدار الافتاء الدكتور حسين القوتلي والسيد محمد السماك مع نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والتي تتعلق بسبل معالجة الوضع الامني في بيروت الغربية. ثم عرض المجتمعون للتصورات المتداولة في هذا الصدد في ضوء بنود الخطة الامنية التي اقرها اللقاء الاسلامي الموسع في دمشق في تموز الماضي. واطلعوا على تصورات كانت لجنة من اعضاء اللقاء اعدتها، وقرروا ان يحملها وفد يضم الرئيس رشيد الصلح والنائبين مزبودي وكبي والمهندس فؤاد البزري الى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي.

وبعد الجلسة التي استمرت من الحادية عشرة قبل الظهر الى الاولى والنصف بعد الظهر صدر البيان الآتي:

" عرض اللقاء حصيلة الوضع السياسي العام الذي تعيشه المنطقة ولبنان خصوصا. ثم خص امن بيروت والظروف الصعبة التي مرت بها خلال الاسبوع المنصرم بكل ما تتطلبه من اهتمام ومعالجة. وابدى اللقاء اصراره على موقفه الذي صدر عنه في جلسته السابقة من حيث وجوب مبادرة الحكومة باعتماد الامن الشرعي ورفض كل امن يخالف ذلك وله الصفة غير الشرعية. وقرر انتداب بعض اعضائه لمقابلة دولة الرئيس رشيد كرامي لينقل اليه تصور اللقاء الاسلامي في موضوع الترتيبات الامنية معبرا بذلك عن مطلب الرأي العام.

واللقاء سيظل في متابعة لكل الاجراءات المنتظرة التي يأمل في ان تتجاوب مع اماني الشعب ومصلحته كما عبر عنها اللقاء ويعبر عنها دوما".

وكان المفتي زار صباحا الرئيس تقي الدين الصلح في منزله وهنأه بعودته من الخارج. واستقبل قائد اللواء الثاني عشر في الجيش العقيد محمد سعد وعرض معه شؤونا امنية.

بري بحث في اوضاع الغربية مع "جبهة الاتحاد" والضباط السوريين

استقبل امس وزير العدل والموارد، وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري وفدا من قادة "جبهة الاتحاد الوطني" ضم السادة: الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي وعضو المكتب السياسي في الحزب كريم مروة، وعميد الخارجية في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور مروان فارس واحد قادة الحزب انعام رعد، والامين العام لـ"الاتحاد الاشتراكي العربي" عمر حرب، وعضوي القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيدين عبد الامير عباس وعلي المقداد.

وتناول البحث الاوضاع السياسية والامنية عموما والصيغ المتداولة لتثبيت الاستقرار في بيروت الغربية.

واستقبل بري رئيس فريق المراقبين السوريين العقيد عبد السلام الداغستاني يرافقه الرائد امير تلة، وتناول البحث سبل تثبيت الامن في الغربية.

وكان وزير العدل التقى راعي ابرشية بيروت وزحلة للروم الارثوذكس المطران اثناسيوس افرام برصوم الذي قال على الاثر: "زرنا معالي الوزير. واننا ندعو دائما بالتوفيق له ولبقية الاخوان المخلصين الذين يسعون الى اعادة الامن والاستقرار والوحدة الى هذا البلد، لان محنتنا ومعاناتنا طالت جدا. وفي اللقاء مع معاليه وجدنا انه متفائل، ونحن ايضا متفائلون. وان شاء الله سيعود البلد قريبا الى استقراره ووحدة ابنائه وطوائفه".

ورأس بري بعد الظهر الاجتماع الاسبوعي للمديرين العامين في الوزارات التي يتولى مهماتها.

تشاور وخدام في احداث الغربية

الحص: دمشق تضغط للمعالجة الجذرية والمهم قرار اهل السلاح السياسي

اعلن وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص ان الموقف السوري من احداث بيروت الغربية "رافض لكل ما حصل ومفجوع بنتائجه المأسوية وضاغط في اتجاه المعالجة الجذرية". واوضح "ان الجهد ينصب على احياء صيغة اتفاق دمشق"، معتبرا "ان الامر يتوقف في النتيجة على القرار السياسي لاصحاب الحل والربط بين اهل السلاح".

عاد الحص مساء امس من دمشق التي زارها تلبية لدعوة رسمية واجرى فيها محادثات مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام. وقد استمر اللقاء من الثانية عشرة ظهرا حتى الثانية.

وادلى الحص فور عودته الى بيروت بالتصريح الاتي:

"تمت هذه الزيارة لدمشق والتقيت خلالها نائب الرئيس السوري الاخ عبدالحليم خدام لابحث معه في اوضاع بيروت الامنية اثر الحوادث الدامية التي اجتاحتها وفي ظل الفلتان المستشري الذي يستنزف عافية الساحة الوطنية ويزعزع قضيتها ويهدد مصيرها.

وقد عرضت مع السيد خدام الافكار والصيغ المطروحة في اطار المساعي التي يقودها الرئيس كرامي من موقعه بغية ارساء امن بيروت على قواعد من شأنها تثبيت الهدوء والاستقرار في احياء العاصمة، واعادة الاطمئنان والكرامة الى ابنائها والى جميع المقيمين فيها.

وكنت في محادثاتي بالطبع مزودا رؤى مشتركة استخلصتها من المشاورات التي قمت بها قبل توجهي الى دمشق مع القيادات المختلفة، خصوصا الرئيس حسين الحسيني والرئيس رشيد كرامي.

لا حاجة بي الى التحدث عن الموقف السوري حيال ما جرى، فقد اصبح معروفا، وهو كموقفنا جميعا رافض لكل ما حصل ومفجوع بنتائجه المأسوية على الصعيدين الانساني والوطني، وضاغط في اتجاه المعالجة الجذرية بحيث لا تتكرر المأساة مرة اخرى.

والجهد، كما هو معلوم، ينصب اليوم على احياء صيغة اتفاق دمشق الذي صدر عن اللقاء الاسلامي الموسع في تموز الماضي. وما كل الاتصالات والمراجعات والمحادثات الا لضمان ترجمة تلك الصيغة ترجمة عملية وسليمة وفاعلة تساعد على تحصين الوضع من احتمالات الانتكاس مجددا. ونستطيع القول في ضوء ما سمعنا وما لمسنا ان الجو والحمدلله مفعم بالايجابية، وسنتابع الجهود، كل منا في حدود امكاناته، الى ان يتحقق ما يصبو اليه المواطن المسحوق من امن واستقرار.

اقول هذا مع العلم ان الرهان في حقيقة الامر لا يكون على الصيغ المكتوبة او المعلنة، وانما على الموقف السياسي لمختلف الاطراف ولاسيما قيادات القوى الحزبية المسلحة. فنحن نكاد لا نحتاج الى اي نوع من الصيغ الخاصة اذا توافرت الارادة السياسية الصحيحة. فلقد توقف القتال بقوة الموقف السياسي، ومن يستطيع ان يقرر الهدوء يوما يستطيع ان يحافظ عليه الى الابد. ثم ان حجم الاحداث ونتائجها يتوقف على انواع الاسلحة المستعملة، ونحن لا نتصور ان احدا من العناصر الحزبية غير المنضبطة يستطيع التزود نخائر للاسلحة الثقيلة التي يملكها على رغم ارادة القيادات الفاعلة. فمن اين تأتي الصواريخ الحارقة والقنابل المدمرة اذا اقفلت التنظيمات المسلحة مستودعاتها في وجه المجرمين المتمردين؟

الى كل ذلك، فان المشكلة في كل حي اصبحت مخلوقا له اسم ويمشي على قدمين، لكنه ايضا يتلطى تحت مظلة هذا التنظيم الحزبي او ذاك. فماذا يعني رفع الغطاء السياسي عن المتجاوزين، وهو ما يدعى اليه في كل صيغة امنية، اذا لم يبادر كل تنظيم الى سحب المحسوبين عليه من شذاذ الاحياء او تسليمهم الى المراجع الامنية المختصة؟

اننا نبحث عن الصيغ الامنية سبيلا لتنظيم العلاقة والعمل بيننا وتوحيد الرؤى والمفاهيم بيننا. لكننا لسنا واهمين، فالامر يتوقف في النتيجة على القرار السياسي لاصحاب الحل والربط بين اهل السلاح. واملنا كبير اليوم في ان يكون الجميع قد حسموا مواقفهم على هذا الصعيد لمصلحة الانسان المسكين في هذا البلد بما يضمن الوضع في المناطق الوطنية، وبما يعيد الى الساحة الوطنية تماسكها والى الموقف الوطني وحدته".







اذاعة نداء البابا في اليوم العالمي للرسالات:

الكنيسة رسالة مستمرة والشباب أمل التبشير والتعاون الرسولي جهد عاجل يتحتم على شعب الله كله

اكد البابا يوحنا بولس الثاني ان الكنيسة هي "جماعة في حال رسالة مستمرة". ودعا الاكليريكيين والعلمانيين الى التبشير بالكنيسة اذ "ليس الوقت وقت خوف"، والى ان يأخذ كل واحد قسطه من المسؤولية "لان المهمة صعبة لكنها سامية".

قدم الرئيس العام لجمعية المرسلين اللبنانيين رئيس المركز اللبناني للاعمال الرسولية البابوية الاب بولس نجم في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في المركز الكاثوليكي للاعلام في جل الديب، نداء البابا في مناسبة "اليوم العالمي للرسالات".

تحدث اولا مدير المركز الكاثوليكي الاب انطوان الجميل مرحبا وموضحا المناسبة، قال: "في لبنان ٧٥ ارسالية اجنبية، وهو عدد لا يستهان به بالنسبة الى صغر مساحة لبنان وعدد سكانه. وهذه الارساليات اتت بدوافع مختلفة، ومنها من لاقى التشجيع من دول اجنبية لنشر ثقافة معينة، ومنها من اتى بدافع الرسالة المجردة، ومنها من جاء مفتشا عن دعوات اكليريكية ورهبانية. وكانت ارض لبنان خصبة، خصوصا في مجال الدعوات فأعطت منها الى كل الارسالات. وكما انفتح لبنان تجاريا وثقافيا وحضاريا على العالم، كذلك انفتح ارساليا ودينيا".

وتحدث بعد ذلك المسؤول عن فرع الصحافة في المركز الكاثوليكي الاب ميخائيل معوض قال: "عندما يتوجه قداسة الحبر الاعظم ولاسيما البابا المالك سعيدا، يوحنا بولس الثاني، الى شبيبة العالم ليذكرها بدورها الرسولي الرائد وبمسؤولية البشارة المسيحية، انما يعني ذلك، والكلام لاكبر سلطة روحية على الارض، ان الشبيبة اينما وجدت هي الشعلة الدائمة اللهب التي تعطي العالم في آن معا الدفء الذي يحتاج اليه الكثيرون في عصر مقرور يزيد فيه الجليد على لمسات اشعة شمس الحياة، والنور الساطع الذي يخترق ظلمات الايام والشعوب والامم، في وقت تضيع القيم وتتشعب الدروب (...)".

ثم تحدث الاب نجم قال: "في الازمنة الاخيرة اكدت الكنيسة من جديد، اكثر من اي وقت مضى، على طبيعتها الارسالية الخاصة، وعلى مسؤوليتها الارسالية الجامعة، وعلى مجهود التعاون الضروري عند كل اعضاء الكنيسة، لتحقيق العمل الارسالي الذي ائتمنها عليه المسيح.

الرسالة تقسم اربعة اقسام:
١ – الكنيسة نشأت بنفحة من الروح القدس يوم العنصرة.
٢ – الكنيسة جماعة في حالة رسالة مستمرة.
٣ – الشباب، امل التبشير.
٤ – التعاون الرسولي والنشاطات البابوية الرسولية التي هي الاداة المميزة للمشاركة.

وشرح كلا من الاقسام وتوقف خصوصا عند "الشباب امل التبشير" قال: "اذا كان هذا الجهد مشتركا بين جميع الذين يؤلفون الكنيسة، فانه يتوجه خصوصا الى الشبان والشابات، وبخاصة في اطار رؤية الالف الثالث الذي نشارف عليه، وفي مرحلة التاريخ البشري العصيبة الحاسمة، حيث التهديد المبهم بالهدم والابادة، يبدو ضاغطا بكل ثقله على العالم، اناديكم وادعوكم باسم السيد المسيح، الى ان تكونوا لسان حال الانجيل وتنشروا بكل قواكم كلمة الخلاص وحقيقة الله. وذلك بان تقوموا بمنهج حياتكم شهادة لملكوت الحقيقة والحب الاخوي.

اني ادعوكم اذا يا شباب العالم اجمع، وارسلكم كما ارسل المسيح تلامينه بقوة المسيح بالذات: ان مستقبل الكنيسة رهن بكم، وتبشير المسكونة في عشرات السنين المقبلة رهن بكم ايضا.

انتم الكنيسة، اعيدوا شباب الكنيسة، احفظوها شابة بوجودكم الحماسي طابعين فيها وفي كل مكان حيوية وزخما نبويا.

احيوا الهمم، حركوا شعور الشباب الذين في سنكم، والجماعات حولكم، واضرموا في كل مكان شعلة الايمان. هكذا نستطيع ان ننتصر على شيطان المخدرات، وهكذا فقط نستطيع ان نهزم نهائيا كوارث العنف والعلمنة، والمتعية التي تقلق طاقات الشباب الثمينة وتحولها عن اهدافها السوية (...)

وعلينا نحن في لبنان ان نشارك فعليا افرادا وجماعات مع الكنيسة الجامعة بروحها الرسولي وذلك:

– بمشاركتنا ابناء الكنيسة عموما في حمل نيات قداسة الحبر الاعظم في صلاتنا الفردية والجماعية وتضحياتنا لاجل نجاح مشاريعه ومساعيه في خدمة الكنيسة والسلام العالمي.

– المساهمة في ايصال كلمة الانجيل الى الآخرين بنشاطنا اليومي وتعاوننا مع المؤسسات الرسولية التي تعنى بنشر بشرى المسيح الطريق الحق والحياة.

– تعزيز الدعوات الارسالية، تلبية لنداء قداسة البابا.

– التفتيش عن معنى المحنة الاليمة التي يعيشها شعبنا في لبنان وحمل كل هذه الآلام في قلبنا وصلاتنا كي يعمل الجميع تحت شعار المحبة.

– ان يكون موضوع "الرسالات" في شهر كانون الاول موضوع درس "التعليم الديني" لكل الصفوف في جميع المدارس، وان يقام معرض بالصور والارقام للنشاط الرسولي، وان تجمع التبرعات من خرجيات التلامذة مع التركيز على القصد المعنوي من طلب تبرعاتهم ومن تقديمها عبر الكرسي الرسولي، الى المرسلين في البلدان التي تحتاج الى مساعدة.

– ان يستوحي كهنة الرعايا عظاتهم من نداء قداسة البابا ليوم الرسالات العالمي ويشرحوا للمؤمنين غاية العمل الرسولي وواجب المساهمة فيه بكل الاشكال الممكنة، بالالتزام الباطني والحسي، وبالصلاة والتضحيات الروحية والمادية، وان تجمع الصواني في جميع الكنائس في اثناء القداسات على نية احدين من شهر كانون الاول وترسل الى العنوان الآتي:

المركز اللبناني للاعمال الرسولية البابوية – شارع فؤاد شهاب – ص.ب. ٣٦٤ (دير الكريم) جونيه.

وذلك قبل اول شباط ١٩٨٦، يتم ارسالها الى الامانة العامة للمجلس الاعلى للارساليات في مجمع نشر الايمان (البروبغندا) في روما.



في المؤتمر الصحافي، من اليمين: الاب معوض، الاب نجم، الاب الجميل. (كميل حداد)

النداء

وهنا نص نداء البابا: "تحيي الكنيسة سنويا في مناسبة الاحتفال بعيد العنصرة، وفي جو من الابتهاج العارم، بداية وجودها الخاص والعمل التبشيري الموجه الى جميع شعوب الارض. ففي هذا التاريخ المعبر يسرني انا ايضا ان اوجه، على مألوف العادة، رسالتي لمناسبة "يوم الرسالات العالمي" الذي سيحتفل به خلال شهر تشرين الاول المقبل.

١ – الكنيسة نشأت بنفحة من الروح القدس يوم عيد العنصرة:

اجتمع الرسل، تلبية لوصية السيد المسيح، في قاعة العشاء السري، للصلاة والتأمل مع مريم، فتجلى لدى هؤلاء الرجال المصطفين، شعور بالقلق حيال المهمة التي عهد فيها اليهم المعلم: "اذهبوا وتلمذوا جميع الامم معمدين اياهم باسم الآب والابن والروح القدس" (متى:٢٨، ١٩). سبب ذلك القلق تهديدات اليهود الاخيرة لصعوبة ادراكهم الاثباتات العديدة التي جاهر بها السيد، خصوصا من جراء عدم كفايتهم ومحدودياتهم الخاصة ازاء التجاوب مع الرسالة الالهية. هؤلاء الرسل الاول الذين لم يكونوا لا علماء ولا جريئين تحلقوا حول تلك التي اعتبروها اما خاصة لهم وينبوع رجاء وثقة.

وهكذا حصل فيهم "تحول" فجائي بنفحة قوية من الروح القدس، تحول جذري في الروح والقلب: شعر الرسل في تلك الاثناء بأن اذهانهم تفتحت، شعروا بأن حماسة ديناميكية لا تقاوم قد اجتاحتهم، شعروا بأن اندفاعا فريدا هيمن عليهم ليقوموا بالتبشير واشراك الآخرين في كل ما يشهدونه في نور جديد بهي. فان الروح يؤلف فيهم كما في لوحة فسيفساء عجيبة، كل كلمة تفوه بها السيد المسيح.

وهكذا نشأت الكنيسة يوم عيد العنصرة – كما ذكرت في عظتي الختامية لمؤتمر ميلانو القرباني الوطني العشرين، في ٢٢ ايار ١٩٨٣ – بنفحة قوية من الروح القدس الذي امر الرسل بالخروج من قاعة العشاء السري وبالشروع في اداء رسالتهم. وانتشروا بين الناس وساروا الى اقاصي الارض ليتلمذوا جميع الامم.

٢ – الكنيسة، جماعة في حال رسالة مستمرة:

وهكذا تظهر الكنيسة منذ بداية تأسيسها كجماعة من الرسل. مبرر وجودها هو التحقيق، عبر الزمن لرسالة المسيح بالذات، وتبشير العالم بالانجيل (راجع نور العالم، ١٧ أ؛ الى الشعوب، ٢ أ؛ ٥ أ؛ ٦ و١٠). انها اذا جماعة في حال رسالة مستمرة، انها جماعة رسولية، اعضاؤها، منصهرون في جسد واحد ليرسلوا الى الامم (راجع الى الشعوب، ٣٦) واذا كانت الادوار والوظائف و"النعم" مختلفة داخل هذه الجماعة (راجع ١ كور ١٢، ٤ وما يليها)، فان الدعوة الرسولية مع ذلك مشتركة بين الجميع (راجع نور العالم، ١٧ ب؛ الى الشعوب ٣٥-٣٦): بين الاساقفة والكهنة والرهبان والراهبات والعلمانيين. جميعهم مدعوون، من دون ما تمييز، الى ان يحققوا، كل بحسب دعوته الخاصة والنوعية، وبحسب اوضاعه الخاصة وامكاناته، رسالة الفادي (راجع الى الشعوب، ٢٨) جميعهم يجب ان يشعروا بانهم ملتزمون المهمة الرسولية الواحدة اعني بها اعطاء البشارة الجديدة التي حملها الينا المسيح، محلها في العالم، حتى تتم نبوءة المرتل النبي: "صوتهم تردد في اقطار الارض جمعاء، وكلامهم بلغ اقاصي المسكونة" (مزمور ١٩، ٥)

فليس اذا الذين يعملون مباشرة في مقدم المبشرين، اعني المرسلين بحصر المعنى، هم وحدهم الذين عليهم ان يشعروا بانهم ملتزمون، ولكن ايضا كل كاهن او كل انسان مكرس، عليه في نطاق نشاطه الخاص، ان يرسخ لدى المؤمنين روح الواجب الرسولي.

وتقع على العلمانيين انفسهم هذه المهمة الشاقة، اعني التبشير في العمق، في الوسط الاجتماعي والثقافي حيث يعيشون، سواء في البلدان التي لم تبلغها بعد بشارة الايمان ام ايضا في البلدان التي تشعر فيها المسيحية بأمس الحاجة الى تجديد الحياة لاعادة اكتساب قوة تأثير جديدة واكثر فعالية.

٣ – الشباب، امل التبشير:

اذا كان هذا الجهد، كما سبق ان قلت، مشتركا بين جميع الذين يؤلفون الكنيسة، فانه يتوجه بنوع خاص الى الشبان والشابات. واني، وجهت في هذه السنة الدولية للشباب، ندائي الى طاقاتهم وسخائهم واخلاصهم الواعي الذي لا ينقص قط عندما يكون الموضوع مساندة قضية عادلة.

في اطار رؤية الالف الثالث الذي نشارف عليه، وفي مرحلة التاريخ البشري العصيبة الحاسمة، حيث التهديد المبهم بالهدم والابادة، يبدو ضاغطا بكل ثقله على العالم، اناديكم وادعوكم باسم السيد المسيح الى ان تكونوا لسان حال الانجيل وتنشروا بكل قواكم كلمة الخلاص وحقيقة الله، وذلك بأن تقدموا بمنهج حياتكم شهادة لملكوت الحقيقة والحب الاخوي، وان تجندوا كل شيء عمليا لتحويل كل الواقع الزمني وفقا للروح الانجيلية (راجع رسالة الى شباب العالم، رقم ٩)، وذلك بتجاوزكم تجربة التخاذل الذي يحمل على الانطواء وعدم الالتزام.

ليس الوقت وقت الخوف، فنعهد الى الآخرين في هذه المهمة التي هي بلا شك صعبة لكنها سامية. كل منا بصفة كونه عضوا في الكنيسة، عليه ان يأخذ على نفسه قسطه من المسؤولية. كل واحد منكم عليه ان يفهم الذين يقربونه، في الاسرة، في المدرسة، في ميدان الثقافة، في مجال العمل، ان المسيح هو الطريق والحق والحياة وانه هو وحده قادر على قهر اليأس وتغيير الفرد باعطائه شرحا لوجود الانسان، ذلك المخلوق الذي ينعم بكرامة سامية جدا لانه مكون على صورة الله ومثاله. علينا ان نعلن ونعرف كل انسان بالحقيقة الخلاصية اذ لا يمكننا ان نبقى لا مبالين حيال الملايين والملايين من البشر الذين يجهلون حتى الآن او يسيئون معرفة كنوز الخلاص التي لا يوازيها ثمن.

لقد مضى الفا سنة على اقوال المسيح: "اذهبوا وبشروا". ويبدو ان هذا الامر قد مر، في مجالات عدة، بفترة ركود، فيما يبدو، وفي مجالات اخرى، متقدما ولكن في كثير من البطء.

اني ادعوكم انا، يا شباب العالم اجمع، وارسلكم كما ارسل المسيح تلاميذه بقوة المسيح بالذات: ان مستقبل الكنيسة رهن بكم، وتبشير المسكونة في عشرات السنين المقبلة رهن بكم ايضا.

انتم الكنيسة! اعيدوا شباب الكنيسة، احفظوها شابة بوجودكم الحماسي طابعين فيها وفي كل مكان حيوية وزخما نبويا.

ان المسيح في حاجة اليكم لاعلان الحقيقة ونشر بشارة الخلاص على دروب العالم. انه في حاجة الى قلبكم السخي والمتأهب لاظهار حبه اللامتناهي والرحيم بين جميع البشر. احيوا الهمم: وحركوا شعور الشباب الذين في سنكم والجماعات حولكم، واضرموا في كل مكان شعلة الايمان وهكذا فقط نستطيع ان ننتصر على شيطان المخدرات، وهكذا فقط نستطيع ان نهزم نهائيا كوارث العنف والعلمنة والمتعية التي تقلق طاقات الشباب الثمينة وتحولها عن اهدافها السوية.

وهكذا فقط يمكن ان تتفتح افكار اخوتنا الكثيرين الذين ينتمون الى ديانات مختلفة: على حوار بناء ومثمر. وفي هذا المشروع الحماسي دعوا انفسكم على غرار الرسل منذ اول يوم من العنصرة، تهتدي دوما في خضوع للروح الذي هو "العنصر الرئيسي في عملية التبشير" (Evangelii Nuntiandi,75) والذي يدعم وينير ويقوي ويكمل جميع الاشياء.

٤ – التعاون الرسولي: جهد بالغ وعاجل يتحتم على شعب الله كله:

وهكذا فان جميع المؤمنين، مدعوون الى التأمل بكثير من الاهتمام في الاعتبارات المذكورة التي بسطناها اعلاه. في الواقع ان جميع المؤمنين. جميع اعضاء الكنيسة "الرسولية بطبيعتها" (الى الشعوب، ٢ أ) هم "مرسلون" ومشتركون في مسؤولية نشر ملكوت الله.

اضف الى ذلك، اننا اذا عرضنا في سرعة حاجات النشاط الرسولي والوضع المقلق الذي يتخبط فيه قسم كبير من البشرية التي لم تبلغها بعد بشارة الانجيل، لا يمكننا الا نشعر في صميم ضميرنا بطابع وصية المسيح الملزم، ولا يمكننا الا نشعر بخطورة الواجب الذي يترتب على كل مسيحي والذي يقوم بتعزيز التقدم في مجال التبشير.

اما قال القديس بولس: "وكيف يؤمنون بمن لم يسمعوا به؟ وكيف يسمعون به من غير مبشر؟ وكيف يبشرون ان لم يرسلوا؟" (روما ١٠: ١٤-١٥).

الكنيسة بصفتها جماعة، وجسد المسيح السري، فانها ترافق جهد اعضائها الرسولي وتدعمه، محددة السبل الاكثر ملاءمة للمشاركة التي بواسطتها يستطيع كل انسان ان يؤدي قسطه من المساهمة.

وهذه السبل والوسائل لا تحصى، بيد اني في مناسبة يوم الرسالات العالمي ارغب في التذكير بالاهمية لوسائل عديدة اثبتتها التجربة، وهي ليست حصرية ولكن مميزة، ما دامت مرتبطة ارتباطا وثيقا بكرسي بطرس: "النشاطات البابوية الرسولية".

٥ – النشاطات البابوية الرسولية هي الاداة المميزة للمشاركة:

ان النشاطات البابوية الرسولية هي، كما يمكننا ان نطلع عليها في قوانينها الخاصة: "الاداة الرسمية والرئيسية لجميع الكنائس من اجل المشاركة الرسولية" (قوانين النشاطات البابوية الرسولية، روما، ١٩٨٠، الفصل الاول، الرقم ٢). والى تلك النشاطات، كما يذكر المجمع، يعطى المقام الاول "وذلك من باب الواجب والحق ما دامت وسائل لبث الروح الشمولية والرسولية الحق في قلوب الكاثوليك وللحث على جمع الاعانات لمصلحة جميع الرسالات وفقا لحاجات كل منها" (الى الشعوب، رقم ٣٨). انها في الواقع الادوات النشيطة والعصرية والفعالة لدعم المرسلين المباشر والطبيعي في شتى الجوانب ولتأمين المساندة التي لا بد منها للشعوب المعهود فيها الى اهتماماتهم الرعوية.

ان النشاطات البابوية الرسولية هي اداة عمل الخير من قبل شعب الله ومعجزة الحب الاخوي التي تتجدد كل سنة لمصلحة اشخاص لا يحصون على رغم ان هذه النشاطات الخيرية لا يمكن مع الاسف، ان تشمل الجميع.

بين تلك النشاطات، "اتحاد الكهنة والرهبان والراهبات الرسولي"، الذي هو فعلا احد النشاطات الاربعة التي تحيي في استمرار لدى المؤمنين روح الواجب بالنسبة الى المشاركة الرسولية، بفضل مرشدي شعب الله الذين انشئوا وتربوا تربية ملائمة للحقل الرسولي الذي هو من صميم دعوتهم، عن طريق عمل الانعاش المستمر الذي يحققه هذا العمل المستحق كل مديح.

لذلك ارغب في ان اعلن مجددا امام جميع الكهنة وجميع الرهبان وجميع الراهبات وجميع اعضاء المؤسسات العلمانية، وامام جميع الذين يغمرهم الفرح بانتهاج حياة مكرسة، طالبا اليهم الا يعملوا منفردين بل في اتحاد وثيق تحت شعار المثال نفسه والجهد المشترك نفسه.

ان الاتحاد الرسولي يبسط امامكم هذه الفرصة اذ ينشئكم على الروح الرسولية ويدعمكم ويساعدكم على المضي في سبيلكم.

آمل في ان هذه الرسالة الموجهة الى جميع المؤمنين في كل من الكنائس المحلية، توقظ في كل منكم، واجب مساندة النشاطات البابوية الرسولية التي ليست بعد ويا للاسف معروفة ولا متجذرة في كل مكان.

وهكذا ان نحن ساندنا النشاطات البابوية الرسولية فان كل مسيحي يستطيع ان يشعر بأنه يؤلف جزءا حيا وحيويا من الكنيسة الجامعة، وانه يدرك المعنى الحقيقي لكاثوليكيته. فمما لا شك فيه، ان النشاطات البابوية الرسولية، هي الوسيلة الاكثر فاعلية ليشعر جميع المسيحيين، اذا ما ساهموا في الجهد الرسولي للكنيسة نفسها، بانهم – بما يقومون به من اعمال وتأثيرات – "الحجارة الحية" (راجع، رسالة بطرس الاولى ٢، ٥) التي تبني جسد المسيح السري.

علينا ان نعمل بحيث يستطيع جميع الذين يمدون الينا في الوقت الحاضر الايدي من جميع اقطار العالم، متوسلين المساعدة، ان يقولوا يوما على غرار بولس الرسول: "عندي الآن ما احتاج اليه، بل اكثر من حاجتي. صرت بسعة حال من عطاياكم... وهي تقدمة لله، طيبة الرائحة، وذبيحة يقبلها ويرضى عنها" (فيلبي ٤، ١٨).

اسأل العذراء مريم الجزيلة القداسة ام السيد المسيح وام الكنيسة ان تعضدكم في هذا المجهود الرسولي السخي.

امحض الجميع بركتي الرسولية التي تجلب البركات السماوية الغزيرة.

اعطي في الفاتيكان في السادس والعشرين من شهر ايار، يوم عيد العنصرة سنة ١٩٨٥ وهي السنة السابعة لحبريتنا".





غسان تويني رئيسا للشركة العامة للصحافة والنشر

انعقدت امس في منزل السيد بيار فرعون الجمعيتان العموميتان العادية وغير العادية للشركة العامة للصحافة والنشر التي تصدر الزميلة "الاوريان – لوجور".

وانتخبت الجمعية العمومية العادية مجلسا للادارة واخذت علما باستقالة الرئيس السيد بيار اده لاضطراره الى البقاء في الخارج. وانتخب المجلس غسان تويني رئيسا للشركة.

اما الجمعية العمومية غير العادية فقررت زيادة رأس مال الشركة من ٣ ملايين الى ٩ ملايين ليرة لبنانية.

من جهة اخرى، سافر غسان تويني اليوم الى لندن لالقاء محاضرة في جامعة اوكسفورد موضوعها "لبنان، احتمالات مستقبلية".

برنامج احتفالات الحزب التقدمي بذكرى ولادة كمال جنبلاط

الشوف – "النهار":

اعلنت وكالة الداخلية في الحزب التقدمي الاشتراكي برنامج احياء "ذكرى ولادة المعلم الشهيد كمال جنبلاط" في ٦ كانون الاول الجاري على الشكل الآتي:

– الخميس ٨٥/١٢/٥: محاضرة في بعقلين الحادية عشرة قبل الظهر للدكتور خليل احمد خليل. وفي الثالثة بعد الظهر مسيرة في المختارة الى الضريح، والرابعة بعد الظهر ندوة في ثانوية المختارة، والسادسة بعد الظهر ندوة في بطمة.

– الجمعة ١٩٨٥/١٢/٦: محاضرة في الاولى بعد الظهر في كفرحيم للدكتور فؤاد شاهين، وفي الثالثة بعد الظهر ندوة في عماطور. وفي السادسة ندوة في خريبة الشوف.

– السبت ٨٥/١٢/٧: محاضرة في الرابعة بعد الظهر في بتلون للدكتور بهيج عربيد، وفي الثالثة ندوة في نيحا.

– الاثنين ٨٥/١٢/٩: محاضرة في الباروك الثالثة بعد الظهر لامين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد انور الفطايري، وفي الرابعة ندوة في معاصر الشوف، ومحاضرة في بقعاتا للسيد وهبي ابو فاعور.

– الثلثاء ٨٥/١٢/١٠: محاضرة في البيرة ومجدل معوش للدكتور منير كرامي الساعة الثالثة بعد الظهر.

ويقيم مجلس امانة العقيدة في الشوف ندوات في المختارة وعماطور ونيحا والخريبة والمعاصر وبطمة وعين زحلتا وعين وزين ومزرعة الشوف وتنار القمم ليلة السادس من كانون الاول في كل مناطق الجبل.

عسيران التقى سفير يوغوسلافيا

استقبل وزير الدفاع والزراعة الرئيس عادل عسيران ظهر امس في مكتبه في اليرزة، سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد ستانيمير لازاروفيتش في زيارة بروتوكولية، ودار الحديث على العلاقات الثنائية.

واكد السفير دعم بلاده لتحرير كل الاراضي اللبنانية وتطبيق قرارات الامم المتحدة واعلن تأييد يوغوسلافيا لحل قضية الشرق الاوسط والازمة اللبنانية.

الهاشم في دمشق التقى خدام والشرع واتفاق على اعادة الاتصالات بين البلدين

في نبأ من دمشق ان وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم يواصل لقاءاته مع المسؤولين السوريين الكبار. والتقى امس نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع واللواء محمد الخولي وعرض معهم الاوضاع عموما.

وافادت وكالة "رويتر" ان الهاشم ونظيره السوري السيد مراد القوتلي صادقا امس على محضر اجتماع مشترك بعد سلسلة لقاءات بينهما في اليومين الماضيين في حضور مستشارين وفنيين في وزارتي البلدين على اعادة الاتصالات السلكية واللاسلكية والعمل على تطويرها بين لبنان وسوريا بعد انقطاع استمر اكثر من ثلاث سنوات.

ونقلت الوكالة عن مصدر رسمي ان الجانبين السوري واللبناني اتفقا على الاسراع في ترميم الاتصالات السلكية واللاسلكية بين البلدين وتحسينها ودعمها وتعزيز التعاون الفني بينهما.

ونقلت عن الوكالة العربية السورية للانباء ("سانا") ان ممثلين عن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية السورية ووزارة البريد والاتصالات اللبنانية سيعقدون اجتماعا مشتركا مع شركة فرنسية لاعداد برنامج تنفيذ مشروع الميكرويف (الموجات القصيرة) بين دمشق وبيروت تمهيدا لوضعه في الخدمة الفعلية والعمل على تأمين التجهيزات اللازمة لمحطة الاتصالات في ضهر البيدر في لبنان والمحطة الصاروخية في سوريا.

واتفق ايضا على ان ينجز الجانب اللبناني ترميم الكابل المحوري الذي يربط دمشق ببيروت حتى نهاية كانون الثاني المقبل بعدما اتم الجانب السوري "انجاز القسم الواقع في اراضيه. ووافق الجانبان على دعم الاتصالات المباشرة بينهما وتوسيع مجال الاستفادة من الاتصالات القائمة بين البلدين وتزويدها البدائل وحلقات الربط لضمان عمل هذه الاتصالات باستمرار.

الترك استقبل سفير تشيلي

استقبل امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك، سفير تشيلي الجديد السيد فلورنسيو زامرانو، وعرض معه العلاقات الثنائية والترتيبات لتقديم اوراق اعتماده.

وعرض مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سميح البابا في مكتبه الموقت في القصر الحكومي مع السفير الايطالي في لبنان السيد انطونيو مانشيني العلاقات الثنائية والتطورات في لبنان والمنطقة العربية والموقف الايطالي منها.

واثار البابا امكان تقديم مساعدات ايطالية الى لبنان، خصوصا المناطق المتضررة ولاسيما منها مدينة طرابلس. فابدى السفير الايطالي استعدادا لعرض الموضوع على حكومته.

المفتي قبلان اتصل بالحسيني وبري وسكاف

اتصل امس المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان برئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وبوزير العدل والموارد وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري، وتشاور معهما في الاوضاع عموما وفي الوضع الامني في بيروت الغربية خصوصا.

واتصل قبلان ايضا بوزير الاعلام وزير الداخلية بالوكالة السيد جوزف سكاف وتشاور معه في موضوع اذاعة لبنان، مشددا على وجوب "الافراج عن محطة عمشيت لايصال صوت المقاومة الوطنية الى الرأي العام".

واتصل للغاية نفسها بالمدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد.

واستقبل وفدا من "لجنة المبعدين من الكويت" اطلعه على نتائج الاتصالات التي اجراها في شأن حل هذه القضية.

قادة "جبهة الاتحاد" التقوا عند قانصوه

عقد امس قادة "جبهة الاتحاد الوطني" اجتماعا في منزل الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي المهندس عاصم قانصوه.

وفي معلومات وزعتها المنظمة ان المجتمعين "بحثوا في الاوضاع الراهنة بشقيها الامني والسياسي ولاسيما الوضع الامني في بيروت الغربية في ضوء المساعي والجهود الجارية لمعالجته، وتطرقوا الى موضوع رفع الدعم عن المحروقات وضرورة مواجهة هذا القرار التجويعي الذي يستهدف الجماهير الشعبية".

وضم الاجتماع الى قانصوه السادة: جورج حاوي وكريم مروة وانعام رعد ومروان فارس وعمر حرب وعبدالامير عباس وعلي المقداد وسهيل قصار ومصطفى فواز.

خريش يحتفظ بالحقوق والامتيازات الطقسية

المدبر الرسولي رأس اجتماع المطارنة ويدير شؤون البطريركية كاملة

اجتماع مجلس المطارنة الموارنة امس برئاسة المدبر الرسولي المطران ابرهيم حلو، وهو الرابع من اليسار. (جورج سمرجيان)

اعلن مجلس المطارنة الموارنة ان ادارة البطريركية المارونية باتت منوطة بالمدبر الرسولي "بما فيها حق دعوة مجمع اساقفة الطائفة ومجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان ورئاستهما". واكد احتفاظ البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش بكل الحقوق والامتيازات الطقسية.

عقد مجلس المطارنة اجتماعه الشهري الاول في بكركي بعد تعيين المطران ابرهيم الحلو مدبرا رسوليا. وقد رأس حلو الاجتماع وعرض المجتمعون الاوضاع واطلعوا على "البراءة البابوية" التي عين البابا يوحنا بولس الثاني بموجبها راعي الابرشية المارونية في صيدا ودير القمر مدبرا رسوليا للبطريركية.

البيان

وبعد الاجتماع اذاع الامين العام للمجلس المونسنيور اغناطيوس مارون البيان الآتي:

"يوم الاربعاء في الرابع من كانون الاول ١٩٨٥، وفي حضور حضرة المونسنيور جاك أوتونيللو امين سر السفارة البابوية في لبنان ممثلا سيادة السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني الذي اعتذر عن عدم الحضور لوعكة صحية، عقد اصحاب السيادة المطارنة الموارنة اجتماعا في بكركي بناء على دعوة وجهها اليهم سيادة المدبر الرسولي المطران ابرهيم حلو رئيس اساقفة صيدا السامي الاحترام، وابلغهم نص القرار الذي اتخذه قداسة الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني واعلنه في تاريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٥ والقاضي بتعيين سيادته مدبرا رسوليا للكنيسة البطريركية المارونية موقتا والكرسي غير شاغر، ومع جميع الحقوق والواجبات المتعلقة بهذه المهمة والمطلوبة لادارة البطريركية بأكملها والابرشية البطريركية بما فيها حق دعوة مجمع اساقفة البطريركية ومجلس البطاركة والمطارنة الكاثوليك في لبنان ورئاستهما وفقا لمنطوق القانون الرسولي "قداسة الاكليروس" (المواد ٣٥٢ الى ٣٦١).

ويحتفظ غبطة البطريرك الكاردينال خريش بجميع الحقوق والامتيازات الطقسية. وفي استطاعة المدبر الرسولي ان يقوم بكل شيء بذاته بما في ذلك ما يتعلق بالشأن المدني مع مراعاة ما تجب مراعاته قانونا.

وبعدما استمع اصحاب السيادة الى الايضاحات التي اعطاها سيادة المدبر الرسولي، اعربوا له عن استعدادهم للتعاون الكامل معه في هذه الفترة الانتقالية".

حوار

ودار بين الصحافيين والمونسنيور مارون حوار، فسئل ماذا يقصد البيان بالفترة الانتقالية، فاجاب! "لان المدبر الرسولي معين الى فترة، اي ريثما يتم انتقاء بطريرك جديد. وقد القى المدبر الرسولي خطابا في بداية الاجتماع تناول فيه كل الشؤون الدينية والسياسية والوطنية وسيوزع لاحقا".

وماذا عن انتخاب مطارنة جدد، خصوصا بعد الانباء الواردة عن هذا الموضوع؟ اجاب: "في حكي كتير... الحكي بلاش". واضاف: "الحقيقة انه كلما صار هناك مركز شاغر يعين من يملأه. واذا حصلت استقالات يصار الى انتخاب مطارنة لملء المراكز الخالية. اما اذا لم تحصل استقالات، فلماذا الانتخابات؟ علما ان كل شيء وارد، ولماذا التكهن في الغيب؟ ومن المؤكد في هذه الظروف الصعبة ان ما تتطلبه الاوضاع وشؤون الطائفة سيصار الى القيام به".

واوضح: "ان المدبر الرسولي شكر في مستهل الاجتماع البابا يوحنا بولس الثاني، وابدى عاطفة خاصة نحو البطريرك خريش وشكر المطارنة ودعاهم مع الكهنة والرهبان والراهبات والعلمانيين عموما الى تعاون شامل. وتطرق الى مكانة الكنيسة المارونية في العالم وفي العالم العربي، والى الوضع بين لبنان وسوريا. ثم دعا الجميع الى الالتفاف وتوحيد الصف ليس المسيحي فحسب، انما الصف اللبناني عموما ليعود لبنان الى ما يتمناه بنوه".

وردا على سؤال قال: "ان المدبر الرسولي يدبر شؤون الطائفة والكنيسة ويديرها، اما الكاردينال خريش فباق حبرا عظيما للكنيسة يتمتع بكل ما للحبر الكاردينال من مكانة وممارسات دينية وطقسية. وهذا ما يحصل ليس في لبنان فحسب، انما في كل كنائس العالم. ويظل البطريرك خريش رمز الكنيسة المارونية".

ومن يرئس اجتماعات المطارنة في حضور البطريرك خريش؟ اجاب: "اولا هناك حق وهناك لياقات، وهي ما نتركها للاثنين اللذين يدبرانها معا. علما ان ذلك يظل ثانويا وان البطريرك خريش بذل كثيرا في خدمة الكنيسة والطائفة والوطن".

وعلم ان البطريرك خريش عائد الى لبنان آخر الاسبوع المقبل.

استقبالات

واستقبل المدبر الرسولي بعد الظهر على التوالي: وفدا من الكنيسة الانجيلية في سوريا ولبنان برئاسة القس سليم صهيوني، وفدا من اقليم الشوف الكتائبي برئاسة السيد جورج شكيب سعادة، وفدا من الرابطة اللبنانية للروم الارثوذكس برئاسة الدكتور ديمتري بيطار، وفدا من "شبيبة كاريتاس صيدا"، والسادة: العقيد عامر عادل شهاب والنائب حبيب كيروز وكارلوس خوري وغسان تويني وكميل منسى، ووفودا شعبية وكهنة ورهبانا وراهبات.

وتلقى اتصالات ابرزها من العقيد مهدي الحاج حسن والسيد محمود المقدم وقاضي صيدا الجعفري العلامة السيد محمد حسن الامين.

ايد الشكوى اللبنانية والتقى فضل الله

شمس الدين لاحق أمن الغربية مع الحسيني وكرامي والحص والمفتي

اعلن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تأييده الشكوى اللبنانية الى مجلس الامن ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وقال: "اننا ندعم هذه الشكوى بكل قوة ونأمل في ان تؤدي الى ردع اسرائيل عن ممارساتها العدوانية وانسحابها من ارضنا من دون قيد او شرط".

واجرى الشيخ شمس الدين امس سلسلة اتصالات ومشاورات في صدد التطورات الحاضرة ولاسيما منها الوضع الامني في بيروت الغربية وسبل تطبيق مضمون اتفاق دمشق الذي وقعه اللقاء الاسلامي الموسع برعاية القيادة السورية في تموز الماضي. وشملت هذه الاتصالات رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد.

واستقبل في منزله في حارة حريك العلامة السيد محمد حسين فضل الله واطلعه على نتائج محادثاته في دمشق. والتقى عددا من علماء الدين من مناطق عدة واطلع على الاوضاع الحياتية والمعيشية للمواطنين في هذه المناطق ولاسيما منها منطقة الشريط الحدودي.

وافادت مصادر المجلس الشيعي ان الشيخ شمس الدين اكد وجوب "تأمين الحاجات الضرورية لسكان الشريط الحدودي ولاسيما منها المحروقات". واوضحت انه اثار مع الحسيني قضية توقف ادارة حصر التبغ والتنباك اللبنانية (الريجي) عن تسلم محصول التبغ في تبنين بسبب المشكلات الامنية في المنطقة، وقر الرأي على السعي الى تأمين سلفات للمزارعين.

وزاره وفد من اهالي كونين يرافقه اعضاء الجمعية الخيرية في البلدة واطلعه على اوضاع البلدة في ضوء الممارسات الاسرائيلية التي ادت الى نزوح غالبية سكانها. وقالت مصادر المجلس الشيعي ان الوفد ابلغ الى شمس الدين "رغبة الاهالي في العودة الى بلدتهم وممتلكاتهم وارزاقهم لانهم لا يملكون سوى هذا القرار".

وتسلم من الوفد برقية وجهها اهالي البلدة الى الامين العام لهيئة الامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ومجلس الامن وقائد القوة الدولية العاملة في الجنوب الجنرال وليم كالاهان.

وفي نهاية اللقاء وجه نائب رئيس المجلس الشيعي نداء الى اللبنانيين عموما والجنوبيين خصوصا دعاهم فيه الى "عدم ترك اسرائيل تستفرد قرية او مدينة". والى "نصرة اية قرية او مدينة تهاجمها القوات الاسرائيلية او تحاصرها او تهجر اهلها"، والى "الاعتصام في مراكز القوة الدولية في الجنوب والابلاغ اليها رفضهم اوامر اسرائيل وعملائها وممارساتهم".

صندوق الزكاة تلقى تبرعات بلغت ٦٣٥ الفا

اعلن امس رئيس لجنة صندوق الزكاة الدكتور مروان قباني ان اللجنة "ما زالت تتلقى التبرعات والهبات والمساعدات، ويسرها ان تعلن انها تلقت اخيرا من بعض اهل الخير الكرام الذين لم يرغبوا في اعلان اسمائهم مساعدات بلغ مجموعها ٦٣٥ الف ليرة لبنانية".

وفد من جامعة المغتربين يطلع كرامي وبري على أوضاعها

استقبل امس رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، وفدا من الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم ضم الامين العام السيد فؤاد غندور وممثل مندوب القارة الافريقية المستشار القانوني للجامعة المحامي احمد طرابلسي ونائب رئيس فرع ابيدجان السيد ابرهيم بارود.

بعد الزيارة قال غندور:

"اثنينا على جهود الرئيس كرامي لما يقوم به من اجل بعث لبنان الجديد السيد الحر المستقل، وعلى وحدة الانتشار اللبناني. وهذه الصفات المتميزة في دولته لمسناها في الماضي وما زلنا نلمسها الان ونعلق آمالا كبيرة على حكمته وادارته لشؤون البلاد نظرا الى تاريخه الوطني العريق".

وقال طرابلسي: "اطلعنا الرئيس كرامي من منظار وطني سليم على ما جرى معنا في البرازيل، وما يجري اليوم في مكاتب الامانة العامة للجامعة في وزارة الخارجية، آخذين في الاعتبار رؤيته للمسؤولية الوطنية ومركزين على توجيهاته ونصائحه التوفيقية الرشيدة لما فيه الخير لمصلحة لبنان والوحدة الاغترابية، مع اصرارنا على الاستقالة من المناصب التي اسندت الينا اخيرا في المؤتمر التاسع الذي عقد في البرازيل.

وقد تزودنا توجيهات دولته الذي شدد على ضرورة وحدة الجامعة من منطلق وطني لا طائفي، واكدنا له اننا ضد الاستئثار بالمراكز، مشيرين الى اننا نعمل من اقتناعات وطنية تجسد المشاركة الفعالة في الجامعة لكل المنتشرين اللبنانيين في بلدان الاغتراب، وهذا ما كرسناه في المبادىء التي اعلناها في المؤتمر الصحافي الاخير".

عند بري

ثم زار الوفد رئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري، واطلعه على اوضاع الجامعة والملابسات التي احاطت بمؤتمرها الاخير.

جامعة المغتربين ردّت على غندور:

تصرفاته تقسيمية وللاستقالة أصول ونحن في حل من عدم فضح متاجراته

ردت الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم على حملة السيد فؤاد غندور، فاعربت عن اسفها "لتصرفاته التقسيمية" التي تناقض موقفه المعلن عقب الانتخابات الاخيرة لرئاسة الجامعة، واكدت "ان تصرفه حل الجامعة من التزامها المعنوي حياله وحيال غيره عدم فضح المتاجرة بالاوسمة وقبض الاموال".

وقالت مصادر الجامعة في ردها:

"اولا - تأسف الجامعة للتصرفات التقسيمية التي يقوم بها السيد فؤاد غندور اسير التشنجات والعقد، والتي تتناقض مع اهداف الجامعة كما نص عليها نظامها وعلى النهج الذي تتبعه والرامي الى وحدة جميع ابناء لبنان في الوطن وفي بلاد الانتشار.

ثانيا - تستغرب الجامعة تصرف السيد غندور الذي لا ينسجم اطلاقا مع موقفه المعلن في اعقاب اعلان نتائج الانتخابات ومع خطابه الذي اعلن فيه موافقته على هذه النتائج ونشرته جميع الصحف والوكالة الوطنية للاعلام الرسمية في تاريخ ١٩٨٥/١٠/٢٣ والمعزز بالصور والتسجيلات الصوتية وبتواقيعه للمحاضر الرسمية والمقررات التي اتخذت وجاء فيها على لسان السيد غندور ما يأتي: "موقفنا الواضح والصريح الذي اتخذناه خلال اعمال المؤتمر كان انتصارا على الذات وتجاوزا للانانيات في سبيل مصلحة لبنان الوطن الذي نريده ان يكون وطنا للبنانيين، كل اللبنانيين، وتجلت هذه الرؤية وتلك المبادىء في النتائج الايجابية التي سادت المؤتمر والاجماع الذي تحقق في المقررات التي اعتبرها مقررات وطنية صادقة تدعو الى الولاء الوطني والانتماء القومي والايمان بلبنان بلد الحريات والعيش الواحد المشترك بين جميع فئاته".

ثالثا - ان الرئيس العالمي للجامعة لم يعلن في مؤتمره الصحافي عزمه على اعادة النظر في نظام الجامعة الذي لا يعدل الا وفقا لاصول منصوص عليها في هذا النظام، انما اعلن عزمه على اعادة النظر في الهيكلية الادارية والمالية للجامعة نظرا الى قلة انتاج الموظفين واهدار الاموال وصرفها في غير موضعها ولتجاوز الصلاحيات وخلق مراكز قوى سياسية وادارية داخل كادرات الجامعة، وكل هذه الامور ثابتة بتقرير مالي من لجنة خبراء محلفين في تاريخ ١٩٨٥/١١/١١، كما تبدي الجامعة استعدادا كاملا لنشر مضمون هذا التقرير الذي جاء في غير مصلحة من يدعي اليوم الحرص على مصلحة الجامعة.

رابعا - ان تصرف السيد غندور قد حل الجامعة من التزامها المعنوي حياله وحيال غيره بعدم فضح عمليات المتاجرة بالاوسمة التي قام بها مع سواه وقبض الاموال دوريا وشهريا من هيئات سنضطر الى كشفها اذا ما دعت الحاجة الى ذلك.

خامسا - تأسف الجامعة لطريقة تقديم الاستقالات عبر الصحف، لان للاستقالة اصولا قانونية كان ينبغي للسيد غندور اتباعها، وتبدي الجامعة استعدادها لعرض الاستقالات اذا ما قدمت اليها على المرجع المختص لبتها وفقا للاصول والاعراف.

سادسا - كنا نود لو ارفق السيد غندور بيانه التقسيمي الذي اعلنه بانجازات قام بها خلال توليه مسؤولياته سواء كأمين عام بالوكالة او في المناصب الاخرى التي شغلها طوال فترة طويلة في مقابل الرزمة الضخمة من بطاقات السفر التي صرفها في تنقلاته على حساب الجامعة مع موظفيه في الامانة العامة وخزينة الدولة.

سابعا - نذكر السيد غندور بانه عين امينا عاما بالوكالة موقتا عام ١٩٨٤، في مؤتمر باريس ريثما ينتخب المجلس العالمي امينا عاما اصيلا في مؤتمر بيونس ايرس في تشرين الاول ١٩٨٤.

ثامنا - نذكر السيد غندور بأن وجوده في المجلس العالمي كان وما زال مخالفا للقانون اذ لم يكن يوما عضوا اصيلا في اي فرع من فروع الجامعة في القارة الافريقية كما تشهد بذلك فروع الجامعة ومجالسها في ليبيريا او غيرها، وننشط ذاكرته بأن وجوده في مركز نيابة الرئاسة التنفيذية طعن فيه الكثيرون من اعضاء الجامعة في افريقيا، كذلك هو يعلم حقا اننا نعلم ما هو تفكير اهل افريقيا ورأيهم فيه، لجهة تمثيله القارة الافريقية كما يدعي. ولدينا برقيات من المغتربين الكبار في بلاد افريقيا يدينون تصريحات السيد غندور التقسيمية الطائفية.

تاسعا - ان اي تحرك او نشاط او جهد تقوم به الجامعة انما يستوحي اهدافها الاساسية كونها مؤسسة غير سياسية وغير طائفية وغير عنصرية وانما تحصر نشاطها بالقضايا الوطنية العليا، خصوصا الدفاع عن السيادة والاستقلال والارض.

عاشرا - على كل حال، ان الجامعة بمجلسها الجديد ستمضي جاهدة للعمل في اطار الاهداف التي نصت عليها انظمتها القائمة على وحدة الانتشار اللبناني وتوظيفه في خدمة لبنان وعلاقاته ببلاد الانتشار وستتجاوز انانيات الافراد الشخصية خصوصا ان لبنان الوطن يحتاج الى كل دقيقة والوقت اثمن من ان يهدر في امور لا فائدة منها. لذلك اقتضى التوضيح".

ندوة "جبهة الانقاذ الفلسطيني" في ذكرى انطلاقة "الجبهة الشعبية"

نظمت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"اللجنة الشعبية" في مخيم شاتيلا ندوة جماهيرية في الذكرى الثامنة عشرة لانطلاقة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين".

دقيقة صمت حدادا على "ارواح شهدائنا وشهداء الامة العربية". والقى السيد محمود مشلاوي كلمة ترحيبية باسم "اللجنة الشعبية".

ثم تكلم "ابو محمد" خير باسم "جبهة الانقاذ" فهنأ "الجبهة الشعبية" بذكرى انطلاقتها، وهاجم النهج اليميني الفلسطيني وحمله "تبعة الانقسامات في الساحة الفلسطينية وعدم تحقيق الوحدة الوطنية". وشدد على ضرورة "التلاحم الفلسطيني - اللبناني - السوري".

والقى "ابو وسيم" كلمة "الجبهة الشعبية"، فندد باتفاق عمان، واعتبر انه "يهدف الى نسف منظمة التحرير الفلسطينية". ووصف اعلان القاهرة بانه "اعتراف بان النهج الكفاحي لمنظمة التحرير الفلسطينية هو نهج ارهابي وتعهد بعدم توجيه ضربات الى الكيان الصهيوني".

واكد الحاج حسن ملك الذي تكلم باسم حركة "امل" ان "لا عودة الى حرب المخيمات، وهي انتهت ولا رجعة اليها ابدا".

وقال: "الى اولئك الذين يحاولون صب الزيت على النار، نقول ان لا وجود لنار كي تصبوا زيتكم عليها، وفروا جهودكم من اجل التحرير ووفروا زيتكم لتصبوه في مشعل ينير لنا الطريق معا لتحرير فلسطين. جئنا اليوم لنؤكد اننا على العهد باقون ايا كانت مرارة ما حصل، وستبقى فلسطين".

"حركة ٦ شباط" الفت لجنة مركزية

عقدت الهيئة التنفيذية لـ"حركة ٦ شباط" اجتماعها الاسبوعي برئاسة السيد شاكر البرجاوي، وسجلت ارتياحها الى ما حققته "القوة الضاربة" في بيروت الغربية.

ورأت في بيان صدر عن الاجتماع "ان عملاء اسرائيل في الداخل والعناصر غير المنضبطة الذين سعوا الى توسيع رقعة الاشتباكات وامتدادها، اتوا ليشكلوا جزءا من حلقة المؤامرة الكبرى التي تنفذها اميركا واسرائيل ضد سوريا قلعة الصمود العربي، وضد التحالف الوطني المميز في بيروت الغربية".

وشددت على وجوب "ايجاد صيغة وطنية شاملة ترضى بها كل القيادات الوطنية والاسلامية بما فيها اللقاء الاسلامي". وحملت على القرار برفع الدعم عن المحروقات، واعتبرت انه "يأتي ضمن البرنامج التجويعي الذي تعتمده السلطة المارونية، للمواطن الذي عانى الكثير من هذه الاحداث".

واشارت الحركة اخيرا الى انها اقرت توسيع الهيئة وزيادة اعضائها وتأليف اللجنة المركزية والاستعداد لافتتاح "مستوصف المؤسسة الاجتماعية لابناء بيروت" التابع للمكتب الصحي والاجتماعي في الحركة.

بطرس وحرب والبعلبكي في ندوة انطلياس:

السلام يصنعه اللبنانيون بحوارهم واجماعهم لا حياة للدويلات ولا غلبة للطوائف

تلبية لدعوة الحركة الثقافية في انطلياس، تحدث مساء الثلثاء الماضي الوزير السابق السيد فؤاد بطرس والنائب بطرس حرب ونقيب الصحافة السيد محمد البعلبكي عن "دور اللبنانيين في صنع السلام".

بطرس دعا الى التفاهم مع سوريا والحد الادنى من التوافق واكد استحالة التسوية المتحجرة وتجاهل الطائفية. ورأى حرب ان لا مجال لغلبة طائفة على اخرى وان لا حياة لدويلات الطوائف، وفي اعتقاده ان الحل في حوار عقلاني ينطلق من الاجماع. وحض البعلبكي على الانتقال من هدنة المتقاتلين الى سلم المحاربين وطالب بسلام الحرية والحقوق وسلام الوفاق لا النفاق.

بعد كلمة ترحيب القاها السيد انطوان سعد باسم الحركة قدم للندوة بقوله: "اذا كانت الحرب ارادة خارجية فلم لا يكون السلام ارادة داخلية؟" وتلاه المحامي واصف الحركة الذي قال: "اللبناني خارج وطنه محب للبناني من طائفة اخرى ولا يظهر على الاقل كرها او عدوانية عن اقتناع او خشية من السلطة في الخارج على السواء. اما اللبناني في وطنه فهو يستهتر بالواجبات التي يفرضها انتماؤه الوطني لان الوجود لم يعد للدولة بل للحزب او الطائفة".

بطرس

وتحدث السيد فؤاد بطرس، قال: "اردنا دولة على قياسنا واردناها ايضا عادلة تقر المساواة حتى في فرص النجاح مع اننا لم نخرج من الاقطاعية ولا من مستنقع الطائفية بما فيها من معنى خبيث لا يمت الى التدين بصلة. الدولة تضم مجموعة من الطوائف تشكل اليوم الاطار الطبيعي للعمل السياسي وتسعى كل الى السيطرة من زاوية الحقوق الطائفية. وهذه الدولة لم تستطع صهر المواطنين، واضطر مؤسسوها الى اعتماد السلبية في ميثاق كان لا بد منه في ضوء الواقع عام ١٩٤٣، فاتفقوا فيه عبر التركيبة الطائفية على التخلي عن تمنيات من هنا وتطلعات من هناك كانت تراود ذهن بعض المجموعات الطائفية. فكانت النتيجة اننا عجزنا عن ان نبني دولة الحكم، وبطبيعة الحال لم نبن دولة الوطن فاذا بنا نبحث عن السلطة ونحاول سد الفراغ الذي لم تملأه الدولة ونتصور وطنا كل حسب مفهومه وفلسفته (...)

هل ان دور اللبنانيين كاف لصنع السلام؟ هل هذا الدور قابل للاختراقات الخارجية؟ سؤال وجيه يفرض نفسه وتفرضه الاحداث.

ينقسم اللبنانيون عموما في نظرتهم الى السلام في لبنان فئتين:

- فئة تقول ان لا بد من الاكتفاء في الظرف الحاضر بوقف الاعمال الحربية ومن ثم الدخول في الحوار السياسي على ان يبلور هذا الحوار الاصلاحات التي ترسم صورة لبنان الغد.
- فئة اخرى تقول ان وقف القتال متلازم مع الاصلاحات السياسية وانه من العبث العمل لهذا من دون تلك (...)

المطلوب من اللبنانيين اذا ارادوا ان يضعوا حدا نهائيا لازمتهم ان يدخلوا في صميم المشكلة وان يعالجوا التفاصيل، ولهذه الغاية لا بد من ان تكون حاضرة في ذهنهم بعض الافكار الرئيسية منها:

١ - ان لبنان عاش على تسوية يستحيل ان تكون متحجرة ودائمة ولا بد لنا من ان نتصور صيغة ترتكز على مقومات اكثر انسجاما مع واقعنا الحالي.

٢ - ان لبنان بلد طائفي والطائفية السياسية مكرسة في النصوص بعدما فرضت نفسها في الممارسات اليومية، وهو يمر مرحلة اجتازتها اكثر المجتمعات. اما القول بان الطائفية هي مجردة وغير مسيسة فهو قول اذا صح ان يكون هدفا للمستقبل او امنية يجافي الواقع شئنا ام ابينا.

٣ - ان الجدل حول التعددية والتنوع في المجتمع اللبناني اخشى ان يكون جدلا عقيما لانه يصعب في جو مشحونة فيه النفوس ان يقنع اي فريق الاخر بوجهة نظره كما يصعب الاحتكام الى المبادىء العلمية والمقارنة مع الدول الاخرى، علما انه ليس من السهل ان تتقولب الممارسات الجارية ضمن مفهوم الدول الديموقراطية للتنوع. الا ان ما يشجع هو ان هذا التباين في النظريات لم يمنع المتحاورين من ان يعلنوا ايمانهم بوحدة البلد.

٤ - ليس في لبنان دولة حكم ولا دولة وطن، ومن الطبيعي ان نتدرج في الاصلاحات من بناء الحكم الى بناء الوطن وهذا يفترض حدا ادنى من التوافق في العمق بين ابناء لبنان وبين الطوائف الى ان يأتي يوم نتجاوز فيه الطائفية.

٥ - يعلمنا التاريخ ان الازمات الحادة التي تعرض لها لبنان في الماضي روعي في حلها عاملان هما الطائفية السياسية والقبول بالدور الخارجي ان لم نقل استدراجه. اقول هذا مع رغبتي في ان نتجاوز مرحلة الطائفية السياسية في اسرع وقت ممكن. ولكن حذار التسرع خوفا من ان نقضي على الاسم من دون المسمى فيظل اللبناني يتصرف كابن الطائفة لا كابن وطن.

لا مناص من ان يتولى اللبنانيون صنع السلام، وهذا الانجاز في الظرف الحاضر لا يمكن ان يتم بمعزل عن رعاية خارجية. وفي اطار المعادلات الحاضرة والعوامل التاريخية والجغرافية والسياسية في الداخل وفي الخارج سوريا وحدها مؤهلة للقيام بهذا الدور (...)

ان محاولات التدويل والتعريب فشلت، وهي غير واردة في الوقت الحاضر على رغم كل ما يقال ويشاع. فيبقى لنا وعلينا ان نلعب اللعبة بالتفاهم مع سوريا وبما اوتينا من وطنية وحنكة، وبقدر ما نستطيع من التضامن وتحصين النظام السياسي واستقلال لبنان ضد التقلبات الطارئة وضد ما يفتت وحدته التي لا غنى عنها (...)

البعلبكي

وقال النقيب البعلبكي: "اذا كان اللبنانيون جميعا معنيين بالسلام، من غير تمييز بين مواقعهم وطوائفهم ومناطقهم وطبقاتهم، فان مهمة صنع السلام يجب ان تكون مهمتهم جميعا ايضا من غير اي تمييز بينهم. ومن الهدنة بين المتقاتلين الى السلم بين المتحاربين، لا بد من الانتقال الى مرتبة تعلو الهدنة وتعلو السلم، مرتبة السلام الذي هو سلام اللبنانيين جميعا، يعيدهم جميعا الى حال التأنسن بعدما هووا في حال التوحش، ليعودوا الى التمتع بنعم الحضارة مشاركين في بنائها لخيرهم وخير البشرية.

ان تعبئة كل اللبنانيين في مهمة صنع السلام مسؤولية قادتهم وزعمائهم. وان لم تكن هذه مسؤوليتهم هم فلماذا هم قادة ولماذا هم زعماء؟ اليس تخليا عن لبنان وعارا لا يمحى عن الجباه ان يسمح قادة لبنان وزعماؤه لانفسهم بان يسجلوا عليها وعلى الشعب اللبناني انهم باسمه عاجزون عن مثل تلك التعبئة، وعن استنباط الحلول المقبولة في اطار من اللقاء الوطني الصادق والتفاهم الاخوي الحميم، فيدمغوا انفسهم ويدمغوا معهم شعب لبنان بانه شعب قاصر في حاجة الى وحي يرشده!".

واي سلام يريده اللبنانيون ويجب ان يعملوا في سبيله؟ قال: "لا يرجون احد سلاما حقيقيا في لبنان ان لم يكن محور هذا السلام الاول تحرير ترابه الحبيب من كل ما ينتهك استقلاله وسيادته، وينتهك بالتالي حرية لبنان وحرية الانسان فيه. وهو ايضا سلام الحقوق الاخرى كلها، حقوق الانسان الحر في الكرامة وفي العدالة وتكافؤ الفرص. وقبل هذا وذاك سلام الوفاق لا سلام النفاق، وسلام الصدق لا سلام الكذب (...)".

حرب

واخيرا تحدث النائب حرب، قال: "لا خلاص للبنان ولا سلام يتحقق في ربوعنا حتى لو تضافرت كل القوى العالمية في سبيله ان لم يمارس اللبنانيون قسطهم في بلوغه خصوصا بعدما ثبت لنا من خلال تجاربنا المرة ان ارتكازنا على الضمير العالمي لنصرتنا في وجه قوى الشر غير مجد، لان لا ضمير عالميا، بل هناك مصالح دولية تتحكم به وتسخره لخدمتها. وهذا بالطبع لا يسقط تسلحنا بالمنظمات الدولية والاعلان العالمي لحقوق الانسان الذي يشكل نتاجا حضاريا رفيعا من دون اي فعالية لمضمونه (...)

لقد اثبتت الاحداث ان ما من طائفة تستطيع ان تلغي الاخرى او تزيلها من الوجود او تحرمها ادوارها وحقوقها في حياة البلاد، بل اكثر من ذلك ليس من مصلحة اي طائفة ان تتحكم بالطائفة الاخرى وتتسلط عليها. فمجتمع القاهر والمقهور والمتنعم والمظلوم محكوم بالزوال. هناك حدود لا يجوز تجاوزها والتوازن الاجتماعي والسياسي يفرض على الجميع عدم اجتياز هذه الامور لئلا يعرض لبنان كله للخطر.

واثبتت الاحداث ان لا حياة لدويلات الطوائف ايا كانت ولا ضمان لها. فكلنا محكومون ان نعيش بعضنا مع بعض مما يستدعي الوصول الى التصميم النهائي على التعايش الكريم المستقر في اطار قيام مشاركة حقيقية لجميع الافرقاء في حكم البلاد وادارة شؤون الدولة. وهذا يستدعي اعتراف المسيحي والمسلم احدهما بالاخر ويحق لكل منهما في ان يكون مختلفا، فيكون لكل منهما شخصيته وخصائصه المختلفة لينطلقا منها الى الاتفاق على اصول الحياة المشتركة، فتجاهل المسيحيين لوجود المسلمين وتجاهل المسلمين لوجود المسيحيين هو السبب الاساسي لازمتنا.

الحوار العقلاني المنطلق من اجماع اللبنانيين على وجوب خلق مجتمع تكافؤ الفرص وتوفير العدالة والمساواة في ما بين اللبنانيين من جهة وعلى وضع ضوابط تحول دون الانفلات الكامل للصراعات المحتملة والتي تؤدي الى تكريس هيمنات جديدة من فئة على اخرى، لا بد ان ينتج ثمارا خيرة لان الضمان الوحيد لحقوق اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين وكلهم اقليات فيه او في محيطه، يكمن داخل المجتمع اللبناني ومن خلال تحصينه وازالة اسباب الخلل والتناقضات الاجتماعية منه والقضاء على وهم الهيمنة والتسلط والحؤول دون ابدالها بتسلط من نوع اخر.

اعلم ان تحقيق الوفاق الوطني السليم مرتبط بعوامل عدة منها ما هو خارجي ومنها ما هو داخلي. الا انني متأكد من انه متى قرر اللبنانيون اعتماد طريق السلام تسقط معظم العقبات الخارجية والداخلية. فوحدة قرار اللبنانيين في انهاء مأساتهم تحد من امكان مناورة القوى الخارجية الراغبة في استمرارها وتسهل مهمة من يود مؤازرتنا. ووحدة قرار اللبنانيين تعطل قدرة المتضررين من السلام في لبنان وفاعليتهم فتحول دون تعطيلهم للمسيرة وتعيد الى السلطات الشرعية مصداقيتها، وبالتالي امكاناتها في ضرب معرقلي الارادة الوطنية في تحقيق السلام (...)

ان السبب الرئيسي في سقوط مشاريع السلام وفي القدرة على تعطيلها يعود الى ان الفئة التي يفترض ان تحمي هذه المشاريع وتشكل الاكثرية الساحقة من الشعب اللبناني لم تتمكن حتى اليوم من ممارسة دورها العملي في رفض ما يجرى خلافا لمصلحة الوطن وفي دعم الخطوات الايجابية، بحيث بقيت صامتة غير فاعلة منتظرة ان يتحقق الفرج تلقائيا. لقد آن الاوان ليتوحد الشعب الرافض وينظم صفوفه لمواجهة مؤامرات التخريب والتهديم، وان يتحول الى قوة ضاغطة فاعلة في محيطه، قادرة على تحميل الجميع مسؤولياتهم التاريخية فتنتقل من التفرج على ما يجرى والالم والسكوت، وبالتالي المشاركة الضمنية في نحر الوطن، الى مرحلة القيام بواجبها الوطني لتستحق شرف المواطنية وحقها في الحياة في وطن السلام (...)".

منح الصلح: على الميليشيات نزع سلاحها فتغيير لبنان ليس بالقوة العسكرية

طالب السيد منح الصلح الميليشيات بان "تنزع سلاحها لتتحول الى احزاب سياسية". ودعا المثقفين والشرفاء الى "حملة لربط السياسة بالقيم". واكد وجوب التخلي عن "العقلية التي تتصور امكان تغيير ملامح لبنان بالقوة العسكرية".

وقال عن توقعات بالنسبة الى مصير اتفاق دمشق: "اثبتت الاحداث ان كل القوى اللبنانية من دون استثناء اخلص لروح اتفاق دمشق من القوى الثلاث التي وضعته، ثم وجهت اليه الضربات التي عطلته بينما كان اللبنانيون صادقين في توقع الخير من اي اتفاق ينعقد بين اطراف لبنانيين لانهاء حال الحرب ووضع نقاط اولية لملامح المستقبل اللبناني. وليس الرأي العام اللبناني هو الذي وقف في وجه هذا الاتفاق، بل هو الذي طلبه، وجاء الذين وضعوه يشلونه.

ان كل ما تستطيع ان تفعله هذه الميليشيات، مشكورة، ان تنزع سلاحها بنفسها فتتحول الى احزاب سياسية، وليس لها ان تخاف على نفسها من ذلك لانه في لبنان لا يلغي احد احدا، وفي الوطن متسع للجميع. والمرض الذي يعيشه لبنان تعدى ان يكون حالا امنية سيئة وخطرة ليصبح اكثر من ذلك. هو حال انفكاك اللعبة السياسية عن كل ضابط من ضوابط الاهتمام الحقيقي بالمصلحة الوطنية والقومية وبالمقاييس الخلقية والانسانية.

ومن واجب المثقفين، اليوم، والمتنورين والسياسيين الشرفاء، ان يقوموا بحملة لاعادة الربط بين السياسة والقيم، لانه اذا استمر الانفكاك الحالي بين السياسة والاهداف الوطنية العامة يضيع كل امل في ان تكون على هذه البقعة من الارض دولة ومجتمع وانسان.

وعلى قادة الميليشيات وغير الميليشيات ان يتنازلوا، لا امام بعضهم بعضا، بل امام ذلك المفهوم الراقي الذي يجعل من السياسة اداة لخدمة الوطن والانسان، والبادىء بالعطاء هو الكبير في عيون اللبنانيين.

ان الاتفاق ينجو في حال واحدة هي اعتباره حركة دائمة وطويلة النفس، لا ان يكون نصا او مجموعة من الكلمات التي تزيد او تنقص بحسب اجتهاد مفاوضين غير مفوضين. وعندما يبطل الحديث عن النص وتنشط الحركة السياسية حول الاتفاق وتتوسع ويدخل اليها بالتعاون مع سوريا اناس جدد يمثلون المزيد من القيم المادية والمعنوية القائمة في هذا البلد تكون الحياة قد عادت الى الاتفاق.

ما جرى حتى الان على هذا الصعيد لا يجوز ان يكون اكثر من جولة من جولات حركة الاتفاق التي قد تدوم كما قال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام شهرا او شهرين او سنة. اما الاستعجال وضيق الصدر والنفس، فهو يزيد في المشاكل ولا يعود يمثل الا مصالح المنتفضين بالكلام والممارسين عكسه".

ودعا الى "التخلي عن العقلية السائدة التي تتصور انه يمكن تغيير ملامح لبنان وتكوينه استنادا الى القوة العسكرية من دون سواها".

واعتبر "ان حل ازمة الشرق الاوسط لا يمكن ان يتم الا في اطار مؤتمر دولي تمارس فيه الامم المتحدة دورا، كما يكون للاتحاد السوفياتي دوره ايضا. واميركا لا تستطيع ان تستمر في عقلية احتكار التسوية في الشرق الاوسط وتصل الى نتيجة، خصوصا ان اميركا لا تفعل في العادة الا اعادة انتاج الموقف الاسرائيلي. اما احياء محادثات الناقورة فلا ضرورة له الا ان يكون المقصود التراجع عن الخيار العربي السوري".

ذوو المخطوفين: اهمال قضيتنا سيفرخ ازمات

تجمع امس عدد من ذوي "المخطوفين والمعتقلين" في دار الافتاء وتدارسوا السبل الآيلة الى اعادة تحريك قضيتهم.

وصدر عن اللقاء بيان قال ان المجتمعين "توقفوا امام تمادي المسؤولين في السلطة اللبنانية في اهمال هذه القضية الانسانية كأنهم يراهنون على الزمن في طي القضية والمطالبين بها. وتساءلوا عن سبب تردد القيادة الجديدة للقوات اللبنانية واحجامها عن اطلاق جميع المخطوفين الموجودين في المناطق الخاضعة لسيطرتها.

وناقش الاهالي اغفال القيمين والمعنيين بوضع الحلول الشاملة للازمة اللبنانية قضية المخطوفين والمعتقلين، كأنهم يتناسون ظروف حصولها واسبابها ويتنصلون من مسؤوليتهم في ايجاد الحل الجذري والفوري لها، او كأنهم يعتبرون ان ما يشغلهم يفوق هذه القضية من حيث الاهمية. مسقطين من حسابهم انها وليدة الازمة، معشعشة في رحمها، وان عدم حلها سيفرخ العديد من الازمات المتواصلة (...)

ولمناسبة ذكرى الاعلان العالمي لحقوق الانسان، والذي حدد يوما للمخطوف في العالم يصادف الثلثاء في العاشر من الجاري، ندعو جميع القيادات السياسية والروحية، والفاعليات السياسية والحقوقية والنقابية والهيئات النسائية والشبابية والطلابية، وجميع المواطنين الى المشاركة في هذا اليوم تعبيرا عن ايمان وامل في وطن حر سيد مستقل، ينعم الانسان فيه بابسط حقوقه، الا وهي: العيش في حرية وكرامة".

"المؤسسات الدرزية" مرتاحة إلى التدابير:

نكرر مطالبتنا بأداة أمنية تحوي قوى نظامية يؤيدها الجميع

ابدى "المكتب الدائم للمؤسسات الدرزية" بعد اجتماع عقده امس، ارتياحه وتأييده للتدابير التي اتخذها رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط "سواء منها الحزبية الهادفة الى استعادة الحزب صورته البهية والشعبية، ودوره كحزب الطليعة التقدمية، واحياء تراث مؤسسه العظيم، ام على صعيد تثبيت الامن واعادة الطمأنينة الى النفوس، واللحمة الى الصفوف الوطنية والاسلامية، ام على صعيد ازالة اثار الصدام المؤسف بين الحزب وحركة "امل" وتصحيح الخلل في تحالفهما المصيري ورفض الاقتتال المذهبي وادانته".

وابدى المكتب "تقديره العميق للجهود المحسوسة التي بذلها رئيس حركة "امل" الاخ نبيه بري، وقيادة الحركة الشقيقة، لتصويب المسيرة واعادة الامور الى مجراها الطبيعي، بتعاونهما الصادق مع قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي". واكد ان بري "لن يتوانى عن اتخاذ التدابير التطهيرية والتصحيحية المكملة لتدابير الوزير جنبلاط وضبط اي صوت يفسد الانسجام المطلوب".

وقال: "اذ يشيد المكتب بدور القيادات الاسلامية الروحية في وأد الفتنة المذهبية، المتمثل بنداءات وبيانات ومواقف سماحة المفتي الشيخ حسن خالد، وسماحة نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان، والعلامة السيد محمد حسين فضل الله، يطالب بالحاح جميع القيادات الاسلامية والوطنية والحزبية، وحركة "امل" والحزب التقدمي الاشتراكي، بالمزيد من التعاون والتكاتف والتنسيق، لتوحيد الصف والكلمة والرؤية والاداة ووضع حد نهائي للتشرذم السياسي والتسيب الامني، ويكرر مطالبته باداة امنية لبيروت الغربية تتألف من قوى نظامية وتحظى بموافقة الجميع، ولا تعيد الساحة الاسلامية والوطنية الى قبضة مخابرات الحكم. ثم يؤكد التزامه وتمسكه بالوحدة الاسلامية على قاعدة وطنية، ويدين كل توجه مذهبي او فئوي، ويضع نفسه في تصرف كل القيادات الاسلامية والوطنية في اي مسعى او جهد لصون الانجازات الوطنية التي تحققت بدماء الشهداء في الجنوب والجبل والضاحية وبيروت".

والتقى المكتب امس الوزير جنبلاط وتشاور معه في الاوضاع عموما وفي وضع بيروت الغربية خصوصا. وفي معلومات وزعها المكتب ان المجتمعين شددوا على "وحدة الصف والموقف الاسلامي والوطني، وعلى ضرورة صون العمل الوطني من كل الشوائب والرواسب التي تكتنفه، والسهر على استتباب الامن في بيروت الوطنية في صورة نهائية ودائمة، وفي شكل يقطع الطريق على الاجهزة والانتهازيين والمصطادين في المياه العكرة".

منظمة العمل: احداث الغربية دليل اضافي على عبثية الحرب

زار امس وفد من العلاقات الخارجية في منظمة العمل الشيوعي سفارة الجزائر، والتقى السفير السيد عبدالكريم الغريب والسكرتير الاول السيد حسن باخميس.

وفي معلومات وزعتها المنظمة "ان الوفد عرض وجهة نظر المنظمة في الاحداث الدموية التي شهدتها بيروت اخيرا وانعكاساتها المدمرة على كل الصعد خصوصا لجهة تعميق المسار الطوائفي. ورأى ان الاشتباكات الاخيرة دليل اضافي على عبثية الحرب الاهلية وانتحاريتها، وتأكيد جديد على ان الافراج عن ديموقراطية التمثيل السياسي بكل قواه وتلاوينه هو العامل الوحيد الذي يضبط التناقضات ويلجم تكرار التفجير".

وكان الوفد التقى للغاية نفسها القائم باعمال سفارة جمهورية اليمن الديموقراطية السيد عبدالله الجونه في حضور القنصل السيد احمد الفضل.

وضم الوفد السادة فؤاد عبدالساتر ومختار حيدر وابرهيم عطاالله.

"تجمع اللجان" يستعجل انهاء حال الحرب

اعتبر "تجمع اللجان والرابطات الشعبية" ان العدوان الاسرائيلي على منطقة حاصبيا هدفه "ايجاد الاجواء المواتية لتوجيه ضربة عسكرية كبيرة الى لبنان وسوريا والمقاومة الفلسطينية، تفسح في المجال لتمرير المخططات الاميركية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية".

وقال: "ان ترافق هذا العدوان مع الاستعدادات الجارية في شرق صيدا على يد لحد وجماعته وجيش الاحتلال، يؤكد للجميع ان هناك عملا كبيرا يهدف الى قلب الطاولة وتغيير المعادلات".

واستعجل "انهاء حال الحرب الاهلية والشروع في سلام اهلي يكون قاعدة لوحدة لبنانية شعبية راسخة تواجه مهمات التحرير والتوحيد والاصلاح".



محطة التلفزيون وثلج الباروك. (ناصيف ناصيف)

الصقيع الذي سيطر على لبنان طوال يوم امس سببه كتلة هوائية باردة جاءت من جنوب الاتحاد السوفياتي عبر شمال تركيا، وساعد في امتدادها الى بلدان الحوض الشرقي للمتوسط هبوب ريح شمالية استمرت طوال الـ٢٤ الساعة الماضية وكان ذلك سببا في سقوط الثلج على المرتفعات اللبنانية وتجلد المياه على الطرق على ارتفاع الف متر وما فوق.

الطقس في لبنان يظل حتى مساء اليوم باردا ويستمر الى ان تتبدل الريح فيسقط المطر محليا خصوصا في الجبال. الحرارة المتوقعة على الساحل من ٧ درجات الى ١٥، وعلى ارتفاع الف متر وما فوق من ٥ الى ١٠، في البقاع من صفر الى ١٢. الرطوبة من ٣٠ الى ٦٥ في المئة. البحر هادىء.

وافاد مراسل "النهار" في الشوف ان المطر سقط ليل الثلثاء - الاربعاء غزيرا وسقطت الثلوج فوق سلسلة جبال الباروك وسدت الطرق المؤدية الى محطة التلفزيون والتلة التي كان عليها الرادار.

وجاء من الشمال ان طريق الارز - عيناتا لا تزال مقطوعة. اما الطرق الجبلية التي على علو ١٢٠٠ متر وما فوق فهي حذرة جدا في الصباح بسبب تجلد المياه.

وافاد مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي سقطت من اول ايلول ١٩٨٥ حتى اليوم بلغت ١٥٠ ملم. يقابلها في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٥٤ ملم. والمعدل العام هو ٢٠٠ ملم.

معبر قصقص أقفل نصف ساعة واللجنة الامنية تلاحق قضايا حياتية

استعادت امس المحاور التقليدية في بيروت وضاحيتها الجنوبية والجبل هدوءا ملحوظا بعد الانتكاسة التي حصلت بعد ظهر الثلثاء على محور راس الجبل - عاليه - ضهر الوحش ورافقها قصف متقطع شمل احياء سكنية بعيدة عن خطوط التماس.

ولم تعكر هدوء المحاور سوى رشقات رشاشة وطلقات قنص متفرقة استمرت على تقطع حتى المساء.

وفي الرابعة الا عشر دقائق اقفل معبر المصالح - قصقص قرابة نصف ساعة بسبب رماية قنص استهدفته واطلاق قذيفتي "آر بي جي" في الفضاء في منطقة الطيونة. بينما شهد معبر الحدث - المريجة حركة في الاتجاهين.

والتقى ممثل الجيش في لجنة الترتيبات الامنية العميد الركن جان ناصيف امس في ميدان سباق الخيل ممثل الحزب التقدمي الاشتراكي في اللجنة السيد سعيد الضاوي. ثم زار ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الدكتور جان غانم في مكتبه في مقر اقليم بعبدا الكتائبي.

وعلم ان البحث في اللقاءين تركز على طلب مديرية الاستثمار في وزارة الموارد المائية والكهربائية من اللجنة تسهيل مهمة فرقها العاملة لاصلاح محطات ضخ المياه في اكثر من منطقة، ولاسيما منها محطة ضخ مياه عين الدلبة قرب بحمدون والتي تغذي مناطق المتن الجنوبي بما فيها بعبدا وجوارها والضاحية الجنوبية وجوارها ومحطة ضخ مياه الباروك، اضافة الى بعض الاصلاحات في خطوط الكهرباء.

وينتظر ان تعقد اللجنة اجتماعا قبل ظهر غد الجمعة في ميدان السباق يحضره الى اعضائها السادة: المدير العام للاستثمار المهندس موريس غزال، ناصر نصرالله عن مصلحة مياه عين الدلبة، شفيق ابو سعيد عن مصلحة مياه الباروك، جان ليون عن مؤسسة كهرباء لبنان. وقالت مصادر اللجنة ان هذا الاجتماع مخصص بالبحث في الشؤون الحياتية، "لكن ذلك لا يمنع من البحث في الاوضاع الامنية على المحاور".

- قالت مصادر "القوات اللبنانية" ان مسلحين خطفوا يعقوب مرهج بعد عبوره معبر المصالح - قصقص.

قطع طريق الاوزاعي لمدة ساعتين

خلدة - "النهار":

قطع عمال شركة المباني بعد ظهر امس طريق الاوزاعي لمدة ساعتين بعدما استولى مسلحون على احدى جرافات الشركة.

وتجمع العمال قرب منشآت الشركة على طريق الاوزاعي واشعلوا الاطارات في الاتجاهين، وحاولوا اقامة ساتر ترابي وسط الطريق، مما استدعى تحويل السير الى طريق التيرو - حي السلم.

وافاد مواطنون عانوا ادراجهم الى منطقة خلدة انهم شاهدوا مسلحين يطلقون رشقات نارية في الهواء ارهابا لاعادة فتح الطريق.

وعادت الطريق سالكة في الرابعة بعد الظهر.

جثتان وأعمال سطو بالقوة وسلب سيارة ديبلوماسية ألمانية

افاد تقرير امني ان مسلحين قرب "مطعم ابو خضر" في الحمراء اعترضا بعد ظهر امس سيارة "فولكسفاغن" باص لسفارة المانيا الغربية تحمل لوحة ديبلوماسية رقمها ٩/١٠٣ وانزلا سائقها الاردني سميح بولس المهدي وسلباها.

واورد امس التقرير اليومي الذي يعده مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي الحوادث الآتية:

- نقلت من محلة ساقية الجنزير الى مستشفى الجامعة الاميركية جثة السوري محمد علي اماني.
- في ساحة رياض الصلح، شارع الكبوشية، عثر على جثة امرأة مجهولة الهوية، وهي مقتولة بالرصاص. ونقلت الى مستشفى الجامعة الاميركية.
- ادعى حسين علي بشارة ان ثلاثة اشخاص كانوا في سيارته العمومية في محلة الجناح، طلبوا منه ترك السيارة ولما لم يذعن لهم، اطلق عليه احدهم النار وسلبوه السيارة ومبلغا من المال.
- ادعى رمزي علي المقداد ان مسلحين دخلا "محل سوبر" في شارع العرداتي واحتجزاه مع صاحب المحل وسلباه مبلغ ٣٠ الف ليرة.
- ادعى جورج اسكندر كالوش ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع بشارة الخوري وسلبوه سيارة "رينو".
- في بلدة مجدل عنجر، قضاء زحلة، انفجرت عبوة ناسفة امام منزل المدرس محمد حسين مرتضى فاوقعت فيه اضرارا. وعثر في مكان الحادث على رسالة تحمل توقيع "عصابة الكف الاسود" وتتضمن تهديدا. ويحتمل ان يكون السبب عدم قبول طلاب راسبين في الامتحان.

"لقاء تنسيق" بين "امل" وعرب المسلخ

عقد امس "لقاء تحالف وتنسيق" بين حركة "امل" وعرب المسلخ على مأدبة غداء اقامها "ابو حسن" خلف، حضرها من الحركة عضو مكتبها السياسي الدكتور حسين يتيم والسادة: حيدر حيدر و"ابو اكرم" و"ابو حسين" عواضة، ومن عرب المسلخ السادة احمد خالد، الشيخ محمود العثمان، عوض عوض، حسين الخطيب وناصر دمج.

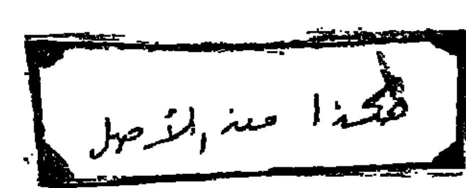
وخلال اللقاء القى الشيخ العثمان كلمة حيا فيها رئيس الحركة الوزير نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط والامام موسى الصدر "باسم العشائر التي اعتبرها الامام امانة في اعناق الجميع". وشكر المراقبين السوريين ووجه تحية الى الرئيس السوري حافظ الاسد".

وتكلم الدكتور يتيم، قال: "انتم عرب لبنان اسما ولفظا ومعنى وبقيتم عربه على رغم محاولات الطمس والافقار والحرمان". واعتبر "ان اثارة الحساسيات المذهبية بيننا حرف لنا عن الدين الموحد، ونحن موحدون وعن الوطن الموحد ونحن توحيديون". ووصف حرب الحلفاء بين "امل" والاشتراكي بانها "في مستوى الكفر لانها ترمز الى التقسيم ولاننا بها ندفع الى رسم حدود الامارات والكانتونات التي تعمل على تحقيقها الصهيونية العالمية".

واضاف: "الحزب الاشتراكي حليف قدري تاريخي وجميع القوى الوطنية هي حليفة قدرية تاريخية بالمفهوم السياسي الوطني والقومي وان من يخرج على المفهوم التاريخي يصبح مضللا او عميلا. ولا يظنن احد انه يملك حرية الانفكاك عن احلافه، لانه لا يكون عرض ذاته للتدمير فحسب، بل يكون عرض حلفاءه وشركاءه لتدمير اكيد (...) وهكذا نحن والحزب الاشتراكي باقون في الخندق، رافضون ان نقع في الفخ او في المستنقع، ونحن واياكم يا عرب لبنان اساسا في الخندق مذ لفنا الحرمان وجمعنا البؤس على ارض واحدة وفي قضية واحدة".

التقدمي ينفي العثور على جثث في الدبية او غيرها

نفى وكيل الداخلية لاقليم الخروب في الحزب التقدمي الاشتراكي السيد علاء ترو، ما نقلته مصادر "القوات اللبنانية" عن العثور على جثث لمواطنين مسيحيين في بئر في بلدة الدبية او غيرها، وقال: "ان هذا الخبر عار من الصحة جملة وتفصيلا، ويأتي في اطار ما تقوم به القوات اللبنانية من حملات دس وافتراء".



هكذا اصله بالأصل

غـزال التقى البزري ووفداً كندياً:
السياسة الاقليمية والدولية وخلافاتها اعطت حرب لبنان الطابع الطائفي




الارشمندريت غزال مع الوفد الكندي. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

استقبل رئيس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا النائب نزيه البزري امس المدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك في صيدا ودير القمر الارشمندريت سليم غزال يرافقه مدير كلية الاداب والعلوم الانسانية في فروع الجنوب الجامعية الدكتور فؤاد شاهين وعرض معه الاوضاع في المنطقة.

بعد اللقاء قال البزري: "الارشمندريت غزال يقدم الخدمات الى الجميع ونتمنى ان نتمكن قريبا من تهيئة العودة الى مطرانية صيدا للروم الكاثوليك لتأخذ وضعها الطبيعي والاجتماعي المهم. وتشاورنا ايضا في شؤون المهجرين خارج صيدا ونعتقد ان الجهود جارية. غير ان الظروف الحاضرة تحول دون اجتماع الاخوة في جزين مع فاعليات صيدا. ونحن نأمل في ان نعود الى اللقاء قريبا كي نتمكن من المساعدة على تحرير جزين وقضائها".

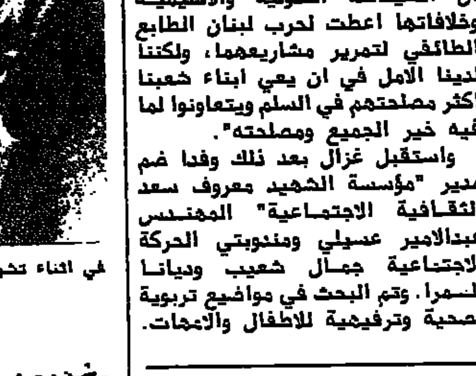
من جهة اخرى، استقبل الارشمندريت غزال في دار مطرانية الكاثوليك في صيدا المسؤول عن دائرة الشرق الاوسط في الكنيسة الكندية السيد كلان دافيس يرافقه عضو مجلس كنائس الشرق الاوسط السيد دوك لاس ومندوبه في صيدا السيد حسين كردية وتشاور معه في الاوضاع، في حضور الاب ميشال حبيب.

وادلى دافيس بتصريح قال فيه: "الهدف من هذه الزيارة، وهي الاولى من نوعها لمنطقة الشرق الاوسط ولبنان، الاطلاع عن كثب على حقيقة الوضع السياسي في المنطقة. وانا مهتم بعمل الاب غزال الذي يساعد على عودة المسيحيين الى المنطقة. وسأنقل وجهة نظره الى الكنيسة الكندية والى اللجنة الخاصة التي شكلها مجلس الكنائس في كندا ومهمتها الاهتمام بقضايا الشرق الاوسط بعد معرفة الوضع وايصال المعلومات على نحو واضح ودقيق كي تتقرر في ضوئها زيادة حجم المساعدات واعادة الاعمار والتأهيل التي نشارك فيها حاليا في لبنان. وفي امكاننا الطلب من الحكومة الكندية العمل والمساهمة في ايجاد حل للبنان واعادة الامن والسلام اليه".

وشكر غزال كنيسة كندا "التي اهتمت وشكلت لجنة وارسلت مندوبين الى لبنان". وقال: "نحن نعرف ان الاخبار تصل مشوهة، ولكن هنا يأخذون صورة حقيقية عن الوضع في المنطقة وعن المسيحيين. وآمل في ان تكون وقفة حق لان السيد المسيح جاء ليشهد للحق على الارض. واتمنى ان يكون اللقاء فاتحة للقاءات متعددة مع كنيسة كندا للتعاون والمساعدة في كل ما هو مفيد وخير لعودة السلام الى الشرق الاوسط ولبنان خصوصا.

واريد ان اؤكد ان المشكلة في لبنان تظهر للخارج على اساس انها حرب طوائف، لكنها غير ذلك تماما والتاريخ هنا في الجنوب يشهد على تعايشنا. ان السياسة الدولية والاقليمية وخلافاتها اعطت لحرب لبنان الطابع الطائفي لتمرير مشاريعهما، ولكننا لدينا الامل في ان يعي ابناء شعبنا اكثر مصلحتهم في السلم ويتعاونوا لما فيه خير الجميع ومصلحته".

واستقبل غزال بعد ذلك وفدا ضم مدير "مؤسسة الشهيد معروف سعد الثقافية الاجتماعية" المهندس عبدالامير عسيلي ومندوبتي الحركة الاجتماعية جمال شعيب ودياثا السمرا. وتم البحث في مواضيع تربوية وصحية وترفيهية للاطفال والامهات.



هجمات للمقاومة على مواقع "الجنوبي" وقذائف على كفررمان وصيدا

نشط رجال المقاومة امس فهاجموا عددا من المواقع الاسرائيلية ومواقع "جيش لبنان الجنوبي"، فيما قصفت هذه المواقع محور كفررمان - تبنين - حبوش بالمدفعية الثقيلة، واطلقت قذيفتين على صيدا.

محاور القتال في كفرفالوس - لبعا - عين المير شهدت هدوءا حذرا امس بعد اشتباكات عنيفة ليل الثلثاء - الاربعاء استخدمت فيها المدفعية والرشاشات الثقيلة. ولم يفد عن اصابات.

وصرح مصدر مسؤول في "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" ان هذه القوات "تمكنت من تدمير موقعين لميليشيات لحد في انان وصفاريه".

وفي العاشرة والدقيقة الاربعين صباح امس سمع دوي انفجارين في صيدا. وافادت مصادر امنية ان قذيفتين سقطتا في المدينة واقتصرت اضرارهما على الماديات.

ووزعت "جبهة المقاومة الوطنية - وحدة الرفيق الشهيد فضل سرور" بيانا جاء فيه "ان مجموعة الرفيق الشهيد مارون عمّاري زرعت لغما مضادا للدبابات على الطريق الترابية في انان، فانفجر في الثامنة والنصف مساء الاثنين في ١٩٨٥/١٢/٢ اثر مرور ناقلة جند عليه وعطل الملالة واصاب طاقمها".

قصفت القوات الاسرائيلية محور كفررمان - تبنين - حبوش بالمدفعية الثقيلة لفترة طويلة ومتقطعة. واقتصرت الاضرار على الماديات.

وافادت مصادر محلية في الجنوب ان الاسرائيليين اقتطعوا ١٠ دونمات من مرتفعات عيترون في قضاء بنت جبيل واقامت تجمعا لقواتها بعدما سيجت الارض بالاسلاك الشائكة وحظرت على المزارعين دخولها.

واعلنت جبهة المقاومة ان "مجموعة الرفيق الشهيد محمد جميل فقيه اطلقت في التاسعة والنصف مساء الثلثاء الماضي قذيفتي "ب - ٧" ونيران الرشاشات على الموقع المشترك لقوات الاحتلال وجيش لحد العميل في تلة السويداء، فأصيب مربض ١٢٠٧ اصابة مباشرة. ولم تعرف الخسائر".

واعلنت "افواج المقاومة اللبنانية - امل" في بيان اصدرته امس "ان كتيبة الرسول الاعظم قصفت في التاسعة والربع مساء الثلثاء مواقع تلة كفرا بصواريخ من عيار ١٠٧ مليمترات اصابت اهدافها بدقة، وان العدو رد بقصف المناطق المجاورة بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة". كذلك اعلنت "ان احدى مجموعاتها قصفت بعيد منتصف الليلة الماضية حاجز وادي العيون باربعة صواريخ من عيار ١٠٧ مليمترات، اصابت اهدافها بدقة، وان المجموعة عادت الى قواعدها بسلام وان قوات العدو مشطت المنطقة".

وجاء في بيان اصدرته "قوات جبل عامل": "ان مجموعة الشهيد جودت عليق هاجمت دورية راجلة للعميل لحد على طريق يارون - بنت جبيل: وذلك نهار السبت في ١٩٨٥/١١/٣٠ في الخامسة مساء، فاشتبكت مع العدو، مستخدمة الاسلحة الرشاشة، ثم انسحبت الى قواعدها سالمة من دون ان تعرف الخسائر في صفوفه.

وان مجموعة الشهيد ابرهيم منتش نصبت في الحادية عشرة ليل السبت في ١٩٨٥/١١/٣٠، مكمنا لقوات العدو لحد على مفترق صف الهوا - بنت جبيل وامطرتها بوابل من رصاص الرشاشات وقذائف الانيرغا من دون ان تعرف الخسائر في صفوف العدو".

● ليل ٤-٨٥/١٢/٣ القى مجهول قنبلة في محطة محروقات لمصطفى احمد فقيه في بلدة خيزران قضاء صيدا ادى انفجارها الى نشوب حريق فيها وحصول اضرار مادية. وعثر في المحطة على ورقة بتوقيع "منظمة كربلاء" تحذر اصحاب المحطات من بيع المحروقات بالاسعار الجديدة والا تعرضت محطاتهم للتفجير.

تشييع قتلى الجيش والاشتراكي
العملية الاسرائيلية في راشيا: الضحايا ٨ والاسرى ١١



الشارع الرئيسي في حوش قنعبة كما بدا امس.



الملازم الاول ابو غوش يؤبن الرقيب الاول مغامس.



في اثناء تشييع يوسف باغي.



موكب تشييع ناصر حمود في العقبة. (سعيد معلاوي)



الرقيب الاول غازي مغامس. يوسف باغي.



ناصر حمود.

راشيا - "النهار":

سحب قبل ظهر امس ما تبقى من القتلى الذين سقطوا في العملية العسكرية الاسرائيلية ضد موقع لـ"الجبهة الشعبية - القيادة العامة" في اطراف بلدة حوش القنعبة في منطقة راشيا.

وذكر احد المسؤولين العسكريين في الجبهة ويدعى "ابو ايمن" ان خمسة عناصر للجبهة سقطت وان ١١ اسرت. وان قائد الموقع "ابو بكر" سقط في انفجار لغم بعد انسحاب الاسرائيليين. وكان واجههم ورفاقه لمدة سبع ساعات. اما القتلى الاربعة الباقون فهم: "ابو ميسم" و"ابو سمرا" و"ابو سركيس" و"ابو طارق".

وسقط في العملية ايضا عنصران من الحزب التقدمي الاشتراكي هما: ناصر حمود (٣٠ عاما) من العقبة، ويوسف حمد ياغي (٣٥ عاما) من قنعبة. اضافة الى سقوط الرقيب الاول في اللواء الحادي عشر غازي مغامس (٢٥ عاما). اما الجرحى فهم: رشاد حمود، حسين عساف، فيصل ومحمود القنعباني، قاسم كليب وفيصل صافي من قنعبة.

وتردد ان عدد القوة المغيرة ٢٣٧ ضابطا وجنديا.

وشيع الرقيب الاول مغامس بمشاركة القيادة العسكرية في المنطقة ووفد من الضباط والرتباء والافراد في ثكنة حمانا ومسؤولين في الامن السوري وممثلين للاحزاب.

ورثاه باسم الجيش اللبناني الملازم الاول فؤاد ابو غوش، قال: "على ارض جنوبنا الصامد استشهد، وفي تراب هذا الجنوب سالت قطرات دمه تغذي البطولة الصارخة في وجه الحاقدين على هذا الوطن والكافرين به. نم قرير العين ايها الشهيد الغالي. وطوبى لك في لحدك لانك ستبقى تبعث فينا الامل وفي جذور هذه الارض الحياة".

وكذلك شيع عنصرا الحزب الاشتراكي كل في قريته. وابنهما عضو المكتب السياسي للحزب السيد وهبي ابو فاعور، ومما قال: "كل من يستشهد في الموقع الوطني هو شهيد الحزب الاشتراكي". واشار الى ان الوزير وليد جنبلاط "سيمنح الفريق الآخر فرصة اخرى بما يتوافق ومصلحة هذا الوطن". واكد "ان التحالف مع حركة "امل" مستمر. ولن نسمح لاحد بالاصطياد في الماء العكر".

اهالي كونين يناشدون الامم المتحدة العمل على اعادتهم الى بلدتهم

وجه امس اهالي بلدة كونين برقية الى الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار ورئيس مجلس الامن، وقائد القوة الدولية في الجنوب الجنرال وليم كالاهان، ناشدوهم فيها العمل على اعادتهم الى البلدة.

وجاء في البرقية: "نحن اهالي بلدة كونين في لبنان الجنوبي، نرفع الى مقامكم قضيتنا ككل ابناء القرى والمدن التي لا تزال تعاني من ممارسات قوات الاحتلال الاسرائيلي والتي تطلعون عليها يوميا عبر مشاهداتكم وعبر وسائل الاعلام المحلية والدولية ومن مندوبيكم.

لقد هجرتنا قوات الاحتلال الاسرائيلي وابعدتنا عن بلدتنا وعن ممتلكاتنا وارزاقنا وبيوتنا التي اخرجنا منها ولا نملك سوى قرارنا بالعودة الى بلدتنا ومسقط رأسنا، مصرين على تدخلكم الفعال بتأمين عودتنا. وقد تحملنا من ممارسات الاحتلال ما لم يتحمله اي شعب آخر وقع تحت اي احتلال.

نناشدكم باسم الضمير وباسم الانسانية الضغط على اسرائيل لنتمكن من العودة، ونحن مع هذه العريضة المرفوعة الى جانبكم من شيوخنا وشبابنا ونسائنا واطفالنا نعلمكم انه ما لم يسمح لنا بالعودة فسنعتصم في مراكزكم في الجنوب اللبناني التابعة للامم المتحدة التي وجدت لتدافع عن الحق ولتقف الى جانب المظلوم وتردع الظالم.

كلنا امل وثقة بتجاوبكم لان هذا هو عملكم وهي رسالة الامم المتحدة، مع رجائنا نقل قرارنا بالعودة".

"المجلس السياسي" في صيدا: معركة التحرير لا تنفصل عن معركة التغيير

صيدا - "النهار":

عقد امس "المجلس السياسي الوطني" لمدينة صيدا اجتماعه الدوري في منزل الامين العام لـ"التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد في حضور رئيس المجلس النائب نزيه البزري والاعضاء.

واصدر المجلس بيانا جاء فيه: "جرى عرض سلسلة الاتصالات السياسية التي اجريت مع المجلس في شأن تطورات الوضع على الساحة اللبنانية والتي اكد من خلالها موقفه الثابت من الاستمرار في توفير شروط نجاح تجربة المجلس الوطني السياسي لما تشكله هذه التجربة من نموذج ديموقراطي وطني يحفظ وحدة الموقف ويعزز مقومات المواجهة مع العدو الصهيوني وعملائه ويحفظ الارضية الصلبة لنضال المقاومة الوطنية اللبنانية لتصعيد عملياتها كونها الخيار الاساسي لتحرير الارض من رجس الاحتلال. واكد ان معركة التحرير يجب الا تنفصل عن معركة التغيير والتوحيد في الداخل والتي لا يمكن ان تخاض الا من خلال مشروع وطني متكامل رافض للمسار الطائفي والمذهبي ومتعال عن الحزبية والفئوية الضيقة".

وكرر المجلس "خياره الحل السياسي السلمي لقضية جزين، واعتبار ما تسعى اليه اسرائيل مع عملائها هو مؤامرة قذرة ضد اهلنا في جزين وتهدف الى تقويض المبادرة العربية للوفاق في لبنان التي ترعاها الشقيقة سوريا".

واطلع "على استعدادات جيش التحرير الشعبي قوات الشهيد معروف سعد لصد اي اعتداء محتمل". واعتبر الاعتداء الاسرائيلي على منطقة راشيا "استمرار لنهج اسرائيل العدواني". وبحث في مهمات اللجنة المالية الموحدة. واكد ان الاموال التي تجمع في الوقت الحاضر تصرف كلها ضمن اوجه الصرف المقررة سابقا. واكد ايضا انه لم يتخذ اية مقررات تفرض الضريبة على المحروقات حتى الآن. واوضح انه سيصدر بيانا مفصلا عن الوضع الاقتصادي الذي تعانيه البلاد.

مجلس الجنوب اصدر قرارات بدفع مساعدات لورثة قتلى وجرحى

رأس امس رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون اجتماعا لمجلس الادارة.

واصدر المجلس القرارات الآتية:

قرار رقمه ٢١٧٠ يقضي بدفع مساعدات مالية لكل من الجريحين حسن موسى قشاقش، احمد محمد علي عباس، وتبلغ قيمة المساعدة ٤٣٨٠ ليرة لبنانية.

قرار رقمه ٢١٧١ يقضي بدفع مساعدات مالية لكل من ورثة القتلى: محمد سعيد ضاهر، عبد الله نجدي، علي ابو خنجر، شكر حسن حيدر شكر. وتبلغ قيمة المساعدات ٤٠ الف ليرة لبنانية.

قرار رقمه ٢١٧٤ ويقضي بدفع مساعدات مالية لورثة القتلى: جورج خليل عطا الله، عبد الله محمد عبد الله، نادر خليل خليل، حسن يوسف فضه، سعدي امين نعيم، احمد حسين حماده. وتبلغ قيمة المساعدات ١٣٥ الف ليرة لبنانية.

قرار رقمه ٢١٧٥ ويقضي بدفع مساعدة مالية لورثة القتيل علي محمد مجذوب تبلغ ١٠ آلاف ليرة لبنانية.

قرار رقمه ٢١٧٦ يقضي بدفع مساعدات مالية لكل من ورثة القتلى: احمد حسن مازح، ماجد محيي الدين بكري، عباس حسن قرباني، احمد موسى بهيجة، محمد بهزاد بلوط، غالب احمد عيسى. وتبلغ قيمة المساعدات ١٩٦٤٦ ليرة لبنانية.

وستدفع هذه المساعدات بعد اربعة اسابيع من صدور القرارات.

لحد: هجومنا مرتبط بفشل جهودنا السلمية

نقلت امس وكالة "الاسوشيتدبرس" عن قائد "جيش لبنان الجنوبي" اللواء المتقاعد انطوان لحد: تحذيره بالرد على القصف الذي يطاول قرى منطقة جزين.

ونفى ان يكون خطط لعملية عسكرية واسعة النطاق في منطقة شرق صيدا، وقال في مقابلة اجريت معه في مقر قيادته في مرجعيون: "سنشن عملية عسكرية اذا فشلت جهودنا للتوصل الى حلول سلمية".

اطلاق نار على سيارة قائمقام راشيا

راشيا - "النهار":

اطلق امس مسلح النار على سيارة قائمقام راشيا بالوكالة السيد محمد الداود بينما كانت متوقفة امام مكتبه في دار القائمقامية، مما ادى الى تعطيلها.

ويعقد اليوم اجتماع امني في راشيا لمعالجة الموضوع وهذه الظواهر بغية وضع حد لها.

طيران اسرائيلي ناشط فوق لبنان

نشط امس الطيران الحربي الاسرائيلي في طلعاته فوق المناطق اللبنانية واخترق جدار الصوت ٤ مرات، محدثا دويا فوق بيروت والجبل.

طرابلس منشغلة بأسعار المحروقات والخبز وتحسن في الصادرات والمعاملات العقارية

تسلم محاصيل التبغ.

عملية تصنيعه.

مرشة اسطلة الكهرباء.

مراكب الصيادين. (نعيم وحسان عصافيري)

طرابلس - "النهار":

قد تكون قضية رفع الدعم عن المحروقات دخلت، هنا كما في كل لبنان، "متاهة" سياسية اكثر منها اقتصادية او اجتماعية، فشنت "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في طرابلس، في اجتماعها الاسبوعي امس، حملة على من سمتهم "مافيا المحروقات". وظلت المحطات تبيع الصفيحة، الناقصة طبعا بسعر يراوح ما بين ٨٩ و٩٠ ليرة، ولاحت ازمة خبز بعدما رفعت الافران سعر الربطة من ٢،٥٠ ل. الى ٣،٥٠ ل. والربطة المزدوجة، عدد ١٠ ارغفة، الى ست ليرات.

غير ان تحسنا طرأ على حركة المعاملات العقارية، واصلاح خطوط الكهرباء، ورفع الركام. واصدرت غرفة التجارة والصناعة نشرتها الاقتصادية، وطالبت بهاتف يربطها ببيروت، وبدأ تسليم التبغ والتنباك في الشمال، وطالب صيادو السمك بمرفأ يقيهم شر العواصف والامواج. وشدد الامن العام مراقبته على الاجانب.

عجلة الادارة

على صعيد سير العمل في الادارات الرسمية، اوضح امين السجل العقاري في الشمال السيد محمود اسماعيل، ان الدائرة العقارية عاودت نشاطها فور عودة الهدوء، وان تحسنا ملموسا طرأ على حركة المعاملات العقارية فبلغت في الاشهر العشرة الاولى من هذه السنة ١٣ الف معاملة في مقابل ١١ الفا في الفترة نفسها من العام الماضي، اي بنسبة ١٥،٤ في المئة، وارتفعت الرسوم المجباة من ٤٠ مليون ليرة الى ٦٠ مليونا في الفترة نفسها، اي بزيادة ٢٣،٣ في المئة.

وعن مصير الصحائف والملفات العقارية المبعثرة والتالفة وغير المحفوظة على نحو يقيها التلف، قال اسماعيل: "لجأنا الى مجلس الانماء والاعمار ليعيد تأهيل الصحائف العقارية، علما ان عملية تصوير الصحائف والملفات العقارية بالميكروفيلم التي جرت منذ سنة ونصف لم تستكمل. لذلك يبقى العمل ناقصا في الدائرة. ونحن في انتظار استكمال التصوير كي نتمكن من اجراء بقية المعاملات العالقة ونؤمن حفظ الملفات".

وطالب بتأمين خزائن مضادة للحريق لحفظ الملفات والصحائف والمستندات، مشيرا الى ان الدائرة العقارية لم تصب باذى في الاحداث وسلمت محتوياتها من التلف او الحريق.

اقامة الاجانب

وفي مجال تنظيم اقامة غير اللبنانيين في طرابلس، عقد رئيس دائرة الامن العام في الشمال المقدم فضيل ادهمي اجتماعا ضم مخاتير طرابلس السادة: باسم عساف، حسن التوم، نور الدين البقار، غازي جلول، ادوار روحانا، سمير غندور.

واتفق على تدابير لوضع حد نهائي لاي تزوير في المستندات والهويات، وابلاغ الامن العام والدوائر المعنية اي مستند اعطي في السابق وفي ظروف غير عادية يعلم المخاتير اي شيء عنه. وان يأخذ المخاتير دورهم كاملا في احيائهم وتطبيق القانون، والابلاغ عن كل شخص غير لبناني يسكن في المنطقة من دون اذن شرعي او بواسطة اوراق غير قانونية لتسوية وضعه او ابعاده.

وتقرر وضع مكتب خاص في سرايا طرابلس تحت تصرف المخاتير، للتنسيق بينهم وبين الادارات المعنية من امن عام وقوى امن داخلي ودائرة نفوس. وستدعى الهيئة العامة لرابطة المخاتير، ومخاتير الاحياء لوضعهم في صورة العمل الجديد.

نشرة اقتصادية

وبعد انقطاع شهرين عاودت غرفة التجارة والصناعة في الشمال اصدار نشرتها الشهرية عن حركة الصادرات والواردات في المنطقة. وافادت النشرة ان قيمة الصادرات اللبنانية في شهر تشرين الثاني الماضي بلغت ستة ملايين و٨٨١ الف ليرة لبنانية، صدر معظمها الى السعودية والاردن. وابرز الصادرات الاسمنت الابيض بمليون و٤٢٩ الف ليرة، فالبلاط بمليون و٣٠٩ الاف ليرة.

وفي مجال الافران، افادت عملية مسح الافران التي اعدتها مصلحة الاقتصاد، ان في المنطقة ١٤١ فرنا لانتاج الخبز و١٦ فرنا للكعك، ويؤمن لها الطحين عبر مصلحة الاقتصاد.

المساعدات

ماذا عن الشؤون الحياتية؟ لجنة جمع التبرعات من الدول العربية وصل عضو منها هو الدكتور حسن المنلا الى طرابلس. انما لم يطرأ جديد على موضوع المساعدات العربية الموعودة، ربما في انتظار عودة الرئيس رشيد كرامي الى مدينته في نهاية الاسبوع.

واوضحت اللجان المعنية بتنسيق المساعدات وتوزيعها على المتضررين ان السوق الاوروبية قررت تقديم مبلغ الفي ليرة لبنانية وحصة غذائية لكل متضرر في طرابلس تهدم منزله، ومبلغ الف ليرة لكل صاحب منزل تضرر جزئيا مع حصة غذائية. علما ان السوق الاوروبية كانت خصصت مساعدات مالية بقيمة ٣٠ مليون ليرة مع كمية من المواد الغذائية توزع بواسطة مجلس الكنائس العالمي للشرق الاوسط بالتعاون مع "هيئة التنسيق" الشمالية ومصلحة الانعاش الاجتماعي وفق لوائح معدة باسماء المتضررين.

التبغ والتنباك

مزارعو التبغ والتنباك في الشمال بدأوا، منذ مطلع الاسبوع، يسلمون محصولهم في المؤسسة الصناعية لتوضيب التبغ والتنباك وانتاجهما في محلة القبة، قرب ثكنة بهجت غانم للجيش اللبناني "من دون ان نشعر بالخوف هذه السنة" قال مزارع من عكار، و"نقبض فورا ثمن انتاجنا" قال مزارع آخر.

وهذه المؤسسة التابعة لادارة الريجي اصيبت كغيرها من المؤسسات باضرار جسيمة في "حرب طرابلس". انما فتحت ابوابها الاثنين الماضي قبل انتهاء اعمال ترميمها. وهي تستلم بالات التبغ وترسلها الى المركز الرئيسي في الحدث، وتوضب التنباك في علب خاصة تنزلها في السوق.

وفي امكان الزائر ان يرى المؤسسة الصناعية خلية نحل من ٢٥٠ عاملا وعاملة ومراقبا ومسؤولا، وتلفته رؤية مراقب "علب" التنباك من وزن اوقية واحدة، اذ هو سرعان ما يثقب العلبة الزائدة او العلبة الناقصة ويرميها جانبا.

قال مدير المؤسسة السيد محمود سنجقدار: "في الحروب المتتالية في طرابلس اصيب مبنى المؤسسة باضرار جسيمة، وكنا نرممه في كل مرة، ولم يتغيب اي عامل او عاملة عن الحضور ولو بين الانقاض، وكنا نوضب ما يبقى عندنا من تنباك، انما في "حرب ابو عمار" اصيب المبنى باضرار بالغة ونهبت معظم آلياته، فرممناه وعوضتنا الادارة المركزية عددا من الآليات، وكلفت قوة من الجيش اللبناني حراسته من داخل وخارج. وفي الاحداث الاخيرة نالت المؤسسة نصيبها من القذائف، ونحن الآن نرمم، ولكن لم نفقد شيئا من البضاعة بفضل سهر القوة الامنية. وها نحن نبدأ العمل".

ولم يشأ الاجابة عن اسئلة تتعلق بثمن الكيلوغرام من التبغ وجودة البالات الموضبة: "نحن متفقون مع المزارعين وكل منهم يقبض فورا ثمن محصوله".

اصلاح خطوط الكهرباء المقطوعة عن القبة والاسواق الداخلية والخناق وغيرها، يتم تدريجا. وامس كان دور الخط الممتد من قلعة طرابلس الى ساحة سعدون في محلة ابي سمرا. ويفيد منه نحو ٥٠٠ مسكن وعدد مماثل من المتاجر. وبالانتهاء من اصلاحه تكون محلة ابي سمرا تحت انارتها كلها.

ورفع الركام مستمر بعد ما زالت شركة "اوجيه لبنان" جرافاتها. وامس، قطع السير في محلة الملولة: المدخل الشمالي لباب التبانة: وحول الى الاوتوستراد تسهيلا لرفع انقاض الابنية المتهدمة.

صيادو السمك

غير ان صيادي السمك رفعوا امس صوتهم عاليا "فوق الموتة عصة بالقبر" قالوا: "موسم الامواج والرياح اتى. نحن هنا نمثل ٦٠٪ من اهالي الميناء الذين يعتاشون من الصيد. كنا نخبىء مراكبنا على هذا الشاطىء الممتد من مطعم الشاطىء الفضي الى بوابة الشيخ عفان. بدأت بلدية الميناء ومؤسسة "اوجيه لبنان" بردمه لشق كورنيش للسيارات. اين نهرب بـ"فلوكاتنا"! الظاهر ان وزير الاشغال العامة وليد جنبلاط لم يتجاوب مع توصية محافظ الشمال بانشاء مرفأ لنا، ولم نتسلم منه اي رد. بالله عليكم قولوا لنا اين نقف؟ ماذا نفعل؟ كيف نعيش؟"

وفي الاحتجاج عاليا، رفعت غرفة التجارة والصناعة في الشمال صوتا شاكيا من انقطاع الهاتف عنها، وناشدت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير البريد والاتصالات السيد جوزف الهاشم اعادة الاتصال الهاتفي والتلكسي بين الشمال وبيروت.

الاحزاب الشمالية انتقدت رفع الدعم وتشاورت و"الجبهة الشعبية" في التطورات

طرابلس - "النهار":

خصصت "الاحزاب والقوى الوطنية" اجتماعها الدوري امس للبحث في قرار رفع اسعار المحروقات، واعلنت رفضها له ودعت الى مقاومته واسقاطه.

وبعد الاجتماع اعلن السيد فاروق حداد باسم المجتمعين: "ناقشت الاحزاب القرار الذي اصدره (الرئيس) شمعون (برفع الدعم عن المحروقات) بطريقة فيها من القرصنة والتهريب والتجاوز لمجلس الوزراء. وهو يطاول مباشرة معيشة المواطنين ويستثني الصناعيين الكبار والرأسماليين. وهذا يؤكد ان القرار جاء ليسلب المواطن لقمة عيشه ويزيد عليه اعباء ضخمة، وهو أدى وسيؤدي الى ارتفاع جديد في اسعار المواد الغذائية والحاجات وكلفة الخدمات من كهرباء وماء وغير ذلك.

ونحن سنتصدى له، لان جماهيرنا في طرابلس والشمال ترفضه، والاحزاب ستتنسق في مجال مواجهته واسقاطه مع التحركات التي تقوم بها الآن الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء ومع النقابات والهيئات الشعبية التي اعلنت موقفها الرافض لهذا القرار.

وتعلن الاحزاب دعمها لقرار الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء في الدعوة الى الاضراب ضد هذا القرار وضد موجة الغلاء التي ترتفع بنسب جنونية، وتدعو جماهير طرابلس والشمال الى تلبية هذه الدعوة والانضمام الى مختلف اشكال التحرك للتعبير عن رفضها لسياسة التجويع التي يتبعها الحكم لمصلحة مافيا المحروقات".

واستقبلت الاحزاب وفدا من قيادة "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" برئاسة السيد صلاح صلاح و"ابو جهاد" و"ابو محمد طه". وجرى في اللقاء عرض مجمل القضايا والتطورات على الساحتين الفلسطينية واللبنانية. واتفق على تعزيز العلاقات واللقاءات، وتم التأكيد على "اهمية التلاحم القائم بين الحركة الوطنية اللبنانية والفلسطينية وسوريا، للتنسيق في المهمات المشتركة ضد العدو الاسرائيلي ومواجهة نهج الانحراف والاستسلام".

وبعد اللقاء اعلن عضو المكتب السياسي للجبهة السيد صلاح صلاح: "جرى طرح موضوعات مشتركة تهمنا جميعا على الصعيد المحلي والوطني والقومي. على الصعيد الوطني وقفنا على التطورات والظروف التي عاشتها طرابلس ونتائج معارك التحرير التي قادتها القوى الوطنية اللبنانية وما يترتب على هذه النتائج. وتقف امامها القوى الوطنية وجبهة الانقاذ باهتمام كبير. وهناك امور وهموم يجب ان نتعاون في انجازها، بدءا من اعادة التعمير الى حل المشكلات الاجتماعية في طرابلس كما في المخيمات.

وعلى الصعيد الوطني اللبناني، نقف بمسؤولية كبيرة حيال النتائج التي قد تترتب على محاولات القوى الانعزالية في المنطقة الشرقية لاحباط الدور السوري في لبنان وعدم تمكين القوى الوطنية اللبنانية من تنفيذ الاتفاق الثلاثي بما يحمله من حل للازمة التي خلفت الكثير من الشهداء والخراب والدمار. وهناك اطراف كثيرون لا يرضون بهذا الاتفاق وهم يعملون على تخريبه.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٥٠٥ اطنان، وهي "كارياتين" و"رابونيون – ١٥" و"رابونيون – ١٦".

وغادرته ٥ بواخر هي: "جولي جيالو" و"سيرينيسيما اكسبرس" و"فيغالاند" و"امين" و"بيبلوس".

وبقيت في المرفأ ١١ باخرة، بينها ٣ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ١٦ باخرة حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

١ – البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٩	روز	للشحن	ح تابت
٩	طوروس	٣٦٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
٩	كارياتين	٣٣٥ مختلفا	سي لاين شيبنغ
١٠	غرانهستيا	١٠٢٠ مختلفا	يونيشيب
١٠	جوهر	٥٠ خشبا	كاريني شيبنغ
١١	رابونيون – ١٦	١٦٠ ماشية	رابونيون مارينتيم
١١	سلومي – ٥	١٤٨٤ طحينا	سنو تريدينغ
١١	حنان	للشحن	سنو تريدينغ
١٢	رابونيون – ١٥	١٢٠ ماشية	رابونيون مارينتيم
١٢	فيكتوريا – يو	محجوزة	بريتش ماريتيم
الدورة	امال – ١	١٥٠٠ عارا سائلا	لمانير انترناشونال

٢ – البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
تابان	دربان	١٤٥٤٠ ذرة	ر منطورة
فيل دو نادير	مرسيليا	١٢٠ مختلفا	ر. سعادة
صفوان	ليماسول	٢٥٠ مختلفا	نصار شيبنغ
روستوف نادونو	ليماسول	٢٤٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
كرم – ب	الاسكندرون	للشحن	ن. ابو رجيلي
ندى	ليماسول	٤٥٠ مختلفا	نصار شيبنغ
رابونيون – ١٤	تريستا	١٢١ ماشية	رابونيون ماريتيم
عبد الله – ر	سالونيك	١٠٣ ماشية	ي برجاوي
اطلنتيس	البيريه	للشحن	سمان انترناشونال
كبتمرا صن	البيريه	١٠٣ مختلفا	غلوب شيبنغ
رياتيا	مرسيليا	٣٧ مختلفا	غلوب شيبنغ
ساليمتي	اللاذقية	٧٥٠ مختلفا	فرعون شيبنغ
تاميلي – ث	البيريه	١٥٤٧ مختلفا	م. صحناوي
لوشيستان – ٣	الاسكندرية	٨٥٠ مختلفا	ج. ابو حمد
كولينسي	درنة	١٢٠ ورقا	اورابيا
جوليانا	الاسكندرية	١٢٥ خضرا	ن. ابو رجيلي

٣ – حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٣ كانون الاول كالآتي:

– بلغ حجم البضائع المفرغة ٣٥١٦ طنا، منها ٥٧٧ طنا تسلمها مباشرا و ٢٣٨٦ طنا الى المستوعبات و ٥٥٤ طنا مستوعبات.

– بلغ حجم البضائع المشحونة ٧٣ طنا

– بلغ حجم البضائع المسحوبة ٦٤٩ طنا، منها ٤٠٥ اطنان عن المستودعات و ٢٤٤ طنا عن المستوعبات.

المرافئ اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في بعض المرافئ اللبنانية الاخرى كما حصلت عليها "النهار" صباح امس.

مرفأ جونية

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة:		
امبرس	٤٤ راكبا	ب عضم
برنسيس – م	٤٨ راكبا	ح مرقص
توفيق – س	للشحن	شبير ماريتيم
ب – المنتظرة.		
امبرس	ركاب	ب عضم
برنسيس – م	ركاب	ح. مرقص
ماريا – ١	ركاب	شبير ماريتيم
عبد الله – ر	١٥٠ ماشية	نافيمار
كابتن نصرت	٧٥ ماشية	نافيمار

مرفأ صيدا

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
أ – العاملة.		
طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة
ب – المنتظرة.		
موندیال	سيارات	المتحده للملاحة
كارينيغو	سيارات	خضره وشركاه

مرفأ الزهراني

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
١ – العاملة.		
بالما ستار شيري	٥٠٠٠٠ نفطا خاما	م الترياقي

قرار المحروقات من ردود الفعل الى التقديمات

شمعون يستعجل زيادة الأجور وينادي بـ "شيء من التقشف"

قرار زيادة اسعار المحروقات ونيوله الحاصلة والمرتقبة بقيت امس موضع اهتمام المسؤولين في ظل استمرار ردود الفعل من الهيئات الحزبية والنقابية.

ولليوم الثاني زار وزير المال الرئيس كميل شمعون قصر بعبدا واجتمع برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وبحثا في انعكاسات رفع الدعم ووسائل مواجهتها بما يخفف الاعباء عن كاهل المواطن.

وتحدث الرئيس شمعون الى الصحافيين لدى انصرافه، قال: "كان حديثنا اقتصاديا. نحن منذ اتخاذ قرار رفع الدعم عن المحروقات اصبحت سياسة الدولة متوجهة نحو شيء من التقشف، او من الاقتصاد في المصروف لافراد الشعب والتوفير. مثلا: النقل لماذا لا يصار الى النقل المشترك، الذي يوفر على الذين يذهبون يوميا الى مراكز عملهم الكثير من المصروف؟ ومثل آخر، هناك نوعان من السيارات او. ثلاثة انواع، كبيرة مصروفها من المحروقات كبير ايضا، وسيارات صغيرة مصروفها من المحروقات قليل. ارى من الضروري ان يصار الى رفع الرسوم الجمركية على السيارات الكبيرة، وخفض الرسوم على السيارات الصغيرة التي توفر الكثير من المحروقات. ثم هنالك السيارات المستعملة، تأتي السيارات المستعملة وهي في حالة ميكانيكية غير صالحة معظم الاحيان. فاذا لم يكن ممكنا منع استيرادها، يجب على الاقل ان تفرض شهادة فنية رسمية صادرة عن حكومة المصدر. الى آخر ما هنالك من تدابير توفر على المستهلك اللبناني وعلى الخزينة اللبنانية زيادة النفقات. والمهم الامر الذي ندرسه بكل الحاح هو رفع مستوى الحد الادنى للاجور بما يتناسب مع الغلاء الذي قد يصيب بعض الحاجيات وهذا موضع اهتمام كلي وسريع. طبعا المجال واسع امام الدولة للعمل، ويجب الا نتأخر عن مساعدة المهجرين كما سبق ان قلت وعن مساعدة بناء القرى التي هدمت والمدن والاحياء التي هدمت ايضا. هذا كله يجب ان تكون له نظرة خاصة حتى تستفيد البلاد ويستفيد اللبنانيون من التوفير الذي حصل بعد رفع الدعم".

وسئل ما الذي يمنع مجلس الوزراء من ان ينعقد لينظر في هذه الامور بسرعة، فاجاب: "اتمنى ان يجتمع مجلس الوزراء كل اسبوع. لكنكم تعلمون اكثر مني ما الذي يمنع انعقاد مجلس الوزراء. ولكن اعتقد ان هنالك طريقة ليتجاوز الانسان مجلس الوزراء اذا كان بتأييد من السلطات العليا".

واوضح ان "هناك قرارات يجب ان يوافق عليها الوزير المختص، لان ليس كل شيء من صلاحيات وزير المال، هناك اشياء من صلاحيات الوزراء الاخرين. اما اذا كان الوزير المختص موافقا مع رئيس مجلس الوزراء ورئيس الجمهورية على القرار، فمن الممكن اتخاذ هذا القرار. اذا كان مجلس الوزراء لاسباب خارجة عن ارادته ليس في مقدوره الاجتماع فهذا ليس عذرا ولا ارى سببا لتأخير مصالح المواطنين. فمصالح المواطنين من المفروض ان تتأمن ايا كان السبب وبأي اسلوب له شق قانوني، ويمكن ان تتخذ القرارات الضرورية وعندما يجتمع مجلس الوزراء ليس ما يمنع ان يوافق عليها وتصبح نهائية".

الاتحاد العمالي العام

وتابع الاتحاد العمالي العام، من جهته، اتصالاته مع القيادات والفاعليات لشرح موقفه من قضية رفع الدعم عن المحروقات. فالتقى وفد منه برئاسة رئيسه السيد انطوان بشارة رئيس الهيئة التنفيذية لـ"القوات اللبنانية" السيد ايلي حبيقة. وضم الوفد السادة: فارس داغر، توفيق ابو خليل، الياس شعيا، نقولا برباري. وحضر اللقاء رئيس جهاز الشؤون الاجتماعية والنقابات في الهيئة المحامي ايلي اسود.

وصرح السيد بشارة: "وضعنا القوات اللبنانية في اجواء موقف الاتحاد العمالي العام من موضوع رفع الدعم عن المحروقات ومن الوضع الاقتصادي، وعرضنا مطالب الاتحاد وهي مطالب انقاذية للاقتصاد وللمواطن على السواء من كابوس الغلاء والانهيار المالي، ومنها ما هو تمويلي في قطاعات الاسكان والانتاج والتعاونيات وتصحيح الاجور واستيراد الادوية وتفعيل المستشفيات والمدارس الرسمية واولويات التوظيف على مستوى مجلس الانماء والاعمار".

ودعا الى "عدم ابقاء المواطن سلعة استهلاكية بينما لا تتأمن له السلع الاستهلاكية الاساسية للعيش".

اما السيد حبيقة فقال: "تحدثنا عن افضل طريقة لنستطيع مساعدة هذا المجتمع على التمكن من الاستمرار والعيش وحتى لا يشعر الفرد داخل عائلته بحاجته الى الثورة للحصول على لقمة عيشه. هناك مؤسسات ونقابات مسؤولة عن الشعب وهناك دولة مسؤولة عن النقابات والمؤسسات يجب ان يأخذ كل منها دوره في الصراع الاجتماعي وتحسين وضع الشعب في لبنان. اذ لا يكفي رفع الدعم عن المحروقات والتخفيف عن الخزينة، بل يجب على الدولة ان تعطي المواطن امكان الحياة ودخول المستشفى بدل الموت لانه لا يستطيع دفع اجرة المستشفى، وامكان تعليم ابنه من دون اضطراره الى منع لقمة العيش عن فمه ليدفعها الى المدرسة". ووعد بوضع كل الامكانات "في تصرف هذه المطالب المحقة جدا".

ومن المقرر ان يرئس بشارة اليوم في الشطر الغربي من العاصمة اجتماعا يضم الرؤساء والممثلين للاتحادات المقيمين في المنطقة لاطلاعهم على نتائج مقابلته للرئيسين الجميل وشمعون. وفهم ان هذا الاجتماع قد يمهد اما للدعوة الى اجتماع للمجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في مكان مناسب لجميع اعضائه، واما لبلورة موقف موحد يصدر عن الاتحاد كلا. وسيبحث المجتمعون ايضا في المذكرة التي رفعها رئيس الاتحاد الى رئيس الجمهورية متضمنة مقترحات تقضي برصد ٥٠ في المئة على الاقل من الوفر الناتج عن الغاء الدعم لمشاريع الاسكان والمركز التعاوني وتنشيط القطاعات الانتاجية وتعاونيات النقل الخ.

ردود الفعل

على صعيد ردود الفعل على قرار زيادة اسعار المحروقات، رأى امس النائب مخايل الضاهر ان للقرار ايجابيات اذ يؤمن وفرا للخزينة يقدر بما بين ٧ و ٨ مليارات ليرة. لكنه قال انه يجب ان ترافقه تقديمات اجتماعية للمواطن "الذي يعاني مأساة حقيقية على الصعيد الحياتي – الاجتماعي".

● مكتب الشؤون النقابية في الحزب التقدمي الاشتراكي اصدر بيانا اثر اجتماع مشترك مع هيئة الامانة العامة لـ "جبهة التحرر العمالي" ضمنه ملاحظات على القرار اهمها:

١ – ان القرار اتخذ "في غياب اية سياسة وطنية لقطاع النفط استيرادا وتكريرا وتخزينا وتوزيعا".

٢ – انه "يكرس سابقة خطرة في الاصول والاعراف السياسية تمثلت في انفراد الوزير شمعون، الذي يشغل مهماته بالوكالة، باتخاذه من دون العودة الى مجلس الوزراء".

٣ – انه تعسفي لم يهدف الى تخفيف الاعباء عن الخزينة بل الى زيادتها "باطلاقه موجة من التضخم".

٤ – انه لا يعزز سعر صرف الليرة كما يتوهم البعض بل العكس هو الصحيح.

ودعا البيان الى رفض القرار والعمل على ابطاله.

● منظمة العمل الشيوعي اصدرت بيانا اكدت فيه رفضها القرار "سواء لجهة حيثياته او لجهة النتائج الاجتماعية المترتبة عليه".

واعتبرت "ان الفئة المهيمنة على بقايا الدولة هي التي تتحمل المسؤولية الاساسية عن وصول البلاد الى هذه الدرجة من الخراب الاقتصادي ووصول الخزينة الى هذا المستوى من الانهيار المالي".

وقالت ان مواجهة قرار رفع الدعم "يجب ان تأخذ في الاعتبار حتمية التوصل الى منجزات ملموسة تحمي مصالح الطبقات المسحوقة والفئات الكادحة وذوي الدخل المحدود"، مشيرة الى ان زيادة الاجور "تشكل مطلبا بديهيا".

● "حزب حراس الارز – حركة القومية اللبنانية" قال في بيان له ان اجراء رفع الدعم "يجب الا يدرس كحال معزولة عن مجمل الاوضاع السياسية والاجتماعية والامنية في البلاد والا يناقش الا في اطار التدهور العام الذي كانت ان تبلغه الدولة".

واضاف ان "الاصلاحات الجزئية او محاولات الاصلاح التي يلجأ اليها المسؤولون" ليست "سوى رقعة جديدة على ثوب بال" وان "الازمة الحقيقية ليست في رفع الدعم او ابقائه (...) بل الازمة هي في ذهنية المسؤولين وسلوكهم السياسي".

● "الهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار" افادت ان وفدا مشتركا منها ومن الاتحادات النقابية قابل الوزير وليد جنبلاط وبحث معه في القرار والنتائج المترتبة عليه، وان الوزير جنبلاط اكد دعمه الكامل لتحرك الهيئة والاتحادات.

● نقابة عمال الخياطة، نقابة عمال توزيع المحروقات، نقابة العمال الزراعيين في البقاع، فرع الاتحاد الوطني للنقابات في البقاع، نقابة عمال المخابز اصدرت بيانات عارضت فيه القرار ودعت الى ابطاله.

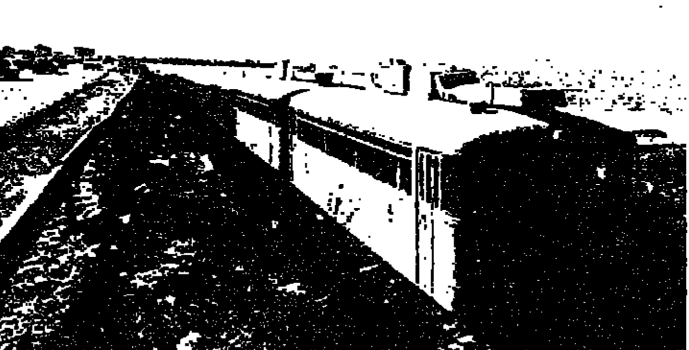
● "التجمع الوطني للسائقين ومالكي السيارات العمومية في بيروت" وجه كتابا مفتوحا الى رئيس الجمهورية طالبه فيه بابقاء ربيات البنزين للسيارات ولوسائل النقل العمومية وموضع تعريفة عادلة للنقل بدل التعريفات الكيفية السائدة.

● "لجنة مكافحة حرب التجويع" وصفت القرار بأنه استكمال "لسيناريو حرب التجويع"، والقت مسؤولية عجز الخزينة على الميليشيات.

● في صيدا عقد اتحاد نقابات العمال والمستخدمين في الجنوب اجتماعا موسعا في حضور ممثلين لعدد من القطاعات والمهن واصدر بيانا ندد فيه بالقرار وحذر من نتائجه الاجتماعية، داعيا الى اسقاطه. وتقرر دعوة النقابات و"اللجان العمالية" للتحضير للاضراب العام.

● في صور استنكرت القرار نقابة المياه ونقابة عمال البناء ونقابة عمال الافران ونقابة السائقين والمالكين للسيارات العمومية.

النقل في الاوتوبيس والاوتوموتريس لا زيادة في تعريفته الآن



الاوتوموتريس على خط بيروت – طرابلس امس. (جورج سمرجيان)

سئل امس المدير العام للنقل السيد علي خنافر هل يؤثر رفع الدعم عن المحروقات على وضع النقل العام واجوره، فاجاب: "ان المديرية لا تملك الآن اي تصور في هذا الموضوع. ولذا فان اجور النقل في الاوتوبيس والاوتوموتريس ستظل على حالها، الى ان تصدر تعريفات جديدة تتناول كل ما يتعلق بموضوع النقل في لبنان". وتوقع، في حال اعتماد زيادات، ان تكون طفيفة.

وقال: "ان الاحداث الاخيرة التي شهدها الشطر الغربي من العاصمة اخرت تنفيذ مشروع تسيير خطوط الاوتوبيس في شوارع ومناطق معينة وبالاخص في الشطر الغربي اضافة الى تسيير خط الاوتوموتريس وهو خط يعمل الآن بين بيروت وطرابلس، كذلك هناك خط آخر بين صيدا وبيروت وقد تأخر تسيير هذا الخط الحيوي بسبب اجراء اصلاحات معينة على السكة الحديد".

ودعا الى انشاء "صندوق خاص بدعم مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك".

مصانع النسيج لدعم الفيول والمازوت ولاجراءات تسبق زيادة الأجور

اجتمع امس مجلس نقابة اصحاب مصانع الغزل والنسيج والالبسة وبحث في الغاء الدعم عن المحروقات واستطرادا في زيادة الاجور التي بدأ الحديث عنها.

وصدر عن الاجتماع بيان تضمن الموقف الآتي:

"اولا: في موضوع الغاء الدعم عن المحروقات: مع اعترافنا بضرورة الغاء الدعم عن المحروقات للحد من الهدر الحاصل في مجال الاستهلاك، نعترض على الغاء الدعم عن الفيول والمازوت المستهلك في الانتاج الصناعي نظرا الى انعكاساته على التكاليف وبالتالي على الاسعار خصوصا في الظروف الراهنة. ذلك ان الانتاج الصناعي يتعرض لكثير من الضغوط والمعطلات في الوقت الذي تقضي الحاجة الاقتصادية الوطنية بدعم الصناعة ومساعدتها على تأمين استقرار الاسعار.

ثانيا: في موضوع الاجور: اننا على يقين من ارتفاع تكاليف المعيشة وضرورة معالجة الموضوع، لكننا نخشى الا تفي زيادة الاجور بالحاجة وتدخلنا في حلقة تضخمية لا تفيد في النتيجة احدا، ذلك ان الظروف الراهنة تستوجب تدابير الزامية حتى يكون لاي زيادة مفعول ايجابي:

أ – مراقبة الاسعار لدى الاستهلاك.

ب – الغاء سقوف التسليفات حتى تتمكن المؤسسات الانتاجية من تامين حاجة الاسواق والعمل بطاقة تؤدي الى خفض التكاليف.

ج – معالجة التعطيل القسري الناتج من الاحوال الامنية وانقطاع التيار الكهربائي وفقدان المحروقات.

د – تصويب التعريفة الجمركية حتى تتشجع المؤسسات الصناعية على زيادة الانتاج.

هـ – اقرار مشروع ضمان الشيخوخة لحل مشكلة التسوية الناجمة عن ارتفاع الاجور لدى تسوية حساب نهاية الخدمة.

وينبغي تاليا ان تسبق هذه التدابير اي قرار بزيادة الاجور على ان تكون تلك الزيادة منطقية والا تقترن بمفعول رجعي".

لأن الصادرات تواجه صعوبات
جمعية الصناعيين تحض الخارجية على اجراء مفاوضات مع السعودية

استعجل امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح وزارة الخارجية والمغتربين السعي لدى السلطات السعودية الى تذليل العقبات التي تعترض الصادرات اللبنانية الى المملكة.

ففي كتاب وجهه الى الوزارة في هذا الشأن: "عطفا على اجتماع رئيس جمعية الصناعيين وهيئة المكتب مع سعادة الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين والمتعلق بالمبادرة الى مباشرة مفاوضات مع المملكة العربية السعودية في اطار اعادة النظر في جميع الاتفاقات الاقتصادية بين لبنان والخارج، نفيدكم ان شكاوى الصناعيين في الآونة الاخيرة قد تكاثرت وكذلك معاناتهم سواء بالنسبة الى الحصول على تأشيرات لزيارة المملكة وقبول مؤسساتهم في عداد المؤسسات المسموح لها بالتصدير الى المملكة، او بالنسبة الى مصاعب النقل وتغيير الشاحنات وغيرها من المشاكل التي تواجه الصناعة اللبنانية في علاقاتها مع المملكة والتي ادت الى خفض صادراتنا بنسبة ٩٠ في المئة عما كانت في السنوات السابقة.

نرجو مقامكم النظر بالسرعة الفائقة في امكان مباشرة مفاوضات اقتصادية مع الجهة السعودية لغاية تذليل العقبات التي اشرنا اليها، خصوصا ان المملكة قررت اخيرا تعليق العمل بالاتفاق اللبناني – السعودي حتى بالنسبة الى الذين يسمح لهم بالتصدير اليها واخذت تستوفي رسوما كاملة بالتأمين خلافا لمنطوق الاتفاق.

غني عن القول ان هذا الموضوع يرتدي طابعا من الاهمية يفوق جميع المواضيع الاخرى وهو لا يتطلب سوى لفت الاخوان السعوديين الى الصعوبات التي يتحملها لبنان والتي يمكن تذليلها بمجرد حصول مفاوضات جدية في اطار العلاقات الاخوية القائمة بين البلدين.

وقد عهدنا في الجانب السعودي سابقا رغبة اكيدة في مساعدة لبنان، فكيف اذا كان الامر يتعلق بتسهيل تطبيق اتفاق وازالة الصعوبات التي نشأت من سوء تفاهم او من عدم اجراء ترتيبات شكلية تفي بالمطالب السعودية ولا تخلق صعوبات فائقة في وجه التصدير اللبناني.

ان تدخل الدولة اللبنانية على اعلى مستوى ممكن لجنة تسهيل شؤون اللبنانيين لدى البلد الشقيق وبدء المفاوضات الجدية امر تبرره المصلحة اللبنانية العليا والفائدة الكبرى التي سيجنيها البلدان خصوصا لبنان من نجاح مفاوضات كهذه.

ان جمعية الصناعيين، مع شكرها للجهود التي تقوم بها الوزارة بشخص دولة الرئيس كرامي وسعادة الامين العام فؤاد الترك، تطمح الى تحرك اوسع ولا يسع الجمعية الا الالحاح مجددا في انتظار نتيجة المساعي التي بدأتها الوزارة في هذا الصدد".

بورصة بيروت

الدولار تراجع الى ١٧,٦١ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا محدودا هو الاول هذا الاسبوع. اذ بيع في سوق بيروت بما بين ١٧.٥٥ و١٧.٦٥ ليرة لحله المكشوط وبين ١٧.٦٠ و١٧.٦٣ ليرة لفئة الحوالة. واقفل في اخر التعاملات حسب مصرف لبنان بـ١٧.٦١ ليرة في مقابل ١٧.٦٧.٥٠ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ٦.٥٠ قروش وبنسبة ٠.٣٧ في المئة.

فتح الدولار بما بين ١٧.٧١ و١٧.٧٤ ليرة، ثم تراجع الى ١٧.٥٦ ليرة نتيجة بروز عرض امتص بعضه مصرف لبنان الا انه عاد الى الارتفاع لحصول طلب. فتدخل مصرف لبنان بائعا وتمكن من اقفاله بما بين ١٧.٦٠ و١٧.٦٢ ليرة.

ولوحظ ان موجة تغطية المراكز احدث مداها بعدما اقتربت الاسعار من المستوى الذي كانت عليه مساء الجمعة الماضي. لكن السوق ما زالت، على ما يبدو، عرضة لتموجات متباينة نظرا الى المضاربات المستمرة وعدم استطاعة مصرف لبنان لجمها كليا حتى الان بعد الخلل الذي حدث في نهاية الاسبوع الماضي.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ٣٢٦ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ١٨٣٨٠٠ ليرة

في الفضة، بيعت الاونصة بـ٦.١٣ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ٣٤٦٥ ليرة

في الخارج، تراجع الدولار بنسبة محدودة على رغم زيادة الفائدة القيادية في الولايات المتحدة على مرحلتين حتى بلغت ٨ ٣/٤ في المئة ولا يزال الاتجاه الى التراجع يسود اجواء المتعاملين.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي ٨ ٥/١٦ في المئة لشهر وشهرين و٣ و٦ اشهر، و٨ ١/٢ لسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:

– ١.٤٨.٦٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١.٤٧.٩٥ الثلثاء

– ٢.٥٢.١٠ مارك الماني في مقابل ٢.٥٣.١٠

– ٢.١٠.٣٠ فرنك سويسري في مقابل ٢.١١.٣٥

– ٧.٦٨.٠٠ فرنك فرنسي في مقابل ٧.٧٢.٠٠

– ٢٠٣.٧٠ ين ياباني في مقابل ٢٠٤.٦٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٤ كانون الاول ١٩٨٥، وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا.

	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٣٠	١٣٢
الدينار العراقي	١٥٨٥	١٦٣٥
الدينار الكويتي	٦٠٠٠	٦٠٥٠
الدينار الاردني	٤٦٤٠	٤٦٩٠
الدينار البحراني	٤٦٠٠	٤٦٥٠
الدينار الليبي	١٧٠٠	١٨٠٠
درهم الامارات العربية	٤٧٣.٥٠	٤٧٨.٥٠
الريال السعودي	٤٧٦	٤٨١
الريال العماني	٥٠٢٠	٥٠٧٠
الريال القطري	٤٧٧	٤٨٢
الجنيه المصري	٩٦٠	١٠١٠
الجنيه الاسترليني	٣٦٠٣	٣٦٢٣
المارك الالماني	٦٩٦	٧٠١
الفلوران الهولندي	٦١٩	٦٢٤
الدراخما اليونانية	١٠.٦٥	١١.١٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٧.٥٠	٢٢٩.٥٠
الفرنك السويسري	٨٣٥	٨٤٠
الفرنك البلجيكي	٣٤.٢٥	٣٤.٧٥
الكورون الدانماركي	١٩٢.١٥	١٩٣.١٥
الكورون الاسوجي	٢٣٠.٥٠	٢٣١.٥٠

البيزتا الاسبانية	١١.٣٥	١١.٤٥
الليرة التركية	٣.٠٥	٣.١٥
الليرة القبرصية	٢٩٧٥	٣٠٢٥
الالف لير ايطالي	١٠١٧	١٠٣٧
الالف فرنك افريقي	٤٤٨٠	٤٥٣٠
الالف ين ياباني	٨٦١٥	٨٦٦٥
الدولار الاميركي حوالة	١٧٦٠	١٧٦٣
الدولار الاميركي بنكنوط	١٧٥٥	١٧٦٥
الدولار الاسترالي	١١٤٨	١١٦٨
الدولار الكندي	١٢٥٠	١٢٧٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	١٣٦٥	١٤١٥
الليرة الايرانية	١٣٠٠	١٣٥٠
الليرة العثمانية	١١٦٥	١٢١٥
البيزوس المكسيكي	٦٨٠٠	٧٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٨١٨٠٠	١٨٣٨٠٠
اونصة الذهب	٣٢٣ د	٣٢٦ د
كيلو الفضة	٣٣٦٥	٣٤٦٥
اونصة الفضة	٦.٠٣ د	٦.١٣ د

شركة الأعمال العقارية ش.م.ل.

دعوة لحضور جمعية عمومية عادية

يتشرف مجلس ادارة شركة الاعمال العقارية ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين في الشركة لحضور الجمعية العمومية العادية للشركة التي ستعقد في مكتب المحامي موسى روفايل الكائن في انطلياس – بناية شفيق القسيس – الطابق الاول في تمام الساعة الحادية عشرة من يوم الثلاثاء الواقع في ٢٨/١/١٩٨٦، وذلك للتداول في جدول الاعمال التالي:

- الاستماع الى تقرير مجلس الادارة وتقرير مفوضي المراقبة حول اوضاع الشركة لعام ١٩٧٩.
- مناقشة وتصديق ميزانية الشركة لعام ١٩٧٩ وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة.
- انتخاب مجلس ادارة جديد للشركة نظرا لانتهاء مدة ولاية المجلس الحالي، واعطاء التراخيص المنصوص عنها في المواد ١٥٨ و ١٥٩ من قانون التجارة.
- تعيين مفوض مراقبة اساسي للشركة لسنوات ١٩٨٠ – ١٩٨١ – ١٩٨٢ – ١٩٨٣ و ١٩٨٤.
- امور مختلفة.

مجلس الادارة

الرهان على الموقف السياسي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على تشكيل القوة الامنية من حيث عناصرها ودورها وقيادتها، لكن ذلك يتم في اطار ايجابي وينطلق من جوهر اتفاق دمشق الذي يدعو الى تسليم امن الغربية الى الشرعية. واكد ان الجهود منصبة الان على تثبيت الهدوء في الشطر الغربي من العاصمة وفق صيغة ثابتة.

اللقاء الاسلامي

وكرر "اللقاء الاسلامي" مطالبته الحكومة بوجوب "اعتماد الامن الشرعي لبيروت الغربية" رافضا اي امن آخر.

واليوم يزور وفد من اللقاء رئيس الحكومة لاطلاعه على تصوراته للترتيبات الامنية، على ان يزور النائبان جميل كبي وزكي مزبودي دمشق هذا الاسبوع موفدين من اللقاء، لاجراء محادثات مع القيادة السورية تتعلق بامن بيروت الغربية.

وافاد مصدر حزبي "غربي" ان "اللقاء الاسلامي" اقترح ان ينشر اللواء السادس على خطوط التماس وفي محيط المخيمات في اطار الترتيبات الامنية لبيروت الغربية، لكن هذا الاقتراح رفض لانه بموجب الترتيبات التي نص عليها اتفاق دمشق سيعود الى ثكنه وتتولى "القوة الخاصة" من الجيش المهمات الامنية مع قوى الامن الداخلي والمراقبين السوريين. وقال ان موضوع انتقاء عناصر هذه القوة من بعض الوية الجيش "ما زال قيد الدرس". واضاف ان بنود الخطة التي اقرها اتفاق دمشق ستنفذ كما وضعت، ويترافق معها استمرار الاحزاب في تطبيق تدابير ذاتية تحول دون وقوع اي حادث حزبي يؤثر على الوضع الامني.

شمس الدين

من جهة اخرى، كشف نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين لـ"النهار" جوانب من المحادثات التي اجراها اخيرا مع نائب الرئيس السوري، فقال "ان دمشق ترفض الامن الحزبي في بيروت الغربية وتصر على تنفيذ الخطة الامنية التي اقرها اللقاء الاسلامي الموسع في تموز الماضي، مع مزيد من الضمانات السياسية والرقابية السورية، لان الوضع في المدينة الان بعد الذي حدث هو اشد خطورة وسوءا مما كان يوم وضعت تلك الخطة".

ورأى ان "لا خيار امام الاطراف الا تنفيذ هذه الخطة"، وقال: "المطلوب ان يكون لبيروت الغربية امن رسمي بقوى رسمية، وان يكون المسؤول عنه الرئيس كرامي وفقا لما نص عليه اتفاق دمشق، وتدعمه سوريا سياسيا بواسطة مراقبيها الموجودين في بيروت والذين ينبغي ان يزاد عددهم لينسجم مع حجم المهمة التي يضطلعون بها".

وحذر شمس الدين من ان اي "اضافات حزبية" الى الخطة "ستؤدي الى فشلها فشلا ذريعا مما يترك الوضع في حال الفوضى والفلتان". لكنه اشار الى ان القيادة السورية ابلغت الى من يعنيهم الامر، انها "لن تقبل بأقل من اتفاق تموز الماضي، لانها كانت ولا تزال حريصة على نجاح مبادرتها في لبنان".

واعلن شمس الدين ان الاتصالات الجارية في صدد امن الغربية تتمحور على ثلاثة طروحات:

الاول، تنفيذ اتفاق دمشق بحذافيره مضافة اليه تعديلات تتلاءم والتطورات التي برزت ولم تكن موجودة عند وضعه.

الثاني، ايكال الامن الى الاحزاب من دون اي دور للقوى الشرعية من خلال تطوير صيغة "القوة الضاربة المشتركة"، بمعنى ان يكون الامن حزبيا مئة في المئة.

الثالث، تنفيذ اتفاق دمشق مطعما ببعض "الاضافات الحزبية"، بمعنى ان يكون للاحزاب دور في التدابير الامنية الى جانب القوى الشرعية والمراقبين السوريين.

وشدد على ان التصور الاول هو الذي سينفذ، وان التصورين الاخرين "مرفوضان رفضا قاطعا" من القيادات الاسلامية ولاسيما الروحية منها. وذكر ان اتفاق دمشق لحظ دورا اساسيا للرئيس كرامي في الخطة الموضوعة "يفترض ان يقوم به على اكمل وجه".

التسوية السياسية

وعلى صعيد الجهود المبذولة لتحقيق تسوية سياسية، نقل بعض زوار دمشق عن خدام ان مشروع الاتفاق الثلاثي هو "احسن شيء ممكن توصلنا اليه، ونحن الان في انتظار نضج مواقف اطرافه منه قبل اقراره". وهذا يعني ان دمشق لم تتخل عن المشروع، بل هي سائرة الى بلورته واخراجه الى حيز التنفيذ.

وقال مصدر يشارك في الاتصالات ان الجو السياسي متحرك في صدد مشروع الاتفاق الثلاثي، ومن المتوقع ان تظهر حتى الخامس عشر من الشهر الجاري، عناصر جديدة تدفع في اتجاه توقيعه. وفي رأيه ان ليس هناك من مخرج لجميع الاطراف الا توقيع هذا المشروع، لان دمشق لا تزال تعمل في هذا الاتجاه، وان المشروع سيتم توقيعه معدلا.

وكان السيد ميشال سماحة ممثل "القوات اللبنانية" في اللجنة الثلاثية غادر بيروت امس الى العاصمة السورية، والتقى خدام وتحاور معه في مشروع الاتفاق.

محققون أميركيون

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

على ما يبدو، على دور رافائيل ايتان المسؤول السابق في الاستخبارات الاسرائيلية "الموساد" ومستشار رئيسي الوزراء السابقين مناحيم بيغن واسحق شامير للشؤون الارهابية.

وكانت معلومات اميركية افادت ان ايتان رأس وحدة سرية في وزارة الدفاع الاسرائيلية كانت تتلقى المعلومات التي يرسلها بولارد. وثمة ديبلوماسيان اسرائيليان تحدثت انباء صحافية عن تورطهما في قضية التجسس هما الملحق العلمي في القنصلية الاسرائيلية في نيويورك يوسف ياغور ومساعد الملحق العلمي في السفارة الاسرائيلية في واشنطن ايلان رافيد اللذان استدعيا الى بلادهما عقب اعتقال بولارد.

وكانت صحيفة "هآرتس" نشرت انه سيسمح لايتان بالتقاعد "لاسباب صحية" عوض ارغامه على الاستقالة تفاديا لمضاعفات سياسية. وذكر المراقبون ان الرجل يعتبر من المحسوبين سياسيا على وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اريل شارون، الى كونه عضوا نشطا في تكتل ليكود. ولاحظوا ان اقالة ايتان ربما تسببت في تجدد النزاع بين شارون ورئيس الوزراء شمعون بيريز الذي كاد ان يسقط الحكومة الائتلافية في تشرين الثاني الماضي.

(اب)

التقى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الوجود.

وقال المراسل السياسي للاذاعة الاسرائيلية ان مورفي التقى الى الفطور صباح امس تسعة من وجهاء الضفة الغربية. واوضحت وكالة "رويتر" ان التسعة هم: السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم والسيد ظافر المصري رئيس بلدية نابلس المعين حديثا والسيد رشاد الشوا رئيس بلدية غزة سابقا والسيد مصطفى النتشة رئيس بلدية الخليل سابقا والسيد باسل كنعان من نابلس والسيد عز الدين العرين رئيس الهلال الاحمر المحلي والدكتور م. عوض من طولكرم والسيدان حنا سنيورة وحمد ابو الزلف رئيسا تحرير صحيفتي "الفجر" و"القدس".

(رويتر، ا ب)

معلنين "التضامن الكامل"

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

وسيادته ووحدة اراضيه. كذلك اعربا عن تقديرهما للانتصارات التي حققها الشعب اللبناني باجبار القوات الاسرائيلية على الانسحاب من معظم المناطق في الجنوب وطالبا بانسحاب كامل وغير مشروط للقوات الصهيونية من التراب اللبناني كاملا واتفقا على ضرورة استمرار العمل لتحقيق المصالحة بين ابناء الشعب اللبناني.

وتناول الجانبان الحرب العراقية – الايرانية وتطوراتها، فدانا مجددا شن النظام العراقي هذه الحرب الظالمة على الثورة الاسلامية الايرانية الداعمة للامة العربية ولاسيما حرب المدن وضرب الناقلات النفطية واستخدام الاسلحة الكيماوية ومحاولة توسيع رقعة الحرب التي يقوم بها نظام (الرئيس) صدام حسين الفاشي.

ورأى الجانبان ان الحرب المجنونة التي شنها النظام الفاشي في العراق ضد الثورة الاسلامية في ايران بهدف القضاء على دورها التحرري في المنطقة ادت الى الحد من دور الثورة الاسلامية الايرانية الذي كانت تهدف اليه وتعطيل الدور العراقي في الصراع ضد العدو الصهيوني وان الصراع مع هذا العدو يشكل القضية المركزية والاساسية في نضال العرب والمسلمين.

واكد الجانبان دعمهما لنضال الشعب العراقي ضد نظام صدام العميل الفاشي ورحب الجانب العربي السوري بما اكده الجانب الايراني من ان ايران ليست لديها اية مطامع في الاراضي العراقية وانها تنشد حسن الجوار والاخوة الاسلامية مع الشعب العراقي ومع سائر الاقطار العربية وانها تعمل على ازالة اسباب التوتر في المنطقة.

دعم ليبيا

وتطرق البيان الى موجة الاستفزازات الموجهة ضد الجماهيرية الليبية التي تتعرض لها من الدوائر الامبريالية ودان بشدة الاستفزازات الاميركية والحشود المصرية على حدود الجماهيرية واكد الجانبان تضامنهما الكامل مع ليبيا والوقوف الى جانب الشعب الليبي ضد اي عدوان يتعرض له.

كذلك اعرب الجانبان عن وقوفهما الحازم الى جانب الشعب المصري في كفاحه لاسقاط اتفاقي كمب ديفيد وكل الاتفاقات الخيانية المفروضة على الشعب المصري الشقيق".

في مؤتمر الحزب الشيوعي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عن "امله في ان توجد قريبا طريقة لازالة الحجار العثرة واعادة بناء علاقات الصداقة بين دول اسرائيل والعالم الشيوعي عموما والاتحاد السوفياتي خصوصا".

واضاف: "ان هذا المؤتمر ينعقد في وقت تسود آمال جديدة في احلال الوفاق والوئام بين الكتلتين الكبريين وفي منطقة الشرق الاوسط"، في اشارة الى قمة جنيف بين الرئيس ريغان والزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف. وذكر بانه "سبق له ان قال في مناسبات عدة انه على رغم الخلافات العميقة في الاراء في شأن ازمة الشرق الاوسط وقضية يهود الاتحاد السوفياتي، ليست دولة اسرائيل معادية للاتحاد السوفياتي، بل على العكس ان الكثيرين من رواد الحركة الصهيونية استمدوا ايحاء ثقافيا وفكريا من الاتحاد السوفياتي، كذلك ان النضال البطولي للشعب الروسي ودور الجيش الاحمر في دحر المانيا النازية قبل ٤٠ عاما سجلا بخط ذهبي في صفحات تاريخ الانسانية وتاريخ الشعب اليهودي (...) اننا نكن التقدير للتأييد الكبير للاتحاد السوفياتي في اللحظة المصيرية التي اقيمت فيها دولة اسرائيل وان الخطاب الرائع الذي القاه السيد اندريه غروميكو رئيس الاتحاد السوفياتي الحالي في ٢٩ تشرين الثاني عام ١٩٤٧ امام الجمعية العمومية للامم المتحدة صار وثيقة تاريخية واخلاقية غير منسية في فصول ولادة اسرائيل ونشأتها".

وبعدما تلا فقرات من خطاب غروميكو قال: "في حرب الاستقلال لدولة اسرائيل التي كانت مصيرية وفي ظل حظر غربي كان شاملا، كانت المساعدة التي تلقيناها من الشرق هي التي مكنتنا من الدفاع عن سيادتنا. اننا نتطلع فعلا الى تحسين العلاقات مع كل الدول الشيوعية، الا اننا نأمل في ان ينطوي ذلك على تحول في سياسة هذه الدول حيال القضايا المختلف عليها واتخاذ موقف متوازن من النزاع في المنطقة. وان في مقدم اهتماماتنا موضوع يهود الاتحاد السوفياتي، واننا نترقب تحولا قريبا يمكن من جمع شمل العائلات اليهودية ونأمل في ذلك".

وخلص الى القول انه "بهذه الروح يتشرف ان يقدم تهانيه الى مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي ويتمنى له النجاح".

نفي وجود خلافات في البيت الابيض

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

السابقة. كذلك اعتبر تعيينه – وهو مثل مكفرلين تدرج بيروقراطيا بعيدا عن السياسة – تثبيتا لدور وزير الخارجية السيد جورج شولتز ناطقا اساسيا باسم الرئيس ريغان في مجال السياسة الخارجية وتعزيزا لمواقعه السابقة.

واوضح ريغان انه اختار بويندكستر تقديرا لمساهمته في مجال السياسة الخارجية وتأكيدا لاستمرار النهج الراهن للسياسة الخارجية الاميركية.

ومعلوم ان المستشار الجديد تولى مناصب في وزارة البحرية وانه انضم الى مجلس الامن القومي عام ١٩٨١ بصفة مساعد عسكري قبل ان يعين في تشرين الاول ١٩٨٣ نائبا لمكفرلين. وسبق للاخير ان اشاد بنائبه، خصوصا لدوره في تنسيق عملية اعتراض الطائرة المصرية التي كانت تنقل خاطفي الباخرة الايطالية "اشيل لورو" في تشرين الاول الماضي.

واشاد ريغان بمستشاره السابق، منكرا بالخدمات التي اداها للولايات المتحدة وبدوره مبعوثا خاصا الى الشرق الاوسط ومنفذا رئيسيا "لسياستنا المناهضة للارهاب"، وكذلك بدوره في قضية خطف طائرة شركة "الخطوط الجوية عبر العالم" الى بيروت واعتقال خاطفي الباخرة الايطالية.

وكان مكفرلين عمل مستشارا لشؤون الامن القومي قرابة سنتين بعدما تولى منصب نائب المستشار السابق السيد وليم كلارك.

وكان من الذين اشادوا بمكفرلين رئيس مجلس النواب الاميركي السيد توماس اونيل الذي انتقد ادارة ريغان لاستدعائها اياه من لبنان قبل انهاء مهمته. وقال: "لو بقي هناك لكان اكمل الصفقة كلها ولما كنا واجهنا المشاكل التي واجهناها".

وكشفت مصادر اميركية مطلعة ان مكفرلين ابلغ الى ريغان عزمه على الاستقالة خلال عطلة عيد الشكر الاسبوع الماضي بينما كان الرئيس يمضي اجازة في مزرعته في كاليفورنيا. وتردد ان المستشار السابق كان منزعجا جدا من رئيس اركان البيت الابيض الذي اعاد تنظيم جهاز مقر الرئاسة الاميركية بطريقة تجعل الوصول الى ريغان اشد صعوبة. وهو امر حاول الرئيس الاميركي ان ينفيه خلال مؤتمره الصحافي امس اذ قال ان مستشاره لشؤون الامن القومي "مسؤول مباشرة امامي ولا يمر عبر رئيس الاركان". ووصف مكفرلين الامر بانه "سخيف"، في حين اكد بويندكستر ان رئيس اركان البيت الابيض ابلغ اليه انه سيكون لديه اتصال مباشر مع الرئيس.

ولم تعرف حتى الان خطط مكفرلين للمستقبل، لكن ثمة من توقع ان ينضم الى رئيسه السابق الدكتور هنري كيسينجر في مؤسسة الاستشارات التي يديرها.

ويذكر ان مكفرلين اجتمع بكيسينجر الاسبوع الماضي قبل تقديم استقالته.

وتوقعت صحيفة "الواشنطن بوست" ان يتضاءل نفوذ مستشار الامن القومي بعد ذهاب مكفرلين خصوصا ان شولتز ووزير الدفاع السيد كسبار واينبرغر غير مستعدين للتنازل عن اي من صلاحياتهما الواسعة في مجال السياسة الخارجية.

ليبيا تنفي عدم وجود حشود

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

"المصور" انه كان بين خاطفي الطائرة شابان مصريان يقيمان في ليبيا وانهما قتلا عندما اقتحمت القوات المصرية الطائرة. وقالت ان المصريين هما محمد احمد يوسف واحمد الشرقاوي اللذان عاشا في ليبيا في السنوات السبع الاخيرة.

● في طرابلس وصف ناطق باسم "المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزارة الخارجية) الليبية التصريحات التي ادلى بها الرئيس حسني مبارك والقائلة ان مصر لا يمكن ان تحارب ليبيا بانها "مجرد خداع للشعب المصري والرأي العام العربي والعالمي".

وقال: "ان الاجراءات التي اتخذها النظام المصري والحشد الهائل للقوات على الحدود هو بمثابة اعلان للحرب (...) اذا كان مبارك جادا في ما صرح به فعليه ان يلغي هذه الاجراءات ويسحب قواته من الحدود كما فعلت ليبيا منذ سنوات (...) ان المكان الطبيعي للجندي المصري والليبي هو على حدود فلسطين المحتلة لمواجهة العدو الصهيوني، العدو الحقيقي للامة العربية".

(اب، يب، رويتر، سانا)

رابين

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الفلسطينيين وفي اسقاط طائرتين سوريتين قبل اسبوعين "تلميح للسوريين"، راجيا "الا يتكرر حادث اسقاط الطائرتين السوريتين مرة اخرى". وقال انه "يجب رؤيته كامر غير عادي"، واعرب عن "امله في ان تكون سوريا واسرائيل على حد سواء قد استخلصتا العبر من الموضوع".

وذكر ان العملية الاسرائيلية الاخيرة في لبنان لم تكن في منطقة تخضع لسيطرة سوريا.

واعتبر الجنرال موشي ليفي رئيس الاركان الاسرائيلي ان هذه العملية "احبطت استعدادات منظمة احمد جبريل للقيام بعمليات ضدنا". وقال: "ان لعملية جيش الدفاع اهمية رادعة ايضا بالنسبة الى المنطقة التي تمت فيها".

اسرائيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الاسرائيلية الى مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة الياهو ناتانياهو، في كلمة في مناقشات الجمعية العمومية، ان (السيد) ياسر عرفات يتحدث عن السلام باللغة الانكليزية وعن الحرب باللغة العربية وذلك "من خلال انتهاج سياسة نفاق والتحدث بلسانين". ولاحظ ان منظمة التحرير تعترف هي بالذات بمواصلة السعي من اجل تصفية دولة اسرائيل". وعلق على تأكيدات المنظمة ان عملياتها ستقتصر على الاراضي المحتلة قال: "ان التحديد الجغرافي لا يبرر الارهاب وان قتل الابرياء يشكل جريمة نكراء اينما ارتكب". وخلص الى "ان منظمة التحرير لم تغير هدفها قيد انملة وانها تواصل رفض حق اسرائيل في الوجود وتواصل فعلا السعي الى القضاء على دولة اسرائيل". (و ص ف)

عبد المجيد

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المحادثات في مرتزيليا سيتقرر في ضوء ما سيحدث في الجلسة الختامية غدا (اليوم)".

وقال احد اعضاء الوفد المصري ان الجانبين "نجحا في النهاية في التوصل الى مناقشة قضية طابا وحدها". وذكر بان اسرائيل كانت تطالب بان يتناول البحث ايضا التجارة والسياحة وعودة السفير المصري الى اسرائيل "والان لم يعد هناك اي حديث عن صفقة اجمالية وهذا تقدم".

ورأى عضو في الوفد الاسرائيلي ان لكل من الجانبين حججه القوية "لذا فان التوفيق هو الانسب". وقال: "ان التوفيق سيساعد على التوصل الى حل وسط بينما التحكيم مواجهة قانونية الحكم فيها ملزم للجانبين". وتساءل: "ماذا لو حكمت المحكمة لمصلحة اسرائيل؟ التحكيم لن يخدم مصالح الدولتين اذ ان نتائجه ستكون سلبية".

(وص ف، رويتر)

الفصل الثالث هيغل والقصيدة، شكل ومضمون
نظرية تروتسكي تطبيقاً على شعر حديث

— ٢ —

معالجة تروتسكي (١٨٧٩ - ١٩٤٠) للشكل والمضمون في الادب تحتاج الى وقفة متانية. يرى في مؤلفه "الادب والثورة" (١٩٢٤) ان النظرية الشكلانية في الفن هي النظرية الوحيدة التي تصدت للماركسية في روسيا السوفياتية ابان العشرينات من هذا القرن. آمن فكتور شكلوفسكي، زعيم المدرسة الشكلانية، بان الفن كان دائما نتاج اشكال محضة. ويتوقف تروتسكي عند المدرسة الشكلانية، اذ "بالرغم من شمة السطحية وطابع الرجعية لنظرية الادب الشكلانية، فهناك منفعة في ما جاء به الشكلانيون" (١). وحيث المدرسة الشكلانية قالت بان الشكل هو جوهر الشعر، حصرت مهمة الشعر "بتحليل مفردات القصائد وجملها وبتعداد تكرار حروف العلة والساكنة والمقاطع والنعوت" (٢).

ومن المفاجىء ان يعترف تروتسكي بان اساليب الشكلانيين قد تساعد على ايضاح الخصائص الفنية والنفسانية للشكل (ايجازه، وحركته وتباينه، الخ). وان هذا المنحى هام جدا، ذلك انه "قد يفتح نافذة - احدى النوافذ - على مشاعر الفنان تجاه العالم، وقد يسهل اكتشاف علاقات فنان ما، او علاقات مدرسة فنية باكملها، بالبيئة الاجتماعية" (٣). يهدف تروتسكي الى تشريح المدرسة الشكلانية بمبضع اجتماعي وايضاح جذورها الطبقية ما يفسح للمدرسة لتتعرف نفسها وتنقيها وتاليا توجهها. يؤمن تروتسكي بان القصيدة ليست مجموع اصوات فحسب (٤)، فالفن سياق تاريخي موضوعي:

"تعمل القصيدة على دمج الفكر بالعاطفة او ابراز التناقض بينهما، فهي تغني التجربة الروحية للفرد والجماعة، وتنقي الاحساس وتطوعه وتجعله مستجيبا، كما توسع القصيدة آفاق الفكر وتثقف المرء والجماعة والطبقة والامة" (٥).

يريد تروتسكي من قارىء القصيدة ان يمعن النظر في الاوضاع الاجتماعية للافكار والمشاعر، وان يدرك المكانة لتلك الافكار والمشاعر في سياق التطور التاريخي للمجتمع والطبقة. فانه منشغل بالتراث الادبي "الذي شارك في صياغة الشكل الجديد" (٦) لكن تروتسكي يشدد على انه ليس صحيحا ان نعتبر الفن جديدا وثوريا اذا ما تحدث عن العمال فحسب، وليس من المعقول القول "اننا نطالب الشعراء حتما بوصف مدخنة مصنع او الانتفاضة في وجه الرأسمالية ! بالطبع، "هذا الفن الجديد لا يستطيع الا ان يجعل نضال الطبقة العاملة محور اهتمامه" (٧). ويقول بضرورة منح الشعراء حرية خلق اشكالهم :

"للقصائد الوجدانية حقها المطلق في الانوجاد ضمن الفن الجديد، ومهما كانت مواضيعها محدودة، ذلك ان الانسان الجديد لا يمكن صياغته دون شعر وجداني جديد. لكن على الشاعر ان يدرك العالم باسلوب جديد لكي يقوى على خلق ذلك الشعر" (٨).

هذا الاعتقاد يقود تروتسكي الى التوكيد ان شكل القصيدة مستقل، الا ان الفنان الذي يخلق هذا الشكل والقارىء الذي يتمتع به كائنان "يتملكان نفسية متبلورة ذات وحدة خاصة" (٩). ويرى ان هذه النفسية نتيجة اوضاع اجتماعية. وهكذا فالشكل الجديد في عرف تروتسكي ناتج من عوامل عدة، هي الخلفية الاجتماعية والتراث الادبي والاشكال الادبية المتوافرة :

"الخلق الفني الهو دائما عملية معقدة اشبه بانقلاب لولبي للاشكال القديمة تحت تأثير بواعث جديدة تضرب جذورها خارج حقل الفن" (١٠).

موقف تروتسكي من الشكل موضوعي، لا ينكر اهمية عنصر الشكل في المنطق او التشريع او الفن :

"كما اي نظام تشريع يمكن ويجب ان يقوم عبر منطقه وضرورته الضمنية، كذلك الفن يمكن ويجب ان يقوم من وجهة نظر منجزاته في مجال الشكل، فلا فن دون تلك المنجزات" (١١).

يجد تروتسكي شبها قويا بين نظرية تشريعية ما والادب، ذلك ان نظرية تشريعية ما تسعى الى ترابط بين القانون والاوضاع الاجتماعية التي تنشأ اساسا عن الاقتصاد - عن التناقض الطبقي، لكن "القانون يعبر عن هذه الظواهر بقالب شكلي ومنسجم داخليا، وليس عن خصائص الفردية، بل عن صفاتها العامة، اي عن عناصرها المتكررة والثابتة فيها" (١٢). والادب، في تعبيره عن افكار ومشاعر لحقبة جديدة وطبقتها، يعتمد على اساليب وطرق تضرب جذورها في الماضي. وعلى نحو مماثل تولد الاشكال الشعرية من تراث ادبي يخضع لتجارب وممارسات. وهذه الاشكال تعبر عن ظاهرة ادبية تتصل وثيقا بالاوضاع الاجتماعية.

ضمن هذا المنظور كانت الحرب العالمية الثانية نقطة تحول هامة في التاريخ الادبي والسياسي والاجتماعي والاقتصادي للعالم العربي، ذلك "ان التغييرات المأساوية المباشرة وغير المباشرة التي احدثتها تلك الحرب كان لها وقع قوي على شعر تلك المرحلة" (١٣)، فانحسر المد الرومانسي. ثم جاءت مأساة فلسطين في ١٩٤٨ والثورة المصرية في ١٩٥٢، وهي في ذاتها نتيجة غير مباشرة للحرب في فلسطين، لتبعث في كثير من المثقفين العرب منحى قويا من الرفض لانماط التفكير التقليدية، وفي ذلك الشكل الشعري القديم : ولم يكن سهلا على الشعراء "الانعتاق من تقاليد اللغة وتقنياتها الشعرية التي سادت اكثر من خمسة عشر قرنا بغية التوصل الى اعراف جديدة تنسجم مع رؤاهم الجديدة" (١٤). ان خمسة عقود من التجارب الشعرية المستمرة مهدت الدرب لامكان ظهور حركة الشعر الحر. ثم ان حركتي الرومانسية والرمزية العربيتين اللتين ازدهرتا خلال العقود الاولى من القرن العشرين ارستا الخلفية اللازمة لنشوء حركة الشعر الحر في الشعر العربي الحديث (١٥). ويجب النظر الى هذه البداية الشكلية انها ظاهرة فنية برزت في وقت نضجها الفني الذي تواكب مع الحقبة التاريخية والنفسية الملائمة في العالم العربي. وملاحظة تروتسكي لشكل الفن تعبر تماما عما حدث في الشعر العربي الحديث :

"ان الادب، الذي تضرب جذور اساليبه وتقنياته في الماضي البعيد ممثلة للتجربة المتراكمة للمهارة الشفوية، يعبر عن افكار ومشاعر وامزجة ووجهات نظر وآمال للمرحلة الجديدة وطبقتها الجديدة" (١٦).

نشأ جيل الشعراء الجدد على ما جاء به الجيل الاسبق من رومانسية ورمزية. درس الشعراء الجدد واستوعبوا التجارب الشعرية المختلفة التي ازدهرت في القرن العشرين (١٧). شهدت خمسينات هذا القرن في بيروت والقاهرة نقاشا حادا في علاقة الشكل بالمضمون في الادب و"كان في الواقع صورة اخرى للمعركة المحتدمة بين القديم والجديد. والمهم ان المعركة لم تكن حول جدة التقنية بقدر ما كانت حول مسألة الالتزام" (١٨). تمثل القديم في الناقدين المصريين طه حسين (١٨٨٩ - ١٩٧٣) وعباس محمود العقاد (١٨٨٩ - ١٩٦٤)، وتمثل الجيل الجديد في الناقدين المصريين محمود امين العالم وعبد العظيم انيس. في ١٩٥٥ اصدر العالم وانيس في بيروت مؤلفهما "في الثقافة المصرية" وقدم له الناقد الماركسي حسين مروة. في السنة التالية اصدر مروة في القاهرة مؤلفا نقديا اخر : "قضايا ادبية". في ١٩٥٥ جرت في بيروت مناظرة بين طه حسين ورئيف خوري (١٩١٣ - ١٩٦٧) حول مسألة الالتزام الادبي. واشارة هنا ان الخمسينات من هذا القرن شهدت تنامي "الالتزام الادبي"، وهذا لا يعني ان الشعراء غير الماركسيين لم يكونوا ملتزمين. نشأ ادونيس وحاوي والخال على تأييد القومية السورية. حاوي انتمى قوميا عربيا والخال انجذب الى القومية اللبنانية، وبقي ادونيس يحظى بتأييد دعاة القومية السورية.

من المصاعب التي واجهها الشعراء العرب المعاصرون تقاليد اللغة والشكل. كان عليهم ان يعبروا عن افكارهم ومشاعرهم عبر شكل جديد لمخاطبة مجتمع متغير (١٩). وجد هؤلاء الشعراء في الرومانسية محتوى شخصيا ووجدانيا لا يمكن التمسك به، ذلك ان الاشكال وقوالب المنحى الرومانسي مرتبطة وثيقا بانماط اللغة التقليدية. "فالشعراء العرب عند منتصف هذا القرن وجدوا انفسهم متورطين بواقعية الحياة المعاصرة، فانتبهوا لحاجتهم الى شعر جديد يتوجب عليه عرض مأزقهم على اكمل وجه" (٢٠). والصراع الادبي بين "المحافظين" و"المحدثين" كان في الحقيقة صراعا بين الشكل والمضمون، "لان الجديد بالقياس الى القديم مثله مثل المضمون المستتر الذي يشق دربه نحو العلانية ليحل مكان شكل بلي وعفا. ان هذا التمايز الذي يتضح انه نموذج ماركس للتحول الثوري لهو بلا شك المنظومة المركزية الفعالة في جدليات هيغل وماركس، ولهو، على المدى الطويل، اهم منجزات هيغل الفكرية" (٢١). وهكذا هي حركة الشعر الحر في الشعر العربي الحديث ثورة على الشكل القديم البالي وتمهيد لنشوء الشكل الجديد او لتجديد الشكل القديم. ما ان حلت اواسط الخمسينات حتى كانت تجربة الشعر الحر تنامت واضحت حركة لها شأن (٢٢). واللجوء الى الشعر الحر بشكل من اشكال التعبير الشعري، ذلك "ان الاشكال تتكسر وتصاغ ثانية" (٢٣). واذا كانت حركة الشعر الحر هذه انقلابا على الاشكال القديمة فان حكم اليوت ينطبق على هذا المنحى في الشعر العربي الحديث :

"ان كل ثورة تحدث في الشعر لهي عودة الى الكلام الدارج" (٢٤).

في هذا المجال جرأة نزار قباني في استعمال مفردات اجنبية. ومفردات توفيق صايغ محكية ودارجة. ولغة خليل حاوي تتفرد بجدة، اما مفردات شوقي ابي شقرا فغنية ببراءة الطفولة وتمتاز بالطواعية. وازدهرت قصيدة النثر عند دعاتها ادونيس وانسي الحاج ومحمد الماغوط، فوجدوا فيها الوسط الامثل للتعبير عن الحساسية الحديثة. يلاحظ محمد مصطفى بدوي في مؤلفه "مقدمة نقدية الى الشعر العربي الحديث"، اضافة الى انتشار الواقعية الاشتراكية والماركسية والفكر القومي العربي ومساهمتها في افول الرومانسية ان هناك عاملا اخر له شأنه وهو معرفة الشعراء العرب بالشعر الغربي ما بعد الرومانسية، لا سيما الرمزية الفرنسية، ووقوعهم تحت تأثير ت. س. اليوت. لقد وفر اليوت والرمزيون وسيلة الى الهروب نحو شكل جديد من الشعر يقوى على استيعاب محتوى نفساني جديد آخذ في الظهور. وكانت اواخر الاربعينات وبداية الخمسينات مرحلة البحث الدائب عن قيم جديدة فرضت نشوء اشكال شعرية جديدة تحتويها، لكن اشارة ان ذلك البحث كان يفتقر الى نظام فكري واضح (٢٥). وكان الشعراء العرب يعانون ازمة اغتراب عبروا عنها في صيغ الثورة والتمرد ومشاعر القلق والاخفاق واحيانا اليأس والرعب. لكن بدا احيانا ان هناك موقفا ايجابيا من العطاء والفداء والتضحية :

اود لو غرقت في دمي الى القرار
لاحمل العبء مع البشر (٢٦)

او :

يعبرون الجسر في الصبح خفافا
اضلعي امتدت لهم جسرا وطيد
من كهوف الشرق من مستنقع الشرق
الى الشرق الجديد.
اضلعي امتدت لهم جسرا وطيد
(٢٧).

وهكذا كان على الشعراء العرب المعاصرين التعبير عن افكارهم ومشاعرهم في قالب جديد لمخاطبة مجتمع آخذ في التحول وهنا يمكن النظر الى المضمون انه "البناء الداخلي الذي يخلع عليه الشكل قالبا خارجيا، او يمكن النظر الى الشكل انه داخلي والى المضمون انه خارجي، بمعنى ان المضمون هو مادة التجربة الخام" (٢٨). وفي الواقع يمكن ايجاز الفرق انه قائم بين "الشكل الخارجي" و"الشكل الداخلي". في ثلاثينات هذا القرن رأى الناقد الماركسي البريطاني كودويل ان الشعر يحتوي على مضمونين، احدهما علني والاخر خفي. وحين يمكن التوصل الى المضمون العلني عبر تبسيط القصيدة بصياغتها نثرا، فان المضمون الخفي يتجسد في الشكل الخاص بالقصيدة، ذلك "ان تبسيط القصيدة بصياغتها نثرا يعمل على تلاشي المضمون الخفي، اي المحتوى العاطفي" (٢٩). يبدو هذا الرأي واضحا متى علمنا ان كودويل يعادل المضمون الخفي وصور القصيدة، او "افكارها". ليس الشكل في الفكر الجدلي القالب الاولي الذي نبدأ بصياغته، بل انه ذلك القالب الذي ننتهي اليه على انه الصياغة التعبيرية التي يتوصل اليها منطق المضمون نفسه (٣٠). ان ما يقوله هيغل حول تاريخ الفلسفة يصح على الفن نفسه :

"ان طبيعة المضمون فقط هي التي تحيا وتتفتح عبر المعرفة الفلسفية، وفي الوقت نفسه هي فكرة المضمون الداخلية منشأ تحديد ذلك المضمون" (٣١).

وهكذا يكون الفنان الوسيلة التي يبرز المضمون الفني عبرها. يستخدم الفنان تفاصيل حياته الشخصية "على انها العنصر الاساسي للمضمون الفني الذي يتنامى عبر الفنان، كما خلال سابقيه ولاحقيه، بما يتناسب مع قوانين الفن الداخلية" (٣٢). وضمن هذا المنظور كانت احكامنا التي نخلعها على الصنيع الفني في نهاية المطاف ذات صفة اجتماعية وتاريخية :

"ان المواءمة بين المضمون والشكل لهي، وعلى المدى الطويل، احدى اثمن الدلائل على تحقيقها في البرهة التاريخية نفسها، وبالطبع هو الشكل صنيع المضمون في مجال البنية الفوقية" (٣٣).

ان المواءمة بين المضمون والشكل وتحقيقهما لهي النغمة الاساسية في مجمل فلسفة هيغل التاريخية والتي ترتبط وثيقا بفكرة الحرية عنده على انها حق تقرير مصير الروح، ومن ناحية اخرى فان "مؤسسي الماركسية يربطون تصور الحرية بالاوضاع المادية للحياة البشرية" (٣٤). وحين ان هيغل يأخذ بفكرة الحرية انها مادة الروح التي تكشفت وتحققت فقط عبر مسار التاريخ، يوضح ماركس وانغلز الترابط الحقيقي بين تقدم الحرية والقوى الانتاجية وتحول العلاقات الاجتماعية. عمد ماركس وانغلز الى "حل مسألة الحرية على ضوء وجهة النظر المادية للتاريخ" (٣٥).

المواءمة بين المضمون والشكل في الشعر لهي ما يعنينا هنا، ذلك ان الشكل يحدد القصيدة بينما مضمونها ما تتقاسمه مع اعمال فنية اخرى. هناك تفسير طريف من و. ب. كير لمفهوم الشكل في محاضرة له في كامبردج في ١٩١٢ : "الشكل هو ما يجعل القصيدة مختلفة عن اي كائن اخر في الوجود" ويمضي كير الى القول : "وهكذا الشكل الشعري لهو بساطة القصيدة نفسها. القصيدة في وجودها المتميز شكل، وما ليس شكلا لهو بشعر" (٣٦). لكن بعض النقاد يرفض التمييز بين الشكل والمحتوى (٣٧). هذا الكلام صادق لان الاشكال والتقنيات الادبية هي الوسائل الوحيدة تعبر عن انماط الفكر، والقصيدة الخالدة تحقق كيانها عبر خصائصها الشكلية :

"ان عندليب كيتس [في قصيدته "اغنية الى عندليب"] ليس سوى ظل وصدى خافت في عقل القارىء. لكن الانسجام في ابيات الشاعر وكلماته وصوره وحركة القصيدة بين الحلم والواقع لهو ادراكات اساسية" (٣٨).

واذا كانت الاشكال الادبية تعنى بتسجيل الفكر، فانها يجب ان تتبدل مع تغير الفكر (٣٩). وما زالت مسألة الشعر العربي الحديث مثالا جيدا على هذه الحقيقة، ذلك ان مضمونا جديدا يعني بالضرورة ظهور شكل جديد. في ١٩٥٨ نشرت نازك الملائكة مقالة فيها ان شعراء الحداثة الشباب رفضوا النموذج الرتيب للشعر التقليدي (٤٠)، وتاقوا الى الاستقلالية في اختيار شكلهم وتضمينه محتوى اكثر واقعية. وفي ١٩٥٧ القى يوسف الخال محاضرة فيها ان تركيب القصيدة يجب ان يرتكز على وحدة التجربة والجو العاطفي العام. في ١٩٥٩ اشاد ادونيس بضرورة الرؤية، فاعتبر الشعر الحديث رؤية - تغير في نظام الاشياء، ثورة في وجه الاشكال التقليدية والنظام الشعري ورفضا لاساليب ومواقف للشعر القديم استنفدت نفسها. وخلص ادونيس الى ان الشعر الحديث حركة جادة تتلمس دربها رويدا (٤١). يشير الناقد كورغ في مؤلفه "اللغة في الادب الحديث : الابداع والتجربة" الى انه عقب تحولات عميقة في الوعي يصبح من الضرورة ايجاد مصادرتعبير تتناسب مع المعتقدات الجديدة كي تجعل الكون قابلا للفهم. يمضي كورغ الى القول :

"ان المعتقدات الجديدة حول طبيعة الواقع لا يمكن التعبير عن انها مضمون اعمال فنية تحتذي اشكالا تقليدية. يمكن الاحساس بتلك المعتقدات على انها حية متى اصبحت مبادىء للابداع الفني، ويمكن الوقوف عليها في الصنيع نفسه. ان ظهور بعض الاشكال الادبية في القرن التاسع عشر مثل القصيدة الروائية والقصيدة الدائرية والقصيدة الريفية لم يعن تقدما ملحوظا في سياق الشعر، ذلك ان القافية والوزن والقفلة استمرت على انها مقومات الشكل، الا ان تقنية الحوار الفردي المسرحي وما استحدثه هوبكنز ادخلا على الشعر اساليب جديدة في بناء القصيدة" (٤٢).

ومن هنا لجأت المدرسة التصويرية الى تجنب النمط المتكرر في القصيدة، وعمد باوند (١٨٨٥ - ١٩٧٢) الى تحطيم عمود الشعر، وهذه الاتجاهات نحو تحرير الشعر كانت مقترنة بضرورة البحث عن تصور خاص بالايقاع. ومن اللافت ان شعراء مرحلة الحداثة، وبرغم دوافعهم المختلفة، يستخدمون التقنيات نفسها ويتقاسمون الآراء نفسها في الشكل. وصور الاحلام والافكار اللاعقلانية تظهر على السواء في قصائد السورياليين المتعاطفين مع الماركسية وفي "الارض اليباب" (١٩٢٢) التي وصف صاحبها نفسه بانه موال للملكية (٤٤). وهذا المنحى الذي ازدهر في حقبة الحداثة يوضح وجهة لوكاش القائلة بان تحليل التقنية لا يكفي لتحديد العوامل التي ادت الى ظهورها. والكتاب الذين يبتدعون تقنيات متشابهة تجمعهم مشاعر متشابهة، ذلك ان فحوى القصيدة في شكلها، فالشعر يوفر الوسط الامثل للتعبير عن النفس في تفتحها وانطلاقها (٤٥).

محمود شريح

(١) Trotsky, Leon. Literature and Revolution. Ann Arbor : The University of Michigan press, 1981,p. 163

(٢) نفسه. (٣) م. ن.، ص ١٦٤.

(٤) يستشهد تروتسكي ببعض الشكلانيين : "لطالما بقي الفن متحررا من الحياة، فلم يعكس لونه لون العلم الخافق على حصن المدينة" (شكلوفسكي). "الشكل الجديد يأتي بمضمون جديد. وهكذا الشكل يحدد المضمون" (كروتشينيك). "الشعر يعني اضفاء الشكل على الكلمة، وهنا فائدة حلي" (جاكوبسون). م. ن. ص ص ١٦٤ - ١٦٥.

(٥) م. ن.، ص ١٦٨.

(٦) م. ن، ص ١٦٩ من اللافت ما يقوله س. س. براور في كتابه Karl Marx and World Literature:
... يرى ماركس انه لا يكفي النظر الى التطور الداخلي للفن، من الضروري النظر اليه على انه ارتباط بالتطور العام للمجتمع". S.S. Prawer. Karl Marx and World Literature. Oxford : Oxford University Press. p. 280.

(٧) تروتسكي، م. س، ص ١٧٠

(٨) نفسه. (٩) نفسه.

(١٠) م ن ص ١٧٩. في هذا المجال يلاحظ براور انه لم يبق ممكنا الحديث في العالم المعاصر عن بطل اخيليس بعد اختراع البارود "تمثل الالياذة شكلا شفويا يهدد وجوده اختراع المطبعة" Karl Marx and World Literature. p. 283. في كتابه The Young Hegel يستشهد لوكاش بماركس في مسألة مشابهة : "لكن الصعوبة ليست في الفهم كيف ان الفن الاغريقي والشعر الملحمي مرتبطان ببعض انماط التطور الاجتماعي. تكمن الصعوبة في انهما ما زالا يمدانا متعة جمالية، وما زالا في مواطن عدة المقياس الامثل الذي لا يرتقى اليه".
G. Lukacs. The Young Hegel. Tr. by Rodney Livingstone. London : Merlin Press. 1975. p. 87.

(١١) تروتسكي، م. س.

(١٢) م. ن.، ص ١٨٠

(١٣) Badawi, M.M. A Critical Introduction to Modern Arabic Poetry. Cambridge : Cambridge University Press, 1975. p. 204.

(١٤) Boullata, Issa. Modern Arab Poets : 1950-1975. London : Heinemann, 1967. viii-ix.

(١٥) يلاحظ بدوي انه مع نهاية الاربعينات كان الشعراء الطليعيون في العراق عبد الوهاب البياتي (مواليد ١٩٢٦) وبدر شاكر السياب (مواليد ١٩٢٦) وبلند الحيدري (مواليد ١٩٢٦) ونازك الملائكة (مواليد ١٩٢٣) يكتبون بنفس رومنطيقي، مع ان البياتي والسياب كانا ماركسيين (بدوي، م س.، ص ٢٠٥).

(١٦) تروتسكي، ص ١٨٠

(١٧) من الشعراء الجدد امثال : خليل حاوي (١٩١٩ - ١٩٨٢)، توفيق صايغ (١٩٢٣ - ١٩٧١)، بدر شاكر السياب (١٩٢٦ - ١٩٦٤)، ادونيس (علي احمد سعيد، مواليد ١٩٣٠)، يوسف الخال (مواليد ١٩١٧)، جبرا ابرهيم جبرا (مواليد ١٩١٩)، شوقي ابي شقرا (مواليد ١٩٣٥)، انسي الحاج (مواليد ١٩٣٧)، صلاح عبد الصبور (١٩٣١ - ١٩٨١)، نازك الملائكة (مواليد ١٩٢٣)، عبد الوهاب البياتي (مواليد ١٩٢٦)، بلند الحيدري (مواليد ١٩٢٦)، فؤاد رفقة (مواليد ١٩٣٠)، احمد عبد المعطي حجازي (مواليد ١٩٣٥)، محمد الماغوط (مواليد ١٩٣٤)، نزار قباني (مواليد ١٩٢٣)، محمد الفيتوري (مواليد ١٩٣٠)، فدوى طوقان (مواليد ١٩١٧)، سلمى الخضرا الجيوسي (مواليد ١٩٢٢)، محمود درويش (مواليد ١٩٤٢)، عصام محفوظ (مواليد ١٩٣٥)، كمال ابو ديب (مواليد ١٩٤٠) وآخرون.

(١٨) Badawi. p. 208

(١٩) يتبنى عيسى بلاطه وجهة نظر مشابهة في كتابه : Modern Arab Poets. ix.

(٢٠) م. ن.

(٢١) Jameson, Fredric. Marxism and Form : Twentieth-Century Dialectical Theories of Literature. New Jersey : Princeton University Press. 1974, p. 327.
ويلاحظ جيمس ايضا ان ما يتوجب الاخذ به في التمييز بين الشكل والمضمون ان التصور جمالي في الاساس، بالرغم من المدى الواسع لاستعمالاته، فالتصور هنا نشأ عن دراسات هيغل في اللاهوت وتاريخ الفلسفة، وليس في باب الحديث عن الفن نفسه، وبكلمة اخرى نشأ عن قماشة تنتمي الى البنية الفوقية. وهنا قوة التصور هنا في يدي ماركس : "ان ما هو شفاف وبديهي وواضح نسبيا في المجال الثقافي، بمعنى ان التغير قائم اساسا على مبدأ ان المضمون يبحث عن الشكل الملائم له، ليس شفافا وليس واضحا في مجال الموجودات والحقائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية حيث يسود المفهوم القائل ان المادة الخام، اجتماعية ام اقتصادية، تتطور وفق منطق خاص بها وتصبح قوة تحريرية". (م. ن.، ص ٣٢٨)

(٢٢) مجلتان تبنتا قضية الشعر الحديث وروجتا له. في كانون الثاني ١٩٥٣ اصدر سهيل ادريس في بيروت مجلته الشهرية "الآداب" لتعنى بالادب الملتزم. في شتاء ١٩٥٧ اصدر يوسف الخال مجلته الفصلية "شعر" (١٩٥٧ - ١٩٦٤، ١٩٦٧ - ١٩٦٩) وكان القائمون عليها على صلة حميمة بالشعر الغربي المعاصر. رأى الخال، على خلاف موقف ادريس، ان اي شكل من اشكال الالتزام السياسي العقائدي ضار بالفن ومشوه لطبيعته. "شعر" احتجبت، اما "الآداب" فتصدر حتى اليوم.
انظر : بدوي، م. س.، ص ص ٢٠٧ - ٢٠٨ و ص ص ٢٤١ - ٢٤٢.

(٢٣) Eliot, T.S. The Music of Poetry. Glasgow : Jackson, Son & Co., 1942, p. 26, and p. 16.

(٢٤) م. ن.، ص ١٦.

(٢٥) يتفق الجيوسي وبلاطه في هذا المجال. يلاحظ بدوي في كتابه A Critical Introduction to Modern Arabic Poetry.
"ان اثر اليوت لا يظهر في البناء والاسلوب والحوار الفردي الداخلي، كما في (شعراء الحداثة) في العراق ولبنان ومصر، بل ايضا في هجومه على الشعراء الرومانسيين الانكليز، وفي نفوره من محدوديتهم في الاسلوب والمضمون، وهنا لا شك كان له تأثير على موقف الجيل الجديد من الشعراء العرب ازاء شعرهم الرومنطيقي، بحيث انهم رفضوا العذوبة العاطفية واتجهوا الى اسلوب يتسم بقدرة على التعبير عن تجربة حياتية واقعية بكل تعقيدها وصعوبتها. الا ان الاهتمام باليوت الذي استحوذ على انتباه الشعراء الطليعيين في العراق ولبنان وسورية ومصر لهو تعبير عن اهتمام اوسع بالشعر الغربي المعاصر". (م.ن.، ص ٢٢٤).
في كتابها "اتجاهات وحركات في الشعر العربي الحديث" ترى الجيوسي انه "باستثناء خليل حاوي، يقدم الشعر العربي الطليعي في الخمسينات والستينات نماذج محدودة ذات اهتمامات وجودية. ذلك ان حاوي يقف وحيدا بين الشعراء العرب المعاصرين، يفكر بصور تقوم على الاستعارات والرموز". (الجيوسي، م. ن.، مج ٢، ص ص ٦٩٦ - ٦٩٨).

(٢٦) ديوان بدر شاكر السياب. بيروت : دار العودة، ١٩٧١، ج ١ ص ٤٥٧. كان بدر شاكر السياب (١٩٢٦ - ١٩٦٤) حياة حبلى بالاخفاق والعذاب والنفي والمرض والتجربة السياسية المضنية. تخرج من دار المعلمين في بغداد. تأثر بالشعر الانكليزي المعاصر، لاسيما اليوت وسيتويل، وبلوركا الاسباني. ترجم "عينا السا" لاراغون، واصدر عشرين قصيدة مترجمة لباوند واليوت وسيتويل وسبندر ولويس وديلامير وريلكه ولوركا ونيرودا ورامبو وبريفير وغيرهم : "قصائد مختارة من الشعر العالمي المعاصر". انظر : بدوي، م. س.، ص ٢٥٠.
في قصيدته الشهيرة "عاشق من فلسطين" (١٩٦٦) يصف محمود درويش (مواليد ١٩٤٢) عذابا واغترابا الفلسطينيين، لكنه بدل الاسترسال في استثارة الشفقة يتأجج غضبا، ويكون الامل علامة القصيدة يقول في قصيدته "الورد والقاموس"
لا بد ان ارفض الموت،
وان كانت اساطيري تموت.

(٢٧) حاوي. نهر الرماد. ط ٢. بيروت : دار الطليعة، ١٩٦٢. ص ١٣٨ وص ١٤٠. مثل الخال وتوفيق صايغ يعمد حاوي الى استخدام الرموز المسيحية. درس حاوي الفلسفة والعربية في الجامعة الاميركية في بيروت. حاز الماجستير منها في (١٩٥٥) وتناولت اطروحته العقل والايمان بين الغزالي وابن رشد. في ١٩٥٥ التحق بجامعة كامبردج وكتب اطروحة الدكتوراه التي نشرها فيما بعد : جبران خليل جبران، خلفيته وشخصيته واعماله (بيروت الجامعة الاميركية، ١٩٦٣). تعمق في الشعر الانكليزي والرمزي الفرنسي ودرس بودلير وسان - جون بيرس وشكسبير والرومانسيين الانكليز وييتس واليوت. تأثر بشعراء المهجر وابو شبكة (١٩٠٣ - ١٩٤٧). ترك حاوي (١٩١٩ - ١٩٨٢) خمس مجموعات شعر هي : نهر الرماد (١٩٥٧)، الناي والريح (١٩٦١)، بيادر الجوع (١٩٦٥)، الرعد الجريح (١٩٧٩)، من جحيم الكوميديا (١٩٧٩).

(٢٨) Crane, R.S. The Language of Criticism and the Structure of Poetry. Toronto : University of Toronto Press, 1970. p. 92.

(٢٩) Caudwell, Christopher. Illusion And Reality : A study of the Sources of Poetry. London : Lawrence & Wishart, 1955. p. 212.

(٣٠) انظر Jameson. pp. 328-329.

(٣١) From Hegel's Science of Logic. Quoted in Marcuse's Reason and Revolution. 2nd. ed. London : Routledge and Kegan Paul Ltd.. 1969. p. 329.

(٣٢) انظر Jameson, p. 329

(٣٣) يعرض ماركوز هذه القضية بايجاز في كتابه العقل والثورة (م.ن.) : "ان مقولات والفاظا للفكر تستمد من سياق الواقع الذي تنتمي اليه هذه المقولات والالفاظ وبتحدد شكلها عبر تركيب هذا السياق" (١٣١).

(٣٤) T.I. Oizerman. The Making of the Marxist Philosophy. Tr. Yuri Sdobnikov. Moscow : Progress Publishers. 1981, p. 387.

(٣٥) م. ن.، ص ٣٨٨.

Korg, Jacob. Language In Modern Literature : Innovation and Experiment. Sussex : The harvester Press. 1979. p. 116.

See : Levich, Martin. «Form and Content in Poetry», in Aesthetics and Philosophy of Criticism. ed. M. Levich (New York : Random House. 1963), pp. 64-74

(٣٨) Korg p. 116

(٣٩) يرى اليوت في هذا المجال "ان القصيدة قبل الشكل، بمعنى ان الشكل ينمو من رحم تجربة امرىء يريد قول شيء ما... على الاشكال ان تكسر وتصاغ ثانية" (موسيقى الشعر، ص ٢٦) (م س).

(٤٠) Jayyusi, pp. 568-573

(٤١) م ن

(٤٢) Korg, p. 118

(٤٣) اليوت ينكر على الشعر حديثه، الا انه يقر بان مفردات القصيدة تتعاقب مجاورة، ومنفلد تتحرر.
انظر Korg. p. 119

(٤٤) م. ن.، ص ١١٩.

(٤٥) راجع في هذا المجال Korg's Language in Modern Literature م. ن.، ص ص ١١٩ - ١٢٠

"سوزان من كل بد"



"مادونا" في دور "سوزان": "المرأة الاميركية المتمردة".

نادي "النخبة" السينمائي من "ايطاليا فيلم"، يجمع الشباب والطلاب وبعض الهواة. واليوم في التاسعة مساء "سوزان من كل بد" في صالة فانتوم خطوة ثانية في تجربة العرض الخاص (*). والافتتاح الاسبوع الماضي بوودي الن، واللائحة عناوين واسماء : بونويل، فلليني، وودي الن... وباقة من الجديدة جدا وبعض النسخ القديمة اللافتة.

"سوزان..." غاية في الطرافة. قدم في "كان ٨٥" على هامش المسابقة وكان له صدى. المغنية الاميركية (الروك الحديث) مادونا في دور صاخب، سريع الايقاع، في ادارة المخرجة الاميركية سوزان سيدلمان، انها "سوزان" فتاة المجتمع الاميركي البوهيمية الرافضة تحمل صليبا صغيرا وتعلكه بطرافة خاصة، وتتمدد، تطارد الرجال وتغويهم ولا تقع في حبائلهم، عاشقة وحنونة ومغامرة، تهوى الملابس الغريبة النافرة التي تضغط جسدها وتسمه بشهوة ما وتحترف الرقص في الملاهي الليلية، انها "مادونا" في دور يناسب اغانيها تماما ومزاجاتها. غير ان الاحداث تبدأ لدى التباس بين "مادونا" و"روبرتا"، فالى ملاحقات والسيدة الاميركية ضحية لعبة غامضة : "مادونا" حصلت خطأ على قرطين قديمين جدا من التراث الفرعوني، دون ان تدري كونها تصير هدفا لاحد السارقين المحترفين، لكن الالتباس بين "مادونا" و"روبرتا" يجعل "روبرتا" المطاردة.

اهمية الفيلم لا تكمن في اطاره البوليسي فقط بل في مناخه الاجتماعي الذي تمكن من اختصار صورة حية للمجتمع الاميركي، في تناقضاته واسراره اليومية الاليفة، بنماذج بشرية معينة، متقاربة متباعدة. "روبرتا" سيدة اميركية محافظة فجأة في فراغ عاطفي، زوجها الثري لم يستطع ان يكون لها العاشق الدائم، وفي اعلان للقاء عاطفي كان الخروج من المنزل، ورويدا تنزلق في اللعبة دون ان تتراجع.

وفي النهاية، ان مرحلة المغامرات الطريفة (علاقات حب، العمل في النادي الليلي...) يجدها زوجها وتقرر ان تهجره نهائيا، فتحدثه بهدوء عن حياة جديدة، وعن عشق جديد. تختار "روبرتا" الحياة البسيطة، دون العيش الرافه.

حياة ليلية وصخب وعلاقات متوترة وخيط بوليسي ومناخ دافىء عن الحياة الاميركية المعاصرة. والمخرجة متمكنة من لعبة الكاميرا وتحريك الشخصيات ومن التقنيات الحديثة. وسيناريو جيد وتقطيع حاد.

ع. و.

(*) كل خميس، التاسعة مساء، سينما فانتوم، مار مخايل، النهر

الكلمة الضائعة

ق	ر	ت	ح	ت	س	م	م	ا	ا
ط	ر	ا	ب	ل	س	ي	ج	ي	س
ن	ن	ة	ق	ا	ر	ز	ر	ا	ا
و	و	ق	ض	ر	ب	ز	م	ح	س
م	ا	ث	ا	ز	ف	س	ا	ض	ي
ض	ي	ل	ي	ي	م	ل	ي	ج	ا
م	ا	ا	ا	ة	د	و	ا	ط	م
ت	ا	س	ر	ا	م	م	ج	خ	ة
ح	ن	ا	م	و	س	ي	ة	و	م
ة	ق	ا	ل	ع	ل	ا	ة	م	د

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات. اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة:

مضمون - طرابلسي - العلاقة - الثقة - قضايا - مجازر - نوايا - ارزية - موجود - ممارسات - ناموسية - ستحترق - مجرم - ضحايا - بسيطة - اساسيا - مخالف

الكلمة : مكتظة السابقة: تموز

إقرأ هذه الكلمة

تا الف الف لام فا كاف الف فا الف لام فا فا الف الف لام فا لام الف ميم فا الف تا الف الف لام فا فا الف الف لام فا ما الف الف لام فا

الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

الكلمة السابقة: الاخير

اعداد: ربعمد

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آلي	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
		٣٦٤٣٣٠
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ابديال	محطةالمكاوي	٣٣١٣٥٧
اونيسكو	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
الجعيتاوي	مستشفىالروم	٣٣٦٤٨١
البسطةالجديدة	البسطةالفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بشارة بارودي	الامير بشير	٣٣٩٦٥١
بشوتي	كورنيشالمزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعبالبلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدام كوري	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٣٠
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي.في.فارماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجامعةالجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيشالمزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رابيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفىالروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	السيدة	٣٣٤٨٣١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سلكت	باب ادريس	٣٣٣٦١١
سان شارل	محطةالناعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الجعيتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبدالعزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعارالجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	عمربنالخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
الصحة	برج حمود	
صرافيان	القنطاري	٣٣٣٣٠٧
صراف	جادةالاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطةالنويري	٣٣١٨٥٩
الطريقالجديدة	الطريقالجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العدلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيشالمزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورجبيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	جفينور	٣٦٧٥٩٩
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جان دارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيشالمزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريقالجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هومفارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطةغراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الدرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

برنامج بعد الظهر

٢،٣٠ الاخبار، ٢،٤٥ من حي الى حي (مسلسل اميركي)، ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٣،٣٠ الشهد والدموع (مسلسل مصري)، ٤،١٠ ماركو بولو (مسلسل اميركي).

البرنامج الاول (٥ و١٠)

٥،٠٠ انسبكتور غادجت (رسوم متحركة)، ٥،٣٠ ليتل لولو (رسوم متحركة)، ٦،٠٠ عالم الحيوان، ٦،٣٠ اشهر القصص العالمية، ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،١٥ الاخبار بالفرنسية، ٧،٣٠ ستريت هوك (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ مشاكل وحلول، ١٠،٠٠ منوعات ملكية ١٩٨١.

البرنامج الثاني (٧ و٤ و١١)

٥،٠٠ انسبكتور غادجت، ٥،٣٠ ليتل لولو، ٦،٠٠ عالم الحيوان، ٦،٣٠ اشهر القصص العالمية، ٧،٠٠ اليانصيب الوطني، ٧،٣٠ الزجل، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ لوتري (مسلسل اميركي)، ١٠،٠٠ منوعات ملكية ١٩٨١.

البرنامج الثالث (٩ و٢ و٦)

٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٠٠ سوبر بلاتين (منوعات)، ٨،٣٠ الاخبار، ٩،٠٠ فيلم فرنسي: الليل واللحظة (ارنو لاكوش، ناتالي جوفيه)، ١٠،٣٠ برنامج طبي.

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتينية (٩٣٠٩٩٩):
"طيران ٩٠" (الطائرة تتأرجح وتصطدم).

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣):
١ - "غابة الزمرد" (بورمان واجواؤه، مغامرة الغابات والتوابع اللذيذة).
٢ - "كوماندو ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).
٣ - "فاست فور وورد" (شباب راقص).
٤ - "مس شيف" (مغامرة).
٥ - "كوكون" (الرجل العجوز والمرأة، يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥):
"اجساد سماوية" (الفتيات الراقصات الحلقات).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٢٣):
"منظر للقتل" (جيمس بوند يغامر).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):
"قبة غليتر" (بوليسي).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ - "كوكون" (الرجل العجوز والمرأة يستعيدان الفتوة، العلمي الخرافي).
٣ - "دكتور ديترويت" (كوميديا على الطريقة الاميركية).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٢):
١ - "فتاة الطبل الصغيرة" (الجاسوسة الاسرائيلية وحبيبها الفلسطيني، ديان كيتون).
٢ - "سمكة القرش العملاقة" (السمكة المفترسة في البحر).
٣ - "تورك ١٨٢" (اجتماعي، الشباب يطلب حق اخيه).
٤ - "غادة الكاميليا" (عن رواية الفرنسي دوماس الابن، نسخة جديدة من بولونيني، ايزابيل هوبير).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩):
"الفارس الشاحب" (الوسترن، اخراج كلينت ايستوود وبطولته).

● ساروللا (ت: ٣٤٣٨٦٧):
"حكاية الدمى" (اباحي).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٢١):
"قرار في ضوء البرق" (مصري).

● سنترال (ت: ٣٦٠٢٨٣):
فيلمان. ١ - "سري جدا" (كوميديا)، ٢ - "مدافع سان سباستيان (كوين وبرونسون).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"كوماندو ليوبار" (لويس كولينز وكلاوس كينسكي في جحيم الحرب).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣):
١ - "غوتحا" (شباب وتجسس).
٢ - "النهر" (النهر يفيض حاملا الخراب، وقضية تبرز، ميل غيبسون وسيسي سباسيك).
٣ - "شاهد" (الصبي يشاهد الجريمة ويطارد).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"ابق كما انت" (ميلودراما لالبرتو لاتوادا، ماستروياني وناستازيا كينسكي).

● كوليزه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"الى الامام" (كوميديا. سيدني بواتيه).

● لاساجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥):
"طيران ٩٠" (الطائرة تتأرجح وتصطدم).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٣٧٧):
١ - "رمضان فوق البركان" (عادل امام).
٢ - "دم بسيط" (الزوج، الزوجة والعشيق، جريمة والتباساتها وجو للاميركي جويل كون).
٣ - "العجلات النارية" (دراجات وشباب عنيف).
٤ - "زملاء الغرفة" (خلاعة).

● ماريغيان (ت: ٣٤٥٣٥٨):
"قبلني وداعا" (سالي فيلد، الارملة تتذكر الزوج الغائب حين يرعاها الزوج الثاني).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٦٨٤):
"المذبح" (نادية الجندي والاحياء الداخلية).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"الجنوب الثائر" (لبناني، اخراج رضا ميسر).

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
"المرأة النسر" (مغامرة).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): عند المساء تعلم مل طريقتك الجديدة في النظر او صنع الامور، صالحة ومقنعة.
● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): لعلك رأيت ولدا لك في حكاية حب. فكن يقظا ومتنبها، ربما الحكاية جدية اكثر مما تظن.
● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): على صعيد عاطفي عليك بسلوك متشدد، وسيكون جيدا ونافعا. وحاول الانفراد في المساء.
● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): نهارك ممتلىء بالاعمال. وليكن تدبيرك ممزوجا بالفكاهة التي تجعلك تتطلع وانت متراجع قليلا.
● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): نهارك في طابعه العادي والعملي الى ان يحين موعد ويحدث شيء من الاثارة.
● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): اعتمد الصبر سلاحا والتحرك رفيقا وحيدا. ولا تدع كآبة تغمرك ولا سبب هناك.
● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): يلائمك ان تتنح عن كتب مجرى الاحداث في وسطك المهني، هكذا تربح كثيرا وتلتقط الامور سخنة.
● العقرب (٢٤ت١ - ٢٢ ت٢) بعض الفوضى والتأخير في اوراقك وبعض برنامجك. وليكن قرارك حكيما.
● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١). تحس بتعب وتبقى دون طاقتك المعتادة. وبعد العمل انت وصديق وقدح.
● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): ابق في وسط الطريق، وهكذا لا لزوم لكي تشكو، والاكتفاءات الصغيرة كالكبيرة احيانا.
● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): بعض العثرة في الصباح، ثم بحكمك ان تنطلق وتقوم بنشاط كما تشتهي.
● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): ارجىء موعدا ليس ضروريا وخذ وقتا لكي تغرق في تأملات.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٨٦٠٥

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■				١
				■					٢
					■				٣
		■		■				■	٤
	■		■				■		٥
■						■			٦
	■			■					٧
				■					٨
	■				■				٩

افقيا:
١- طبيب - وسطها (الدار) ٢ - عبرت العين - عطش. ٣ - بعد - غيرته الشمس ٤ - تمختر - للتنبيه. ٥ - عطية. ٦ - نصف مشرق - اصل منبت شعر الجفن ٧ - فسد - حرف عطف. ٨ - حاجة مهمة - ملتصق بالارض. ٩ - تفرغ - ضيق.

عموديا:
١ - الذي يدعو الى الطعام - توت ٢ - مجالس المتسامرين - عيب وعار. ٣ - يوبخه - تشحذ ٤ - حاجة ٥ - مرتفع. ٦ - فاد - حالف. ٧ - نفس - جماعات ٨ - اعطنيه - ٩ - تحميل الانسان ما لا يطيق - اخفاء.

حل شبكة امس

افقيا
١ - عن - السفاه ٢. ٥ - وعيد - بنوه ٣ - الجملة. ٤ - ورع - ادى. ٥ - يعب - بان. ٦ - بتلت - ٧ - خاله - وكنة. ٨ - وني - نقي. ٩ - ي ا - فارس.

عموديا.
١ - عوادي - خوى ٢ - نعل - عدانا. ٣ - يجوب - لي. ٤ - امر - مب (معكوسة). ٥ - لعبت - نا. ٦ - سبت - الوقر. ٧ - فذ - انتكاس. ٨ - اوفد. ٩ - هـ هـ - الفتور.

[illegible] عن الأصل

الدورات الدولية في كرة المضرب
أوستراليا: زيفوبينوفيتش أخرج ماكنرو



زيفوبينوفيتش فائزا. (افب تيليفوتو)

ماكنرو خاسرا (افب تيليفوتو)

اسقط اليوغوسلافي سلوبودان زيفوبينوفيتش الاميركي جون ماكنرو المصنف ثانيا ٢ - ٦، ٦ - ٣، ٦ - ١، ٦ - ٠ في الدور ربع النهائي للفردي للرجال من بطولة اوستراليا الدولية المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب نادي كويونغ في ملبورن.

ويذكر انه سبق لزيفوبينوفيتش المصنف ٦٦ في العالم ان اخرج الاسوجي ماتس فيلاندر من الدور الاول من دورة ويمبلدون هذه السنة.

وفاز فيلاندر المصنف ثالثا على الاميركي يوهان كريك ٦ - ٣، ٧ - ٥، ٦ - ٢.

وفي مباراة من الدور الرابع، فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف اول على كريستو ستين من جنوب افريقيا ٦ - ٣، ٦ - ٢، ٦ - ٧، ٦ - ٢. وهو يلعب في الدور ربع النهائي مع البريطاني جون لويد.

وفي الدور ربع النهائي للزوجي للرجال، فاز الاوستراليان غريغ مايلر ولوري وارد على الاميركي جون لتس ومايك روبرتسون من جنوب افريقيا ٧ - ٦، ٧ - ٥، ٦ - ٢، والاوستراليان مارك ادموندسون وكيم ووريك على الاميركي انطوني امرسون والاوسترالي ديس تايسون ٣ - ٦، ٦ - ٣، ٧ - ٥، ٦ - ٤.

السيدات

وفي الدور ربع النهائي للزوجي للسيدات، فازت البريطانيتان آن هوبس وجو دوري على الاميركية كريس ايفرت لويد والاسوجية كاتارينا ليندكويست ٦ - ٤، ٦ - ١، والالمانية الغربية كلوديا كوده - كيلش والتشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا على الاميركيتين اليسيا مولتون ولبندا غايتس ٦ - ٤، ٥ - ٤ ثم بالانسحاب، والاميركيتان بربارة بوتر وشارون بيت على الاميركية زينا غارسون والبريطانية فيرجينيا وايد ٦ - ٣، ٣ - ٦، ٦ - ٣.

تشكيلة "أونز" لسنة ١٩٨٥ وبلاتيني الأفضل مرة ثالثة

اختارت مجلة "اونز" الفرنسية المتخصصة بكرة القدم، الفرنسي ميشال بلاتيني افضل لعب هذه السنة للمرة الثالثة.

ونال بلاتيني نجم فريق جوفنتوس الايطالي ٩٣ في المئة من الاصوات. وحل ثانيا الدانماركي بريبن الكيار من فريق فيرونا الايطالي وثالثا الارجنتيني دييغو مارادونا من فريق نابولي الايطالي.

وهنا افضل تشكيلة لسنة ١٩٨٥ في استفتاء المجلة:

- حارس المرمى: جويل باتس (باريس سان جيرمان - فرنسا).
- المدافعون: فيل نيل (ليفربول - انكلترا) وكارل هاينس فورستر (في.اف.بي. شتوتغارت - المانيا الغربية) ومكسيم بوسيس (راسينغ كلوب باريس - فرنسا) وانطونيو كابريني (جوفنتوس - ايطاليا).
- سواعد الدفاع: هانس بيتر بريغل (فيرونا - المانيا الغربية) وجان تيغانا (بوردو - فرنسا) وميشال بلاتيني (جوفنتوس - فرنسا) ودييغو مارادونا (نابولي - الارجنتين).
- المهاجمون: بريبن الكيار (فيرونا - الدانمارك) وكارل هاينس رومنيغه (انترناسيونالي ميلانو - المانيا الغربية).

"الانتركونتيننتال" الاحد في طوكيو

وصل فريق جوفنتوس الايطالي لكرة القدم حامل كأس اوروبا، الى طوكيو للقاء فريق ارجنتينوس جونيورز الارجنتيني حامل كأس اميركا الجنوبية "ليبرتادوريس"، الاحد على الكأس القارية "انتركونتيننتال".

وكان الفريق الارجنتيني وصل اول من امس، وبدأ تدريبه على الملعب الاولمبي في طوكيو، وتغاهن خلاله المهاجم كلوديو بورغي وساعد الدفاع ريناتو كورسي. وعلق مدرب الفريق الارجنتيني خوسيه يوديكا، على الامر: "ربما كان اللاعبان منفعلين لاقتراب المباراة".

ويبدأ جوفنتوس تدريبه اليوم.

الدوري الالماني

في ٤ مباريات من الدوري الالماني الغربي لكرة القدم "البوند سليغه"، سجلت النتائج الآتية:

في. اف. بي. شتوتغارت ٢- بايرليفركوزن ٢

هانوفر ٣- اف. سي. كايزرسلاوترن ٢

اينتراخت فرانكفورت ٣- هامبورغ اس. في. ٠

اف. سي. كولونيا ٠- فالدهوف مانهايم ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ - فيردر بريمن ٢٥ نقطة من ١٧ مباراة (٥٠-٢٧).
٢ - بوروشيا موينشنغلادباخ ٢٢ من ١٦ (٣٧-٢٢).
٣ - بايرن ميونيخ ٢٢ (٣٢-٢٠).
٤ - هامبورغ اس. في. ٢١ (٢٧-١٦).
٥ - باير ليفركوزن ٢٠ (٣٤-٢٣).

انكلترا

في مباراة من "الكاس السوبر" التي تقام بين الفرق الانكليزية المحرومة الاشتراك في المسابقات الاوروبية، فاز ليفربول على توتنهام هوتسبر ٢-٠.

العراق يقاطع كأس الخليج

اعلن نائب رئيس اللجنة الاولمبية العراقية السيد عدي صدام حسين ان العراق لن يشترك في دورة كأس الخليج الثامنة لكرة القدم في البحرين احتجاجا على المسؤولين الرياضيين القطريين.

واوضح انه على اثر مباراة العراق - قطر التي اقيمت في نيسان الماضي في كالكوتا (الهند) في تصفيات المجموعة الاسيوية الثانية لكأس العالم والتي اسفرت عن فوز العراق ٢-١، مزق لاعبون قطريون العلم العراقي الامر الذي تسبب في اشتباك.

واتهم الاتحاد القطري لكرة القدم بانه وعد اللاعبين السوريين بمكافآت اذا فازوا على العراق في اياب التصفيات الاسيوية في الطائف الجمعة الماضي.

الشطرنج: تيمان متقدم

فاز الهولندي يان تيمان على بطل العالم السابق السوفياتي ميخائيل تال في الجولة الثانية من المباراة التي تجرى بينهما في مونبلييه (فرنسا) لتسمية المرشح الرابع الذي سيلعب في الدور نصف النهائي من دورة المرشحين لبطولة العالم في الشطرنج. ثم تعادلا في الجولة الثالثة عند النقلة ٤٣.

وكانت الجولة الاولى، التي لعب فيها تال بالقطع البيض، انتهت بالتعادل في النقلة ٢٢.

وبهذا الفوز باتت نتيجة المباراة التي تتألف من ٦ جولات لمصلحة تيمان: ٢-١. ويلعب الهولندي الجمعة بالقطع البيض في الجولة الرابعة.

وتجدر الاشارة الى انه في حال انتهاء المباراة بالتعادل يعتبر تيمان فائزا لانه كان سجل عددا اكبر من الانتصارات في دورة المرشحين الاخيرة.

رياضة والعاب

كأس العالم لكرة القدم
إكتملت الفرق الـ ٢٤ بصعود اسكوتلندا

باتت اسكوتلندا امس الفريق الـ٢٤ الاخير الذي يتأهل للادوار النهائية من كأس العالم الـ١٣ لكرة القدم، اذ تعادلت واوستراليا ٠-٠ ايابا (٢-٠ ذهابا) في المباراة الفاصلة التي اقيمت بينهما على ملعب "اولمبيك بارك" في ملبورن وشاهدها ٣٠ الف متفرج اكثرهم من المهاجرين الاسكوتلنديين.

جاءت اللعبة اوسترالية. وبرز من الفريق المضيف ساعد دفاعه الاسكوتلندي الاصل كيني موري الذي سيطر على خط الوسط ٦٠ دقيقة قبل ان يخرج بسبب الجهد الذي بذله، وكذلك المهاجم جيم باتيكاس الذي ارهق الدفاع الاسكوتلندي بسرعته. اما الفريق الضيف الذي غاب عنه كابتنه كيني دالغليش وغوردون ستراكان وستيف نيكول، فارتد الى الدفاع وتألق منه حارس المرمى جيمس لايتون وقلبا الدفاع اليكس ماكليش وويلي ميلر.

في الدقيقة ٢٢، اثر تمريرة من الجناح الايمن ديفيد ميتشل لاعب فريق غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي السابق، اطلق جون كوزمينا قذيفة رأسية عطلها جيم لايتون في براعة. وفي الدقيقة ٢٥ انقذ الحارس الاوسترالي تيري غريدي مرماه من اصابة محققة لساعد الدفاع بول ماكستاي. وفي الدقيقة ٣٥، تمريرة من ماكستاي، لم تجد من يتابعها.

وفي بداية الشوط الثاني اهدر الاوستراليون فرصتين: الاولى عندما طار لايتون وابعد عن المقص كرة سددها باتيكاس، والثانية عندما مرر باتيكاس الى كوزمينا وهو في وضع جيد للتسجيل، فتباطأ. وفي الدقيقة ٦٠، اطاح فرانك ماك افيني الكرة فوق العارضة من ضربة حرة مباشرة. وجامله كوزمينا في الدقيقة ٦٣. وفي الدقائق الاخيرة من المباراة، اهدر الاوستراليون فرصتين: الاولى قذيفة من ٤٠ مترا لزاركو اودزاكوف حولها لايتون الى خارج الخشبات الثلاث والثانية عندما راوغ باتيكاس ٣ مدافعين وسدد قرب القائم.

الاوسترالي ديفيد ميتشل والاسكوتلندي ريتشارد غوغ طائرين للكرة. (رويتر تيليفوتو)

الحارس الاسكوتلندي جيمس لايتون منقضا على الكرة امام ديفيد ميتشل. (رويتر تيليفوتو)

سحب القرعة

● في مكسيكو اعلن وزير التربية المكسيكي السيد ميغيل غونزاليس افيلار ان سحب القرعة للادوار النهائية من كأس العالم في ١٥ كانون الاول الجاري لن يتم في قصر الفنون الجميلة كما كان مقررا وانما في "الاوديتوريو ناسيونال".

وكان رجال الفكر والفن في المكسيك اعترضوا على اجراء القرعة في قصر الفنون، لا اعتراضا على الرياضة وعلى كرة القدم، بل على الجانب "التجاري" من الحدث.

ويذكر ان سحب القرعة كان سيجرى في الاصل في مدرج المركز الطبي، لكنه دمر في زلزال ١٩ ايلول الماضي، علما ان الفكرة كانت اثارت ايضا اعتراضا في حينه.

هكذا تأهلت الفرق

كيف تأهلت الفرق الـ٢٤ للادوار النهائية من كأس العالم لكرة القدم؟

المكسيك

تأهلت المكسيك اوتوماتيكيا بصفتها الدولة المضيفة.

وهي المرة الثانية التي تستضيف الكأس بعد ١٩٧٠، علما انها حلت محل كولومبيا التي اعتذرت عن عدم استضافتها لاسباب اقتصادية.

ايطاليا

تأهلت ايطاليا من غير ان تشترك في التصفيات التمهيدية بصفتها بطلة دورة ١٩٨٢ في اسبانيا. واحرزت الكأس عامذاك بفوزها في المباراة النهائية على المانيا الغربية ٣-١.

وهي ستستضيف الادوار النهائية من الكأس في ١٩٩٠.

بولونيا

احتلت المركز الاول في تصفيات المجموعة الاوروبية الاولى بعدما حققت النتائج الآتية:

بولونيا ٣- اليونان ١
بولونيا ٢- البانيا ٢
بلجيكا ٢- بولونيا ٠
اليونان ١- بولونيا ٤
البانيا ٠- بولونيا ١
بولونيا ٠- بلجيكا ٠

بلجيكا

وصيفة بولونيا في المجموعة الاوروبية الاولى:

بلجيكا ٣- البانيا ١
اليونان ٠- بلجيكا ٠
البانيا ٢- بلجيكا ٠
بلجيكا ٢- اليونان ٠
بلجيكا ٢- بولونيا ٠
بولونيا ٠- بلجيكا ٠

وفي مباراتين فاصلتين مع هولندا ثانية المجموعة الاوروبية الخامسة، فازت بلجيكا ١-٠ ذهابا، ثم خسرت ١-٢ ايابا، وتأهلت بفضل الاصابة التي سجلتها خارج ارضها واحتسبت لها مضاعفة.

المانيا الغربية

بطلة المجموعة الاوروبية الثانية:

المانيا الغربية ٢- اسوج ٠
مالطة ٢- المانيا الغربية ٣
البرتغال ١- المانيا الغربية ٢
المانيا الغربية ٦- مالطة ٠
تشيكوسلوفاكيا ١- المانيا الغربية ٥
اسوج ٢- المانيا الغربية ٢
المانيا الغربية ٠- البرتغال ١
المانيا الغربية ٢- تشيكوسلوفاكيا ٢

البرتغال

ثانية المجموعة الاوروبية الثانية بعد المانيا الغربية:

اسوج ٠- البرتغال ١
البرتغال ٢- تشيكوسلوفاكيا ١
البرتغال ١- اسوج ٣
مالطة ١- البرتغال ٣
البرتغال ١- المانيا الغربية ٢
تشيكوسلوفاكيا ١- البرتغال ٠
المانيا الغربية ٠- البرتغال ١
البرتغال ٣- مالطة ٢

انكلترا

بطلة المجموعة الاوروبية الثالثة:

انكلترا ٥- فنلندا ٠
تركيا ٠- انكلترا ٨
ايرلندا الشمالية ٠- انكلترا ١
رومانيا ٠- انكلترا ٠
فنلندا ١- انكلترا ١
انكلترا ١- رومانيا ١
انكلترا ٥- تركيا ٠
انكلترا ٠- ايرلندا الشمالية ٠

ايرلندا الشمالية

ثانية المجموعة الاوروبية الثالثة بعد انكلترا:

فنلندا ١- ايرلندا الشمالية ٠
ايرلندا الشمالية ٣- رومانيا ٢
ايرلندا الشمالية ٢- فنلندا ١
ايرلندا الشمالية ٠- انكلترا ١
ايرلندا الشمالية ٢- تركيا ٠
تركيا ٠- ايرلندا الشمالية ٠
رومانيا ٠- ايرلندا الشمالية ١
انكلترا ٠- ايرلندا الشمالية ٠

فرنسا

بطلة المجموعة الاوروبية الرابعة:

لوكسمبور ٠- فرنسا ٤
فرنسا ١- بلغاريا ٠
فرنسا ٢- المانيا الشرقية ٠
يوغوسلافيا ٠- فرنسا ٠
بلغاريا ٢- فرنسا ٠
فرنسا ٦- لوكسمبور ٠
فرنسا ٢- يوغوسلافيا ٠

بلغاريا

ثانية المجموعة الاوروبية الرابعة:

يوغوسلافيا ٠- بلغاريا ٠
فرنسا ١- بلغاريا ٠
بلغاريا ٤- لوكسمبور ٠
بلغاريا ١- المانيا الشرقية ٠
بلغاريا ٢- فرنسا ٠
بلغاريا ٢- يوغوسلافيا ١
لوكسمبور ١- بلغاريا ٣
المانيا الشرقية ٢- بلغاريا ١

المجر

بطلة المجموعة الاوروبية الخامسة:

المجر ٣- النمسا ١
هولندا ١- المجر ٢
قبرص ١- المجر ٢
المجر ٢- قبرص ٠
النمسا ٠- المجر ٣
المجر ٠ - هولندا ١

الدانمارك

بطلة المجموعة الاوروبية السادسة:

الدانمارك ١- نروج ٠
سويسرا ١- الدانمارك ٠
الدانمارك ٣- جمهورية ايرلندا ٠
الدانمارك ٤- الاتحاد السوفياتي ٢
الاتحاد السوفياتي ١- الدانمارك ٠
الدانمارك ٠- سويسرا ٠
نروج ١- الدانمارك ٥
جمهورية ايرلندا ١- الدانمارك ٤

الاتحاد السوفياتي

ثاني المجموعة الاوروبية السادسة.

جمهورية ايرلندا ١- الاتحاد السوفياتي ٠
نروج ١- الاتحاد السوفياتي ١
سويسرا ٢- الاتحاد السوفياتي ٢
الاتحاد السوفياتي ٤- سويسرا ٠
الدانمارك ٤- الاتحاد السوفياتي ٢
الاتحاد السوفياتي ١- الدانمارك ٠
الاتحاد السوفياتي ٢- جمهورية ايرلندا ٠
الاتحاد السوفياتي ١- نروج ٠

اسبانيا

بطلة المجموعة الاوروبية السابعة:

اسبانيا ٣- ويلز ٠
اسكوتلندا ٣- اسبانيا ١
اسبانيا ١- اسكوتلندا ٠
ويلز ٣- اسبانيا ٠
ايسلندا ١- اسبانيا ٢
اسبانيا ٢- ايسلندا ١

الارجنتين

بطلة المجموعة الاميركية الجنوبية الاولى:

فنزويلا ٢- الارجنتين ٣
الارجنتين ٣- فنزويلا ٠
الارجنتين ١- كولومبيا ٠
كولومبيا ١- الارجنتين ٣
البيرو ١- الارجنتين ٠
الارجنتين ١- البيرو ٠

الاوروغواي

بطلة المجموعة الاميركية الجنوبية الثانية:

الاوروغواي ١- الاكوادور ٠
تشيلي ٢- الاوروغواي ٠
الاكوادور ٠- الاوروغواي ٢
الاوروغواي ٢- تشيلي ١

البرازيل

بطلة المجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة:

بوليفيا ٠- البرازيل ٢
الباراغواي ٠- البرازيل ٢
البرازيل ١ - الباراغواي ٠
البرازيل ١- بوليفيا ١

الباراغواي

ثانية المجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة:

بوليفيا ١- الباراغواي ١
الباراغواي ٣- بوليفيا ٠
الباراغواي ٠- البرازيل ٢
البرازيل ١- الباراغواي ٠

وفي دورة التصفية قبل النهائية، فازت الباراغواي على كولومبيا ثالثة المجموعة الاميركية الجنوبية الاولى ٣-٠ ثم خسرت امامها ١-٢. وفي دورة التصفية النهائية، فازت على تشيلي ٣-٠ ثم تعادلت وإياها ٢-٢.

المغرب

في الدور الاول، فاز المغرب على سيبراليون ٤ - ٠ ثم خسر امامها ٠ -١.

في الدور الثاني فاز على مالاوي ٢-٠ ثم تعادل وإياها سلبا.

في الدور الثالث، تعادل ومصر سلبا ثم فاز عليها ٢-٠.

في الدور النهائي، فاز على ليبيا ٣-٠ ثم خسر امامها ٠-١.

الجزائر

جنبتها القرعة اللعب في الدور الاول.

في الدور الثاني، تعادلت وانغولا سلبا ثم فازت عليها ٣-٢.

في الدور الثالث، فازت على زامبيا ٢-٠ و١-٠.

في الدور النهائي، فازت على تونس ٤-١ و٣-٠.

العراق

- المجموعة الاسيوية الاولى، الفئة "ب":

الاردن ٢- العراق ٣
العراق ٢- قطر ١
العراق ٢- الاردن ٠
قطر ٣- العراق ٠

- المباراة الفاصلة على بطولة المجموعة:

العراق ٢- قطر ١

- الدور نصف النهائي:

العراق ٢- البحرين ٢
البحرين ٠- العراق ١

- الدور النهائي:

سوريا ٠- العراق ٠
العراق ٣- سوريا ١

تأهل العراق.

كوريا الجنوبية

- المجموعة الاسيوية الثالثة، الفئة "أ":

- الدور الاول:
نيبال ٠- كوريا الجنوبية ٢
ماليزيا ١- كوريا الجنوبية ٠
كوريا الجنوبية ٤- نيبال ٠
كوريا الجنوبية ٢- ماليزيا ٠

- الدور الثاني:
كوريا الجنوبية ٤- اندونيسيا ١
اندونيسيا ٠- كوريا الجنوبية ٢

- الدور النهائي:
كوريا الجنوبية ٢- اليابان ١
اليابان ٠- كوريا الجنوبية ١

تأهلت كوريا الجنوبية.

كندا

مجموعة الكونكاكاف (اميركا الشمالية والوسطى والبحر الكاريبي)، الفئة "ب":

- الدور الاول:
انسحبت جامايكا.

- الدور الثاني:
كندا ٢- غواتيمالا ١
غواتيمالا ١- كندا ١
كندا ٢- هايتي ٠
هايتي ٠- كندا ٢

- الدور النهائي:
كوستاريكا ١- كندا ١
كندا ٠- كوستاريكا ٠
كندا ١ - هندوراس ٠
هندوراس ١- كندا ٢

تأهلت كندا.

اسكوتلندا

ثانية المجموعة الاوروبية السابعة:

اسكوتلندا ٣- ايسلندا ٠
اسكوتلندا ٣- اسبانيا ١
اسبانيا ١- اسكوتلندا ٠
اسكوتلندا ٠- ويلز ١
ايسلندا ٠- اسكوتلندا ١
ويلز ١- اسكوتلندا ١

وفي مباراتين فاصلتين مع اوستراليا بطلة المجموعة الاوقيانية، فازت اسكوتلندا ٢-٠ ذهابا وتعادلا ٠-٠ ايابا.

بطولة العرب: اليوم النجمة - الرشيد

يخوض فريق النجمة بعد ظهر اليوم الخميس مباراته الاولى في الادوار النهائية من بطولة النوادي العربية لكرة القدم التي تجرى في بغداد، فيلتقي فريق الرشيد بطل العراق على ملعب الشعب في العاصمة العراقية. ويقابل بعد ظهر السبت فريق اتحاد الجزائر بطل الجزائر.

اما فريق الجيش الملكي بطل المغرب فلم يحضر طالبا تأجيل النهائيات لارتباطه بالدور النهائي من كأس نوادي افريقيا مع فريق بيليما الزائيري. وقد رفض طلبه هذا وفهم انه اعتبر منسحبا.

طاولة الاستقلال

في دورة الاستقلال في كرة الطاولة التي ينظمها اتحاد اللعبة في مقر نادي هومنتمن بيروت في الاشرفية، فاز في الفردي للرجال حبيب سبتة على بول بيلان ٣-١ (٢١-٢٢، ٢١-٢٠، ٢١-١٨، ٢١-١٦)، وسركيس اوهانسيان على ايلي متري ٣-٠ (٢١-١٤، ٢١-١٢، ٢١-١٤)، وميشال شدرافيان على نعيم حاموش ٣-٠ (٢١-١٢، ٢١-١١، ٢١-١٢)، وجورج حبيب على ايلي شويري ٣-١ (٢١-١٨، ٢١-١٤، ٢١-١٥، ٢١-١٤)، وايلي سكاف على شربل عيد ٣-٠ (٢١-١٩، ٢١-١٨، ٢١-٢٢، ٢١-٢٠)، وفاهي كودالازيان على ريمون حنا ٣-٠ (٢١-٩، ٢١-٧، ٢١-٧)، وجان بيار مرعب على نوبار التونيان ٣-٢ (٢١-١٨، ٢١-١٨، ٢١-١٣، ٢١-٧، ٢١-١٥).

وتتابع المباريات ابتداء من الساعة ٦ مساء اليوم.

اتحاد القوى

قرر اتحاد العاب القوى تسليم كشوف اللاعبين لموسم ١٩٨٦-١٩٨٧ الى ٨ نواد قدمت المستندات المطلوبة وسددت اشتراكها السنوي ووضعها قانوني وهي: الصفاء، الهومنتمن، العاب القوى، المريميون ديك المحدي، هومنتمن بيروت، هومنتمن برج حمود، هومنتمن جونية، سيفان والانترانيك.

ووافق الاتحاد على ان يقيم نادي المريميين ديك المحدي دورة مصغرة في ١٣ من الجاري على ملعبه وهي مفتوحة امام النوادي على ان يشرف عليها حكام اتحاديون.

وقرر ايضا ان يعتمد ابتداء من مطلع السنة الجديدة توقيتا واحدا للارقام القياسية اللبنانية، على ان يكون الافضل بين التوقيت اليدوي والتوقيت الكهربائي. وشكل لجنة خاصة لتحديد الوقت المعتمد من امين السر العام والسيدين ريمون بحلق وكيفورك قلباقليان والمدرب الوطني انطوان سبعلي.

كذلك قرر ان يطلب من الاتحادين الدولي والعربي ابلاغ اتحادات دول البحر المتوسط والدول العربية ضرورة عدم اشراك اي لاعب لبناني في دورات دولية او سباقات للضاحية من دون موافقة الاتحاد اللبناني.

● تلقى اتحاد العاب القوى دعوة من الاتحاد المصري للاشتراك في سباق القاهرة الدولي لاجتياز الضاحية في ١٤ اذار ١٩٨٦.

اتحاد الطائرة

اعتبر اتحاد الكرة الطائرة، بناء على طلب لجنته الفنية، فريق المتحف فائزا على التضامن الزلقا ومنتقلا الى الدور النهائي من مسابقة كأس لبنان للناشئين، واعادة مباراة العمل بكفيا والمريميين جبيل الساعة ٩ مساء غد الجمعة على ملعب السان جورج الزلقا في اطار دورة الناشئين.

وتقرر توقيف اللاعبين بهجت عبود وجورج حاتم الى ٣٠-٩-١٩٩٠ لتوقيعهما كشفين لناديي العمل بكفيا والتضامن الزلقا، واستدعاء الحكم جاك طربيه لحضور جلسة لجنة الحكام الثلثاء المقبل.

ووضع الاتحاد برنامج مباريات المرحلة الاولى من الدور النهائي من كأس لبنان للناشئين كالآتي:

- السبت ٧ كانون الاول: الساعة ١،٠٠ الشرقية زحلة - الرياضي عمشيت، الساعة ٢،٣٠ القلب الاقدس - العمل او المريميون جبيل، الساعة ٤،٠٠ الثقافي الميناء طرابلس - الانعاش قنات، الساعة ٥،٠٠ الكهرباء - الانصار بيروت، الساعة ٦،٠٠ الشبيبة البوشرية - الضاحية الغبيري.

- الاحد ٨ كانون الاول: الساعة ١٠،٣٠ العاصفة جل الديب - المتحف، الساعة ١٢،٠٠ الطليعة وجه الحجر - الارزة بصاليم، الساعة ٢،٠٠ القلمون - الفائز في مباراة قناة والثقافي، الساعة ٣،٣٠ الفائز في مباراة الشبيبة البوشرية - الضاحية مع الفائز في مباراة الشرقية - عمشيت، الساعة ٥،٠٠ الفائز في مباراة الكهرباء - الانصار مع الفائز في مباراة القلب الاقدس - العمل او المريميين.

تقام المباريات على ملعب المركزية في جونية.

النادي الرياضي

عين النادي الرياضي في بيروت لاعبه الدولي السابق عبدالحفيظ بتار مدربا لفريقه الاول في كرة السلة.

نادي الصياد

ينظم نادي الصياد بعد ظهر الجمعة في مركزه الجديد في الطريق الجديدة دورة الاستقلال في القوة البدنية وهي خاصة باعضائه.

الحكمة الجديدة

ينظم معهد الحكمة جديدة المتن دورة في الكونغ فو على ملعبه المقفل في النصف الثاني من كانون الاول في اشراف اتحاد الجيدو والكاراتيه.

وهي مفتوحة امام النوادي المنضمة الى الاتحاد ويشرف عليها المسؤول الرياضي في المعهد ميشال ابي ناذر.

شؤون البلد والناس

لقاء في الجامعة الاميركية

دعا "هواة النثر والشعر" في الجامعة الاميركية في بيروت الى لقاء "امسية حب" مع احمد ياسين الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الخميس في "وست هول".

مدرسة التدريب على السمع والنطق

في مرور ٢٥ سنة على تأسيسها، تقيم مدرسة التدريب على السمع والنطق (عين عار) قداديس الجمعة ٦ كانون الاول الساعة ١١ قبل الظهر والسبت ٧ كانون الاول الساعة ٥ بعد الظهر في مركزها، والاحد ٨ كانون الاول في كنيسة مار الياس في عين عار، لجميع الاصدقاء في المنطقة.

جانين وسعاد وجميع العاملين في المدرسة يدعون اصدقاءهم الى مشاركتهم في هذه الصلوات وفي لقاءات عائلية تلي القداس.

جمعية العناية بالطفل والام

من جمعية العناية بالطفل والام ان الاحتفال بذكرى المولد النبوي الذي كان مقررا في ٢٣ تشرين الثاني وتأجل بسبب الاحداث سيقام في الثالثة والنصف بعد ظهر السبت ٧ كانون الاول في مقر الجمعية.

بازار الجمعية المسيحية للشابات

دعت الجمعية المسيحية للشابات في بيروت اعضاءها والاصدقاء الى البازار التقليدي السنوي الذي تقيمه السبت ٧ كانون الاول في نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت بين العاشرة صباحا والثانية بعد الظهر.. وتمنت تشجيعا لان ريع هذا البازار يعود الى الاعمال الخيرية والاغاثة.

مسرحية "بطلة كربلاء"

دعت "اللجنة الفنية للاعلام الاسلامي" الى مسرحية "بطلة كربلاء" على مسرح سينما سنتريلا في بئر العبد، الصنوبرة. يبدأ العرض الاول في الثانية بعد ظهر السبت ٧ كانون الاول، وتستمر العروض الى الخميس ١٢ منه. ويقدم الاحد عرضان التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر. والبطاقات في مساجد الضاحية والثانويات.

امين سامر دياب

رزق السيد سامر دياب وقرينته السيدة سناء مولودا ذكرا سمياه امين (مستشفى خالدي).

أيام قرطاج المسرحية

إرهاب بصريّ ولغويّ النجاح أو الفشل على قدر جودة الايصال


الجميع "يمثلون" في "صانع الاحلام"، لبنان.


تجربة الممثل الواحد والنص بالفصحى، مع عبد الحق الزروالي.


وعبدالحق الزروالي في عزلته.


مجموعة ممثلين في خدمة "البطل" في "انا... الحادثة".


ولماذا لا جائزة للرقص والموسيقى والايماء؟


حاتم السيد والبحث عن الممثل الشعبي.

— ٢ —

تونس - من نزيه خاطر:

قد يكون اول ما تقدمه ايام قرطاج المسرحية لمتابعيها تلك المعرفة الموضوعية ولو بالخطوط الرئيسة للعرض المسرحي كما هو متداول الان في وسط الثمانينات في غالبية مدن الجغرافية العربية. اذ المهرجان التونسي، رغم حصره العروض بالفرق الرسمية فتخفيفه كثيرا من شرعيته التمثيلية لكل فصول المسرح العربي (وجود الفرق الافريقية والاوروبية للزينة)، يرسم غالبا بواقعية مؤلمة الصورة المفتوحة على الثقافة المسرحية بكل مترتباتها من التجريبي الى التقليدي الى البدائي الى المتخلف. وكل وصف لمعنى "الايام..." يحمل ولا ريب خيبة من يرى كمية هائلة من الاعمال الرديئة (قطر - السعودية - مصر...) تطل منها هنا وهناك عروض عادية (الاردن - تونس - العراق - الكويت) تبدو ان قورنت متقدمة وشبه طليعية (الجزائر امام البحرين...). وكي يكون الكلام كاملا ندل على العملين اللبناني والفلسطيني كاشارتين كأنهما لا تنتسبان الى منطق "الايام...". حتى حضورهما الذي تميز في العرض الفلسطيني بعنف الاداء وفي آن بطراوته وبتصاعد الاخراج الى درجة الارهاب البصري، وفي العرض اللبناني بالرعشة المرئية التي تجمع طرب العين وهذيان بقية الحواس، اتخذ طابع الاتمام للرتابة الاخرى (ما عدا "كرنفال" من انتاج المسرح المثلث التونسي - و"الاجواد" من مسرح وهران الجهوي الجزائري - والجزء الاول من "عكاز الطريق" من تجربة المسرح الفردي المغربي). وبرز هذا الحضور المسرحي الفعلي في ان العرضين اللبناني والفلسطيني جمعتهما لجنة المسابقة الرسمية لصنف الاحتراف (كما في الامتحانات الرسمية!) في جائزة هي في آن اعلان تكريم من مرتبة قصوى (جائزة الابداع) وطريقة لبقة للابقاء على بقية جوائز المهرجان. والا لكان العملان مجتمعين او كلا على حدة استحقا النص والاخراج والتمثيل والتقنية. وكيف لا ندل على تغييب المهرجان لجوائزه عن عناصر عدة قد يكون لها معنى النصوص (والعرض المسرحي نص من نصوص)، كالديكور والازياء والاضاءة والموسيقى، ولماذا لا يكون الرقص والايماء والغناء. وعندئذ فقط نفهم المنطق الذي اخذ به القيمون على ايام قرطاج، منطق ان العرض المسرحي نص ادبي، وبعدئذ بقية اشياء لها معناها عبر خدمة هذا النص.

والفرق بين العملين اللبناني (لريمون جبارة) والفلسطيني (لجواد الاسدي) وبين العروض من صنف الاحتراف وعددها اربعة عشر في كون جبارة والاسدي يتصرفان مشهديا في النص الى حيث يتحول الى اخر يذوب كلامه في اداء الممثل واشعاعات الاضاءة وتلاوين الموسيقى وزندحات الغناء وتماوجات الازياء، بينما يظل الاخرون حيث يفرض عليهم النص منطقه الادبي واشاراته الروائية ونطق بلاغته. ونطل مباشرة على المفهوم المسرحي لايام قرطاج وكأنه على قاعدتين، النص الذي يحمل معنى العرض والممثل الذي يقول الشكل. والغريب كم يندر ان يتقمص هذا النوع من الممثل اللب الحي للنص وكم يكتفي بالقائه كمن على منبر (المنصة المسرحية العربية منبر خطابي كالمنبر الشعري المتوارث)، فلا يخرج ابدا عن دوره التقليدي والمتداول منذ امثال يوسف وهبي الا تحولات طفيفة غير كافية لاعلان ولادة الممثل الجديد.

ولكي لا يبقى الكلام نظريا ندل على الممثلين ندى حمصي (خيوط من فضة) ورندة الاسمر (صانع الاحلام) كمونتجين فعليين للممثل العربي الطليعي، وهما تتكران بدور المرأة لنضال الاشقر في "البكرة" (نص تريز عواد - يصبوص). ونضيف ان ندى حمصي اشرقت منفردة في المأساة الفلسطينية واحيانا على حساب ممثلي "خيوط من فضة". بينما تفاعلت رندة الاسمر ورفاق "صانع الاحلام" في زمرة / جوقة / جماعة لا مستويات تفرقها وفي زخم ادائي بدايته في نهايته وعصبه من وحدته. حتى ان حضور العرض كتعبير بصري ايمائي ضوئي موسيقي لوني، خفف كثيرا من صعوبة ابلاغ نص باللبنانية المحكية الدارجة. وتصرفت القاعة المهرجانية (خصصت بعروض المحترفين ثلاث قاعات: قصر المؤتمرات ودار الثقافة ابن رشيق والسرادق) كمن يسمع بعينه ويرى باذنه ويتفاعل بكل حواسه. ولا نقول ان الممثلين في العروض المحترفة وعددها اربعة عشر، وقعوا في البلاغة المنبرية التي تخطف الممثل من كل جسده لتوظفه في صوته كأن كل جسده فم. وان النص باللغة الفصحى هو الحاجز الرئيسي امام انشتال الممثل طبيعيا في ابجدية حواسه. ولكن كيف السبيل الى التثبت في صحة هذا القول مذ برز في ايام قرطاج ممثلون ولو قليلين جدا فنجحوا الى بعيد في تطويع الفصحى والشعور بالعيش الذي يسكن الحكي باللغة الدارجة. وهذه لصالح الفصحى كلغة في حالة تمسرح فاعلة ومستفعلة. كانت في "عكاز الطريق" من نص عبد الحق الزروالي واخراجه وتمثيله. وساعدته طبيعة نصه الهذياني والمضروب بجميع الانفعالات المفتوحة على بواطن الضمير الفردي، والذي يسلك غالبا دهاليز الحميم ولا بلاغة مطلوبة ولا رنين منبري منتظر بل باستمرار تحت السكون. ما طبع الفصحى بعلامات الحكي الدارج. الا ان تراكم النص على زمن طويل (٣ ساعات) ضاعف من تكرار الايقاع الكلامي وافقد اللغة سحرها وحضورها المؤثر. غير ان تجربة عبد الحق الزروالي في ايام قرطاج المسرحية نادرة وشبه يتيمة اذ غلبت المنبرية والمنبرية لدى بقية الممثلين بالفصحى. واختصر عيوب منه الفصحى الممثل الاردني حاتم السيد في "حال الدنيا" (نص ممدوح عدوان واخراج حاتم السيد) وهو المثل الثاني في تجربة الممثل الواحد. ويجسد حاتم السيد النموذج الفعلي للممثل الاذاعي المنبري، حين يصارع نصه وتركجات الذاكرة اللغوية. والصحيح كذلك ان نص ممدوح عدوان روائي لا مسرحي واخباري سردي لا درامي. الى كونه لا يرتفع درجة الى حيث حرارة القلب وتململات الغرائز بل يتمادى في خبريات مبلطحة لتغتال اي صعود على خشبة.

واللغة الفصحى بحسب منطق المهرجانات المسرحية العربية طريق معبدة الى الجوائز. وللاسف، دارت "الايام..." وكأن السؤال الرئيسي من ينال هذه الجائزة ومن ينال غيرها، وليس ما هي الاضافات والحلول والاختراقات والاستكشافات التي اتت بها اعمال ولم تأت بها غيرها، الا نادرا وتاليا يصعب الوصول الى المواصفات المشهدية التي تدل بالخطوط العريضة على ماذا يعني ان يكون العرض المسرحي عربيا او أن لا يكون. ومن هذه الزاوية بدأت ايام قرطاج المسرحية وانتهت دون ان تجيب عن اي من الطموحات الثقافية الموافقة. ولا يبالغ من ينعتها بالكرنفال المسرحي العربي، مجرد فسحة حرة لمباراة لم يقل دائما القائمون بها ما يتراكضون وراءه، ولم يخف على احد انها المبايعة المهرجانية فهاجس الجوائز. وظهر ذلك من رهان غالبية العروض على ثلاثة عناصر رائجة في الكلام العربي الطالب الاصالة المسرحية: النص الادبي باللغة الفصحى والمضمون الروائي المغروف من اجواء التراث وحصر الشكل المسرحي في البهرجة البصرية مع تركيز التعبير على ممثل (او اكثر) متين وصلب وقريب من ذوق الجمهور. وتبلورت غالبية العروض حول ركيزتين، التراث بالفصحى والممثل الواحد، وكأن الرغبة في الحصول على مبايعة اللجنة التحكيمية والجمهور العريض، دفعت الفرق المشاركة الى التقليل من المشهدية في الصياغة لمضاعفة حظها في الاقناع. كما في العرضين الاردني (حال الدنيا - نص ممدوح عدوان) والمغربي (عكاز الطريق - نص عبد الخالق الزروالي) حيث تجربة الممثل الواحد وقدرات كل من حاتم السيد في تقمص شخصية الزوج الارمل، وعبد الحق الزروالي في رحلته الى بواطن ذاكرته كطفل وممثل ومواطن انسان عربي. ولصالح التجربتين الاردنية (حاتم السيد) والمغربية (عبد الحق الزروالي) المنطلقتين من نصين بالفصحى، صراحة الموقف في استعمال لغة عربية رسمية في متناول جمهور عربي. مقابل جميع المحكيات الدارجة العربية، وخصوصية تجربة الممثل الواحد بما تضيفه من اسئلة وخبرة ومدى عملي الى المعنى الثقافي لايام قرطاج المسرحية. غير ان هذا الرهان على الممثل الواحد يفقد مبرراته المسرحية حين هناك اكثر من شخصية مسرحية فيضحي بالجميع كي يلمع واحد فقط وكأن هؤلاء لخدمته وخدمة العمل من خلاله. وظهر ذلك في "انا... الحادثة" حيث التفاصيل كلها لابراز "البطل" وحيث بقية الممثلين تمده بالقوة كي يحمل هو العمل الى النجاح. ورأينا شيئا مثله في الاستعراض الجزائري "الاجواء" (فرقة وهران) وانما تحت تشكيل مشهدي مغاير، اذ الاستعراض مجموعة من اللوحات المستقلة بعضها عن بعضها ولكل لوحة بطلها وممثلها الوحيد والاخرون للمساندة. وفيما برز الممثل سيراط بومدين، جائزة افضل تمثيل للرجال. ونشير الى صياغة نص "الاجواد" باللغة المحكية الدارجة الجزائرية. وننتقل الى ان وجود بعض الشخصيات القوية في لجنة التحكيم لمسابقة المحترفين صب في النهاية لصالح الاعمال الطليعية والتي تعتبر نموذجا مختمرا للعرض المشهدي العربي. ومثل هذا الرأي تكون لدى الكثيرين الذين ناقشوا العمل اللبناني "صانع الاحلام" (لريمون جبارة). كما لا يجب التقليل من خطورة موقف اللجنة في حجبها جائزة افضل نص مسرحي كأنها تعلن ازمة "عربية"، في مدن المشرق والمغرب، في التأليف المسرحي، دون اي تفرقة بين النص بالمحكية "العربية" والنص بالفصحى "العربية". وحصرت اللجنة تنويهها في ثلاثة نصوص منها عربيان باللغة الدارجة المحكية، الجزائرية (الاجواد - تأليف عبد القادر علولة واخراجه) واللبنانية (صانع الاحلام - لريمون جبارة)، بينما ثالثها غير عربي، نص سنغالي بعنوان "المتسولون الرافضون" لكل من آليون اوبي ديوب واميناتا سوي فال. ولا نقول ان غالبية الكلام على المطالبة القوية بربط المسرح باللغة الفصحى، كأنها خارج الزمان الثقافي في ايام قرطاج المسرحية. غير ان طبيعة الاعمال التي استوقفت في آن المسرحيين والمثقفين والجمهور العريض، تعدت حواجز اللغة كمشكلة مسرحية رئيسة وفرضت النجاح او الفشل بحسب التواصل الكلي بجميع العناصر المشهدية كلغة من صميم المسرح واداة صلة ووصول. ولا ادري هل صحيح ان العربي اصبح يرى باذنه ويسمع بعينه. وكيف لا وله عشرة قرن لفنون الاذاعة والسينما والتلفزيون والفيديو، ولم لا للفنون المسرحية؟

(● يتبع - جزء ثالث)

مجلس أمناء الجامعة الأميركية لدعم الادارة وجمع تبرعات

اجتمع امس مجلس الشيوخ في الجامعة الاميركية في بيروت برئاسة رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور رجا خوري الذي تلا على اعضاء المجلس مذكرة رئيس الجامعة الدكتور كالفن بليمبتون حول مقررات مجلس الامناء.

وفي بيان للجامعة ان الدكتور بليمبتون اشار في المذكرة الى "تأكيد مجلس الامناء مجددا عزمه على استمرار الجامعة في مهماتها في هذه الاوقات الصعبة والعمل على تحسين اداء هذه المهمات في المستقبل. واثنى المجلس على رئيس الجامعة بالوكالة الدكتور رجا خوري للخدمة المتفانية التي يقوم بها حيال الجامعة في ظروف مليئة بالصعاب والاحباط. وتبين للمجلس حقيقة الحاجة الملحة لدعم ادارة الجامعة في بيروت وجعلها اكثر فاعلية".

واضاف "ان مجلس الامناء ابدى اهتماما خاصا بالشؤون المالية واتضح له ان على الجامعة اعادة تركيز جهودها في ميدان جمع التبرعات من القطاع الخاص في الولايات المتحدة ومنطقة الشرق الاوسط لتكون حصيلة ذلك على المستوى الرفيع ذاته من الدعم الذي حصلت عليه الجامعة من القطاع العام على مدى السنوات الثلاث الماضية والذي لا يمكن استمراره. ودرس اعضاء المجلس طويلا المصادر البديلة للدخل في المستقبل وقدم رئيس لجنة التنمية تقريرا في هذا الشأن يتسم بالتفاؤل. ومع ذلك اهاب التقرير بكل فرد من اعضاء المجلس المساهمة في الجهود القائمة لجمع التبرعات والحصول على الدعم المالي للجامعة. وسوف يناقش المجلس مجددا الشؤون المالية للجامعة في الاجتماع الذي يعقد في آذار المقبل".

واعلن الدكتور بليمبتون ان المجلس انتخب السيد فرنسيس غرين عضوا وامين صندوق في مجلس الامناء خلفا للسيد الفرد موويل الذي بلغ سن التقاعد ويشغل السيد غرين منصب الرئيس التنفيذي المساعد لمؤسسة استابروك وهو شخصية مرموقة في الادارة المالية وخريج كلية ادارة الاعمال في جامعة هارفرد.

"رابطة خريجي حقوق الشمال"

زغرتا - "النهار":

استقبل امس السيد روبير فرنجيه وفدا من "رابطة خريجي حقوق الشمال" ضم رئيسها المحامي بدوي حنا واميني السر والعلاقات العامة المحامين نزيه عكاري وجوزف مزهر.

وقال عكاري ان الوفد وضع السيد فرنجيه في "اجواء نشاطات الرابطة ودورها في المجالين الثقافي والمهني. وتطرق البحث الى سبل دعم انطلاقة الرابطة وتوجهاتها في المرحلة الحاضرة".

الفنية الرسمية في بنت جبيل

بنت جبيل - "النهار":

اضرب امس الطلاب المهنيون في المدرسة الفنية الرسمية في بنت جبيل احتجاجا على عدم تشغيل المصانع.

ويذكر ان معدات المصانع التي ركبتها منظمة "اليونيسيف" السنة الماضية لم تكتمل تمديداتها وربطها بشبكة الكهرباء لتشغيلها.

واجتمع ممثلون للطلاب المضربين بادارة المدرسة واعلنوا ان اضرابهم مفتوح الى ان تشغل المصانع وقالوا "ان عددا منا يتكبد شهريا نفقات انتقال تفوق طاقة اوليائه لان المدرسة خارجية ولا يجوز ان يقتصر تدريسنا على الدروس النظرية من دون التطبيق العملي".

والمهنية تضم ٧٠ طالبا في مستوى الكفاءة والتكميلي في فروع الكهرباء والتجارة والميكانيك والحدادة واللحام. وكان متوقعا ان يرتفع عددهم لو انجزت المصانع قبل بداية السنة المدرسية الجارية.

وطالب الاهالي بفتح صفوف لشهادة البكالوريا الفنية اذ يتوافر في المدرسة مدرسون لتدريس صف الكهرباء ولا يرهق هذا الطلب مديرية التعليم المهني بشيء. والحوا على اكمال شبكتي التدفئة المركزية والمياه وترميم الزجاج في كثير من غرف مبنى المدرسة الذي كشف عليه مهندسون من مجلس الجنوب قبل شهرين.

والطلب لتسيير الدروس وتشغيل المصانع واكمال النواقص في المبنى قدمه الاولياء والطلاب في عريضة الى محافظ النبطية لملاحقته مع المسؤولين في بيروت.

طلاب الى فرنسا

من مؤسسة الحريري ان ٤٩ طالبا وطالبة سافروا امس الى فرنسا ضمن برنامج التأهيل لمدة سنة قبل الالتحاق بالاختصاصات السنة المقبلة. وان عدد الطلاب الذين سافروا الى فرنسا صار ٥٨٣. وسيتابع سفر الطلاب حتى نهاية كانون الثاني.

نقيب المعلمين

طرابلس - "النهار":

طالب نقيب المعلمين السيد انطوان السبعلاني لجنة التربية النيابية بوضع حد نهائي "لمهزلة تفسير قانون المعلمين والاستناد نهائيا الى المادة ٣٠ من قانون المعلمين التي تساوي بين القطاعين العام والخاص، وذلك دفعا للانعكاسات السلبية التي تضر بمصالح الهيئة التعليمية في المدارس الخاصة، وزجرا لكثير من المدارس المتاجرة بالعلم والمعلم والقانون".

وطالب ايضا باحياء اللجنة المتفرعة من اللجنة النيابية والتي تتمثل فيها نقابة المعلمين لتحريك القضايا التربوية العالقة.

وباسم النقابة دعا السبعلاني المسؤولين الذين سيجتمعون غدا في المجلس النيابي وفي منزل وزير التربية الرئيس سليم الحص الى تحديد موقف نهائي ومسؤول من قضية المادة ٢٩ من قانون المعلمين "بعدما اعلنت النقابة الحرب عليها حماية لحق ٣٠ الف معلم. وتفاديا لهزة تربوية كلنا في غنى عنها".

ازهر لبنان

من ادارة ازهر لبنان انها قررت معاودة الدراسة الساعة السابعة والنصف صباح السبت ٧ كانون الاول ودعت الطلاب في القسم الداخلي الى الحضور قبل يوم من موعد الدراسة. وطلبت من الاساتذة المتعاقدين مراجعة الادارة لاتخاذ الاجراءات المناسبة في هذا الشأن.

"حزب الله" عن الجامعة اللبنانية

اصدر امس مكتب "التعبئة الطالبية" في "حزب الله" بيانا في الذكرى الرابعة والثلاثين لانطلاقة الجامعة اللبنانية رأى فيه ان الاحتفاء بالذكرى "انما يكون بتأمين كل السبل والوسائل للاضطلاع بدورها وتعزيزه وخلق المناخ الصحي الذي يساعد الطالب فيه على الانطلاق الخلاق والمبدع. فلا بد لهذه الجامعة ان تكون الميدان العلمي الاول في بناء جيل واع مثقف قادر على توجيه مجتمعه وتطويره ضمن الاسس العلمية والموضوعية الصحيحة وبما ينسجم في الضرورة مع تطلعات هذا المجتمع ومعتقداته. كما لا بد لها ان تأخذ الموقع الاول لها في القيام بعملية التعبئة الطالبية وتوعيتهم الى واقعهم القائم والاخذ بيدهم من اجل ان يكونوا في مستوى حالة التحدي والجهاد والنضال التي تتحرك في الساحة والتي صنعت المقاومة الاسلامية وطردت اميركا واسقطت اتفاق ١٧ ايار".

وتوقف عند رسالة رئيس الجامعة في الذكرى وكلامه على استقلال الجامعة، فرأى ان الرئيس نفسه يتحمل مسؤولية تدخل بعض القوى في شؤونها. وحذر من "نيات مشبوهة مبيتة تهدف الى الهيئة الاعلامية لنكسات قد تلحق بالجامعة ومستواها مستقبلا".

طلاب تزوّجوا وظلوا ناجحين

في الاحصاءات انه منذ بضع عشرات من السنين، يتزوج الناس باكرا جدا في الاتحاد السوفياتي في بلدان عدة اخرى. وهذا اتجاه الطلاب ايضا. ففي ليتوانيا، الجمهورية السوفياتية على بحر البلطيق، كان الطلاب المتزوجون قليلي العدد حتى في الستينات. بيد ان دراسة سوسيولوجية في ١٩٨٣ قالت ان ١٩.٤٪ من الطلاب الجامعيين متزوجون. وهذه النسبة تقل لدى السكان الذين هم في نفس السن. فماذا يمنع الطلاب الجامعيين من انشاء عائلة؟

صحيح، لا يمكن الجمع بين الدروس والواجبات الزوجية. الا ان احصاء خاصا حول هذه الصلة ان اكثر الطلاب المتزوجين حصلوا على علامات "جيد" و"جيد جدا". والطلاب الذين لديهم اطفال لهم افضل العلامات. ويقول الطلاب بان العائلة تحتاج الى الوقت، لكنها تفرض الانضباط". وان المتزوجين اكثر تنظيما، بل ان بعض "البراغماطيقيين" في ارتياح لانهم "لم يبقوا في حاجة لتضييع الوقت للمواعيد".

وكل عائلة جديدة تواجه مشاكل. ويحب المأوى قبل كل شيء. وجميل جدا ان يمتلك المتزوجون الجدد في آن وثيقة زواج ومفتاح شقة.

ويطبق الاتحاد السوفياتي سياسة اسكانية فعالة بمجموعة من التدابير لتحسين حياة الاشخاص الذين يؤسسون عائلة جديدة. والمثال، منذ بداية الخطة الخمسية (١٩٨١ - ١٩٨٥) وضعت الدولة في تصرف المتزوجين الجدد الذين تقل اعمارهم عن ٣٠، غرفة فور الزواج، وشقة في تصرف اولئك الذين انجبوا ولدا خلال الثلاث الاولى المنصرمة بعد زواجهم. واذا ارادت عائلة جديدة الانضمام الى تعاونية بناء، فلها من الدولة قرض دون فائدة.

واشارة ان الاهتمام بالعائلات الطلابية ليس على هامش السياسة الاجتماعية والاسكانية للبلاد. ومع ذلك يجب ان يكون وضعها محددا بوضوح اكبر. ويجري اعداد برنامج شامل بعيد المدى لمواجهة تزايد السكان وفيه مصالح الطلاب المتزوجين.

(● "موسكو - نوفوستي")

"نبي" جبران عن مكتبة صادر طبعة "فاخرة ومحدودة العدد"

نسخ من الطبعة الفاخرة.

قدم السيد جوزف صادر صاحب مكتبة صادر ورئيس مجلس ادارة شركة الناشرين اللبنانيين طبعة جديدة فاخرة من كتاب "النبي" لجبران خليل جبران في مؤتمر صحافي عقده قبل ظهر امس في دار نقابة الصحافة في حضور النقيب محمد البعلبكي الذي هنأ المكتبة بهذا العمل.

وتكلم السيد صادر فقال ان مكتبة صادر التي تملك حقوق نشر كتب جبران باللغة العربية كرمت "نبي" ابن بشري بطبعة "فاخرة ومحدودة العدد" باللغتين العربية والانكليزية وخرجت "الى النور ثلاثة الاف نسخة، منها الف نسخة انتجت بصيغة فنية عالية فاخرة اودعت في علب من خشب التك الصافي، ورقمت من واحد الى تسعمئة وثمانية وتسعين، تصدرتها نسختان مميزتان: نسخة مغلفة بجلد من اللون الارجواني قدمت الى الرئيس امين الجميل ونسخة مغلفة بجلد من اللون الرمادي خصص بها رئيس الولايات المتحدة الاميركية - الوطن الثاني لجبران - الرئيس رونالد ريغان. واما النسخة ذات الرقم ٩٩٨ فخصصت بمتحف جبران في بشري". وهذه النسخ مطبوعة على ورق مقمش غلافها من الجلد الاسود الطبيعي الصقته عليه لوحة خزفية تحمل اسم جبران ونبيه ومطعمة بالذهب.

وعن انجاز العمل حدد:

"اولا: اردنا بهذا الكتاب ان نتحدى مقولة ان بيروت مدينة لم تعد قابلة للانتاج. واردنا كذلك ان نبرهن للعالم اجمع ان لبنان او الفرد في لبنان، على رغم السنين المحر القاسية والمميتة، ما زال قادرا على الحياة والانتاج والتحرك والتفكير كما لو ان شيئا في هذا الوطن لم يتغير.

ثانيا: تم للمرة الاولى تشكيل كتاب "النبي" بعدما ذللنا جملة صعوبات بمساعدة بعض الدكاترة واللغويين امثال الدكتور جورج الحاج.

ثالثا: ان كتاب "النبي" مترجم عن الانكليزية وهناك ثلاث ترجمات له. وارتأينا اعتماد الترجمة الاساسية - او التي نعتبرها اساسية - وهي ترجمة الارشمندريت انطونيوس بشير التي تمت وجبران على قيد الحياة، وبمباركته.

رابعا: ان هذا الكتاب لم يخرج مثيل له، سواء في لبنان او في العالم العربي، وقد جاء بمثابة وسام يعلق على صدر الصناعة اللبنانية وعلى صدر كل حرفي لبناني.

خامسا: ان هذا الكتاب سيفتح الطريق امامنا وسيعا لاصدار كتب فنية معروفة باسم «Livres d'art» اذا توافرت لنا النواحي المادية لان هذا النوع من الكتب مكلف للغاية، علما اننا لا نطمح الى تلقي مساعدات من احد، وانما نطمح الى ان نقوم بهذه الاعمال وحدنا (...) ولدينا فكرة تتناول اصدار كتاب ذهبي لامين الريحاني قد يكون "ملوك العرب".

واشار الى ان ثمن النسخة المرقمة ستة الاف ليرة لبنانية وان ثمن النسخة من الالفي نسخة غير المرقمة (غلافها اسود) خمسمئة ليرة.

والكتاب مزين برسوم جبران وحجمه ٣٠× ٢٤× ٤ سنتيمترا ووزنه ٢،٨٠ كيلوغرامان. وحجم العلبة الخشبية للنسخ المرقمة ٣٥× ٢٩× ٦،٥ سنتيمترا.

ومع الكتاب "كتالوغ" عن الطبعة فيه صور للنسخ الاولى والثانية والمرقبة واهداء النسختين الاولى والثانية وكلمات في السنة العالمية لجبران ١٩٨٣.

معرض الكتاب في البترون

البترون - "النهار":

زار "معرض الكتاب الاول - الايام الثقافية في البترون"، الى صباح امس، ٥٢١٥ زائرا. والعناوين العشرة الاكثر مبيعا هي:

١ - مجمع المسرات، الدكتور شاكر الخوري، دار لحد خاطر.

٢ - الحزازير الشعبية اللبنانية، راجي الاسمر، دار جروس برس.

٣ - الامثال الشعبية اللبنانية، دار جروس برس.

٤ - الف باء الطبخ، دار العلم للملايين.

٥ - التوراة جاءت من الجزيرة العربية، الدكتور كمال الصليبي، مؤسسة الابحاث العربية.

٦ - صندوق الدنيا، دار العلم للملايين.

٧ - اسمع يا رضا، الدكتور انيس فريحة، المطبوعات المصورة.

٨ - "اتركوا شعبي يعيش" غسان تويني، دار النهار.

٩ - السلام المفقود، كريم بقرادوني، الشرقية للمطبوعات.

١٠ - مجموعة كتب توفيق يوسف عواد، مكتبة لبنان.

ويستمر المعرض الى الاحد ٨ كانون الاول. ويدرس ظاهرته، زوارا وكتبا وميولا، الدكتور فريديريك معتوق وطلابه من معهد العلوم الاجتماعية في الشمال.

الهام عبّود، معرض سادس لوحات من مراحل تعددت


لوحات في "انتيكار"

هي واسلوب

(سركيس الدويهي)

زغرتا - "النهار":

الهام عبود بمعرضها السادس في غاليري "انتيكار" في زغرتا، غاليري انشأها جوزف غالب فرنجيه وزوجته، "فسحة شمالية للرسم، اولى من نوعها في المحافظة". والمعرض دعت اليه غاليري شامين وافتتحه السيد روبير فرنجيه، في حضور جمع من اهل الفن ومتذوقين، وفيه ٣٦ لوحة، معظمها بالزيت، متعددة المناخات و"الاساليب"، وبعضها يبوح بالشكل دون تفاصيل، وآخر جسد الانسان والطبيعة مع بعض تفاصيل. فهل في هذه الثنائية سعي الى ارضاء اذواق الناس؟ نسأل، وجوابها: "لا، ليس هذا هدفي، ولكن هنا لوحات من مراحل عدة لي". ومن جولة في لوحات "العارية"، نرى عدم استقرار في الاسلوب الواحد، فمن عارية في نصف جسد قاسية الريشة والضربات، الى ثانية غنائية ضبابية الشكل، فيها اللون الاصفر حركة مرهفة، دالا الى انوثة وشفافية، وتاركا للعين حرية سفر ومشاركة. الى "مادون" العازجة هذه اللعبة وتلك، فاذا المعرض، كشف لقلق الفنانة التي في بدايتها وجلة، واصابعها خائفة الى حد من "الجنون"، ثم ناهبة ناحية التجريد في نقلات "مدروسة" رائقة، ما نحسه في "البلكون". وهنا تحوك الموضوع بعض خيوط سوريالية، الى مرحلتها "الثالثة"، واستقالة من موروث الشكل وتفاصيله، ومن طرب الايقاعات اللونية، واندفاع صوب فضاء التجريد. فهنا الالوان حركة وتوتر، وبحيرات مفتوحة على ظلالها والضوء، والريشة هائية فالتة من القوانين، ومن البناء الذي تركه الرواد، وغوص غير مشروط في الذات، في المتعة الداخلية التي لا تركن الى الوعي والقياسات المألوفة. فالمرأة دخلت في الشجرة، في المدى، واختلطت الاشياء في ابعادها، والطبيعة فوران موسيقي عبر الالوان.

الهام عبود، في سادس معارضها، مفتشة، باحثة وستكون ابعد تحررا من التردد بين الشكل وامحائه، واكثر هروبا نحو "الجنون".

يبقى، ان براويز بعض اللوحات ضيقت مدى القماش، حاصرته، وليتها فلو تركت مسافة.

جورج يمين

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

خليل اسكندر حرفوش

زوجته دعد سليم ملاك والد سليم وفؤاد وسمير، شقيقاه بشارة وجورج.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ كانون الاول في منزل الفقيد في بعبدا في ملكه.

ثيودور همبكيدس
ثيوفيلوس همبكيدس
روث همبكيدس
كليو همبكيدس زوجة ستانلي خوري
ينعون بمزيد من الاسى والدهم

ثيودور غريغوريوس همبكيدس

المنتقل الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٧ كانون الاول في الاسمبلي هول (التشابل) في الجامعة الاميركية.

تقبل التعازي في الباحة بعد الصلاة.

انتقلت الى رحمته تعالى الثلثاء ٣ كانون الاول ١٩٨٥ المأسوف عليها

املين جرجس موسى ناصيف

زوجة نجيب اسحق طالب
والدة ساميا زوجة الدكتور نسيم النبوت.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ من الجاري في منزلها في اميون - الكورة.

الشيخ شربل الخازن
جورج اصفر وقرينته
ناجي اصفر وقرينته
وبلي عرقتنجي وقرينته
ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والابنة والاخت المأسوف على صباها

شيرين الخازن

المتوفاة عن ٣٣ سنة
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الاشرفية شارع مدرسة الاحسان بناية سماحة يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

وديع جورج هيكل

زوجته رينه الياس ثابت، شقيقه سعيد، والد جورج والفرد وغسان وميلنا زوجة جيمو فيزاجيك وناديا زوجة ايوب بشارة وفادية زوجة ميلاد ضو.

ينقل جثمانه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم الخميس ٥ كانون الاول الى كنيسة مار مخايل طريق النهر حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٦ و٧ كانون الاول في منزل الفقيد خلف مستشفى الجعيتاوي نزلة معهد قوى الامن الداخلي ملك وديع سقيم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

ميليا الياس ابو منصور

ارملة المرحوم رشيد نجم
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في بيت الشعار ايام الخميس والجمعة والسبت ٥ و٦ و٧ كانون الاول ١٩٨٥.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل سرحان وعموم اهالي بطرام ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
الملازم الاول في الجيش اللبناني

بسام ابرهيم سرحان

الذي توفي في ٣ كانون الاول ١٩٨٥.
تقبل التعازي في منزل والده في بطرام، الكورة يومي الخميس والجمعة ٥ و٦ من الجاري.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الشيخ ابو سامي خطار عبد الخالق

تقبل التعازي غدا الجمعة ٦ كانون الاول في قاعة مجلس تربة الدروز في بيروت من الساعة العاشرة قبل الظهر الى الثانية بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في ٢٣ تشرين الثاني الماضي المأسوف على شبابه

نديم عزيز عيبوط

تقبل التعازي في منزل شقيقه نعمة عيبوط في سد البوشرية شارع مستشفى مار يوحنا بناية جورج صوايا الطابق الاول ايام الجمعة والسبت والاحد ٦ و٧ و١٩٨٥/١٢/٨.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اسبوع

تصادف غدا الجمعة ٦ كانون الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة عبدة الزهراء زعرور

ارملة المرحوم الحاج خليل طويل
والدة محمد وعدنان واكرم وسهيل.
فتتلى اي من الذكر الحكيم على روحها الساعة العاشرة قبل الظهر في حسينية روضة الشهيدين.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

تصادف غدا الجمعة الواقع فيه ١٩٨٥/١٢/٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم

اسعد الحاج احمد عكوش
(ابو احمد)

فيقام احتفال تأبيني في بلدته الخرايب في النادي الحسيني الساعة التاسعة صباحا.
الاسفون: آل عكوش وسبليني وعز الدين واهالي الخرايب.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على وفاة المرحوم

روبير بطرس خوري

يرجى من عارفيه ومحبيه ان يذكروه في صلواتهم.

قبول تعاز

بعد الغاء الموعد الذي كان مقررا، بسبب الظروف الامنية، عائلات ابي غانم وحاطوم ومخرفية تتقبل التعازي بفقيدها المرحوم

حسين نعمان ابي غانم

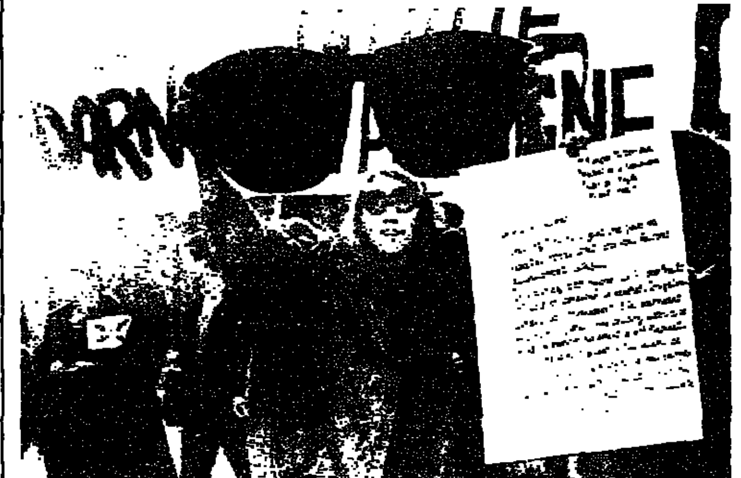
رئيس لجنة تخليد كمال جنبلاط
يوم الاحد ٨ كانون الاول في دار الطائفة الدرزية في فردان من العاشرة قبل الظهر الى الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

الخطوة الاولى لزعيم غربي منذ ١٩٨١

باريس: ميتران استقبل ياروزلسكي وزيارته اثارت موجة احتجاجات



الرئيس فرنسوا ميتران والجنرال فويسيتش ياروزلسكي امس في الاليزيه (رويتر تيليفوتو)



متظاهرون ونظارتان سوداوان (رويتر تيليفوتو)

في اول خطوة من نوعها لزعيم غربي منذ اعلان حال الطوارىء في بولونيا في كانون الاول ١٩٨١، استقبل امس الرئيس فرنسوا ميتران الامين العام لحزب العمال البولوني الموحد الجنرال فويسيتش ياروزلسكي ٨٠ دقيقة واثارت زيارة الزعيم البولوني لفرنسا موجة احتجاجات.

ولدى خروجه من قصر الاليزيه صرح ياروزلسكي ان اللقاء كان "مفيدا جدا وصريحا جدا"، موضحا انه والرئيس الفرنسي اتفقا على ضرورة "تعزيز العلاقات بين بولونيا وفرنسا لخير الشعبين والسلام في اوروبا والعالم".

وافاد مصدر فرنسي مأذون له ان ميتران ابلغ الى ياروزلسكي بوضوح ان تحسنا في العلاقات الفرنسية - البولونية لا بد ان يسبقه تحسن في وضع حقوق الانسان في بولونيا وان عليه "نقل البندقية".

ورافقت وصول ياروزلسكي اجراءات امن استثنائية. ولم يكن ميتران في استقباله لدى دخوله الاليزيه - علما انه ادخل من الباب الخلفي - ولا في وداعه لدى خروجه منه. وتولى هذه المهمة وزير العلاقات الخارجية السيد رولان دوما.

ورفضت شركة الزوارق السياحية في نهر السين نقل الزعيم البولوني في جولة في النهر فاضطر الى الاستعانة بزورق تابع لشركة اخرى. وخلال جولته لاحظ انه يمكن "ان يحدث سوء تفاهم بين العائلات القريبة بعضها من البعض" وان ما هو قائم خلافات "في العلاقات الفرنسية - البولونية القديمة جدا والودية دائما". واضاف: "ان تبادل وجهات النظر ضروري لان فرنسا وبولونيا معنيتان مباشرة بالانفراج في اوروبا". واشاد بالرئيس الفرنسي الذي "نقدر عاليا التزامه هذا الاتجاه".

وشهدت باريس مظاهر احتجاج على زيارة ياروزلسكي. فقد قطع مجلس الشيوخ جلسته احتجاجا على استقبال فرنسا "ديكتاتورا بلا رحمة" على حد قول احد اعضائه. وردا على انتقادات عدد من النواب في الجمعية الوطنية، اعترف رئيس الوزراء السيد رولان فابيوس بانه "اضطرب" لهذه الزيارة وصارح الرئيس بذلك لكنه قال: "يجب ان تكون ثمة علاقات بين دولة ودولة بين بلدين كفرنسا وبولونيا". ولاحظ ان اللقاء لا يعني "في اي حال تأييد السياسة المتبعة في هذا البلد او موقف قادته في ما يتعلق بالحريات وحقوق الانسان". واكد دوما "تعهد" الحكومة الا تتناسى "هموم الشعب البولوني".

وتظاهر مئات من الفرنسيين امام السفارة البولونية التي اقام ياروزلسكي فيها منذ وصوله الى العاصمة الفرنسية اول من امس.

وقبل مغادرته باريس بعد ظهر امس الى تونس، اعلن الزعيم البولوني انه سيكون "مسرورا جدا باستقبال الرئيس ميتران في بولونيا". لكنه اشار الى انه لم يوجه اليه دعوة رسمية. وكشف انه لم يتطرق مع الرئيس الفرنسي الى وضع ليش فاليسا زعيم نقابة "التضامن" المحظورة قائلا: "ان احدا لم يحتجز يوما السيد فاليسا بالقوة في بولونيا".

ولوحظ ان بعض المتظاهرين شبهوا ياروزلسكي بالديكتاتور التشيلي اوغوستو بينوشيه ورفعوا لافتات تحمل رسوما لنظارتين سوداوين.

(وص ف)

بلجيكا: انفجار قنبلة في مصرف اميركي



اثار الانفجار الذي وقع امس في فرع "بنك اوف امركا" في انفير. (رويتر تيليفوتو)

انفير (بلجيكا) - ي ب - تسبب امس انفجار قنبلة في فرع لـ"بنك اوف اميركا" في مدينة انفير البلجيكية في اضرار مادية جسيمة. وهو الانفجار الاول في البلاد منذ توقف الرئيس رونالد ريغان فيها وهو في طريق عودته الى بلاده عقب انتهاء قمة جنيف.

واعلنت منظمة "الخلايا الشيوعية المقاتلة" اليسارية المتطرفة مسؤوليتها عن هذا الانفجار في مناشير القيت قرب المصرف الواقع في وسط المدينة.

وافادت الشرطة ان الانفجار ادى الى تحطيم زجاج النوافذ في المباني القريبة والى جرح رجل في قدمه. وقالت ان مجهولا اتصل قبل ١٠ دقائق من موعد الانفجار بادارة المصرف وحذرها من وجود القنبلة وطلب اخلاء المكان من الموظفين والزبائن تجنبا لوقوع اصابات في الارواح.

على رغم تحفظات أبداها بعض الاعضاء

لوكسمبور: المجموعة الاوروبية اقرت اصلاحات محدودة لمعاهدتها التأسيسية

وافق امس زعماء المجموعة الاقتصادية الاوروبية، في ختام قمتهم في لوكسمبور التي استمرت يومين، على اصلاحات محدودة للمعاهدة التأسيسية التي ابرمت في روما عام ١٩٥٧ في محاولة لتسهيل عمليات المجموعة التي تواجه عقبات وللتحرك نحو تحقيق مقدار اكبر من التكامل بين الدول الاعضاء.

وصرح رئيس وزراء لوكسمبور السيد جاك سانتر، الذي رأس محادثات القمة، في مؤتمر صحافي ان الاتفاق يشكل "خطوة الى امام" في مصلحة المجموعة.

وابدت دول عدة تحفظات عن بعض الاصلاحات التي اقرت، كذلك لن تستطيع حكومة الاقلية في الدانمارك ان توافق عليها الا بعد مصادقة مجلس النواب.

لكن سانتر اعرب عن ثقته بان هذه التحفظات لن تظهر في الاجتماع المقبل لوزراء الخارجية لدول المجموعة المقرر في بروكسيل في ١٦ كانون الاول الجاري، الامر الذي سيتيح للدول الـ ١٠ وللعضوين الجديدين اسبانيا والبرتغال توقيع الاتفاق قبل نهاية السنة. وقال انه يأمل - اذا لم يتحقق ذلك - في ان تتم الموافقة على تعديلات المعاهدة والمعاهدة الجديدة المنفصلة الخاصة بتنسيق السياسة الخارجية مطلع السنة المقبلة.

وعلق رئيس اللجنة الاوروبية السيد جاك دولور على الاتفاق: "لدى كل شخص ينتمي الى اوروبا ما يبرر شعوره بالرضا هذه الليلة".

وعبر معظم المشاركين الاخرين في القمة عن ارتياحهم الى نتائجها، مع ان بعضهم ايد رأي الرئيس فرنسوا ميتران القائل ان النتائج لم تصل الى مستوى الآمال في تحقيق مقدار اكبر من التكامل بين اعضاء المجموعة الاوروبية.

اما رئيس الوزراء الايطالي السيد بتينو كراكسي فانتقد القمة "لرفضها الاعتراف بدور اهم للبرلمان الاوروبي"، في اشارة الى قرارها توسيع السلطات المحدودة التي يتمتع بها مع ابقاء القرار النهائي في ايدي حكومات الدول الاعضاء. واكد ان ايطاليا لن تصادق على الاتفاق الا اذا حظي بموافقة البرلمان الاوروبي الذي طالب بتحقيق وحدة اوروبية أوسع وبزيادة ملحوظة لسلطاته.

ومن المقرر ان يناقش البرلمان الاوروبي نتائج القمة في ١١ كانون الاول الجاري. وذكر مسؤولون ان تعديلات المعاهدة التأسيسية يجب ان تقرها برلمانات الدول الاعضاء وان زعماء المجموعة الاوروبية تركوا التفاصيل القانونية وغيرها من الاصلاحات لبتها لاحقا.

ورأى ديبلوماسيون ان التعديلات الاهم التي تمت الموافقة عليها ستقيد قدرة الحكومات الاعضاء على استخدام حق النقض "الفيتو" على القرارات الذي كان غالبا سبب الجمود الفعلي لعملية صنع القرار داخل المجموعة الاوروبية. (رويتر، أب)

"اتلانتيس" عاد إلى الأرض وطاقمه حقق سلسلة نجاحات

قاعدة ادواردز الجوية (كاليفورنيا) - أ ب، رويتر - عاد امس مكوك الفضاء الاميركي "اتلانتيس" الى الارض وهبط من دون اي حادث على مدرج من الاسمنت في قاعدة ادواردز الجوية في صحراء موجاف (كاليفورنيا)، بعد رحلة استغرقت اسبوعا وحقق خلالها طاقمه الذي يضم ٧ رواد نجاحات عدة كان ابرزها اطلاق ٣ اقمار اصطناعية للاتصالات الى مداراتها وتجربة تقنيات لبناء محطة فضائية ثابتة وعزل هورمون نقي سيستعمل في علاج طبي حديث، فضلا عن تصوير فيلم ربما ساعد على كشف خزانات المياه الجوفية في المناطق الافريقية التي تعاني الجفاف.

وتولى عملية الهبوط قائد المكوك بروستر شو مستعملا الاجهزة اليدوية. وهو كان بدأ العملية بتشغيل الصواريخ العكسية المعدة لتخفيف سرعة المكوك في اثناء دورانه في الفضاء. ثم هبط من مداره على ارتفاع ٣٥٠ كيلومترا ودخل الطبقة الجوية الكثيفة المحيطة بالكرة الارضية فوق المحيط الهادىء.

وكان المركز الارضي للمراقبة طرح احتمال تأخير الهبوط بسبب غيوم كثيفة كانت تتجه نحو القاعدة.

ويذكر ان رحلة "اتلانتيس" بدأت في ٢٦ تشرين الثاني الماضي. وقطع خلالها ٤،٥ ملايين كيلومتر. وابدى المسؤولون في وكالة الفضاء الاميركية "نازا" وطاقم المكوك ارتياحهم الى نجاح الرحلة. وقال قائدها لدى هبوطه: "انه شيء عظيم ان يتمكن المرء من قيادة مركبة فضائية من غير ان يضطر الى اخراج سجل الاعطال من خزانته".

وضم طاقم "اتلانتيس"، الى شو، كلا من رواد الفضاء ماري كليف وشيروود سبرينغ وجيري روس والمهندس تشارلز ووكر ورائد الفضاء المكسيكي رودولفو نيري. وامضى سبرينغ وروس نحو ١٢ ساعة خارج المكوك لبناء نماذج لمحطة فضائية اميركية مقررة للتسعينات.

منظمة التحرير نفت علاقتها به

ايطاليا: الأردني المعتقل خطط لاطلاق خاطفي "اشيل لورو"



صورتان وزعتهما الشرطة الايطالية للاردني عمر سادات عبدالفتاح ولزوجة شقيقه الايطالية فولفيا بوني (رويتر تيليفوتو)

فيرونا (شمال ايطاليا) - و ص ف - افادت امس مصادر قريبة من المحققين الايطاليين ان الاردني عمر سادات عبد الفتاح، الذي اعتقل في الاسبوع الماضي قرب فيرونا وصودرت اسلحة من منزله وابلغ الى السلطات الايطالية انه ضابط في منظمة التحرير الفلسطينية، كان ينوي القيام بعملية لتأمين اطلاق خاطفي الباخرة الايطالية "اشيل لورو" في تشرين الاول الماضي الذين ينتظرون محاكمتهم امام القضاء الايطالي.

وقال نائب المدعي العام الايطالي السيد ماريو شينايا: "ان المكالمات الهاتفية الدولية التي كان (عبد الفتاح) يجريها ويتلقاها اعطتنا دلائل واضحة". واضاف: "كنا نعلم ما كان ينوي القيام به واضطررنا الى التحرك في سرعة".

واوضحت مصادر التحقيق ان العملية التي كان يدبرها عبد الفتاح هي تفخيخ سيارة بعشرين كيلغ من مادة "ت - ٤" الشديدة الانفجار عثرت عليها الشرطة في قبو منزله او القيام بعمل عسكري. وذكرت ان الاردني المعتقل وصل الى ايطاليا في مطلع ايلول الماضي واقام في منزل زوجة شقيقه الايطالية فولفيا بوني وانه كان في روما في ١٦ ايلول عندما القيت قنبلتان يدويتان على مقهى "كافي دو باري" في جادة فيافينيتو. وقد اختفى من ايطاليا في اثناء قضية الباخرة المخطوفة وشوهد في بلغراد عندما كان زعيم "جبهة التحرير الفلسطينية" السيد محمد عباس (ابو العباس) هناك.

ومع ان عبد الفتاح ابلغ الى المحققين الايطاليين انه ضابط في منظمة التحرير ولا ينتمي الى اي تنظيم متطرف، اكد مكتب المنظمة في روما ان لا علاقة لهذه به.

وقال المعتقل امام المحققين انه كان ينوي استعمال الاسلحة التي صودرت منه ضد اهداف اميركية في هولندا، بينما تحدث في افادة سابقة عن اهداف سورية.

وزير جديد للدفاع في المانيا الشرقية

برلين الشرقية - و ص ف - عين امس الرئيس اريش هونيكر الجنرال هاينس كيسلر (٦٥ عاما) وزيرا للدفاع خلفا للجنرال هاينس هوفمان الذي توفي الاثنين الماضي عشية اجتماع وزراء الدفاع لدول حلف فرصوفيا في برلين الشرقية.

نيكاراغوا: مقتل ١٤ جنديا في تحطم هليكوبتر

ماناغوا - ي ب - اعلنت امس وزارة الدفاع في نيكاراغوا ١٤ جنديا ساندينيا قتلوا عندما تحطمت طائرة هليكوبتر تنقلهم "في مهمة عسكرية" ضد ثوار "الكونترا" في شمال البلاد.

وتحطمت الطائرة التي لم يذكر طرازها على بعد ثمانية كيلومترات شرق مولوكوكو وهي قاعدة التدريب الرئيسية للجيش الساندينيتي وتبعد نحو ١٦٠ كيلومترا عن العاصمة ماناغوا و٥٠ كيلومترا عن الحدود مع هندوراس.

اثينا وصوفيا تتعاونان لمواجهة انقرة

وزير خارجية اليونان في بلغاريا والمحادثات تتركز على تطوير العلاقات

اثينا - ي ب - قال امس ديبلوماسيون غربيون ان النزاع المستمر بين صوفيا وانقرة في شأن الاقلية التركية في بلغاريا، ادى الى تعاون وتقارب بين اليونان العضو في حلف شمال الاطلسي وبلغاريا حليفة الاتحاد السوفياتي. واوضحوا ان "اليونان وبلغاريا ناقشتا في السابق وفي مناسبات عدة العلاقات المتشنجة مع الجارة تركيا" وان هذه العلاقات ستكون موضع نقاش رئيسي عندما يلتقي الزعيم البلغاري تودور جيفكوف وزير الخارجية اليوناني السيد كارولوس بابولياس.

وغادر بابولياس العاصمة اليونانية امس في زيارة رسمية لبلغاريا تستغرق يومين يجري خلالها محادثات مع رئيسة الوزراء السيدة غريشا فيليبوف ووزير الخارجية السيد بيتار ملادينوف. ويذكر ان اليونان وبلغاريا تعانيان مشاكل كبيرة مع تركيا، خصوصا بسبب الاقلية التركية في البلدين.

وافادت وكالة "اثينا" الرسمية للانباء ان المحادثات بين المسؤولين البلغار وبابولياس، الذي يصفه الديبلوماسيون الغربيون بأنه "مهندس" العلاقات الوثيقة بين الحكومة الاشتراكية اليونانية وبلدان اوروبا الشرقية منذ عام ١٩٨١، "ستتركز على تطوير العلاقات الممتازة بين البلدين".

ويذكر ان العلاقات الوثيقة التي تقيمها حكومة اليونان مع المعسكر الشرقي اثارت قلقا داخل الحلف الاطلسي والمجموعة الاوروبية.

ويقدر عدد الاقلية التركية في بلغاريا بنحو ٩٠٠ الف شخص يقطنون المناطق الجنوبية والشرقية القريبة من تركيا، اما الاقلية التركية في اليونان فيبلغ عددها نحو ١٥٠ الف شخص تصفهم الحكومة بأنهم "مسلمون يونانيون".

وقد ساءت العلاقات بين اثينا وانقرة منذ عام ١٩٧٤ عندما اجتاحت القوات التركية جزيرة قبرص، في حين تدهورت العلاقات بين صوفيا وانقرة منذ ظهور تقارير رسمية تركية اتهمت بلغاريا بـ"الهضم القسري" للمسلمين الاتراك.

نيودلهي: ذعر واصابة ٣٠ شخصاً بعد تسرب غاز من مصنع



سيدة هندية وابنها يتفاديان تنشق سحب الغاز المتسرب في احد شوارع نيودلهي (رويتر تيليفوتو)

نقل صباح امس اكثر من ٤٠ شخصا الى مستشفيات عدة في نيودلهي للمعالجة من آثار التسمم الذي تسبب فيه تسرب غاز من مصنع للمواد الكيميائية.

وافادت وكالة "برس تراست" الهندية الرسمية ان سكان المنطقة فروا في ذعر شديد بعدما احاطت سحابة كثيفة باجزاء كبيرة من منطقة شمال نيودلهي. ويأتي هذا الحادث بعد مرور يوم واحد على الذكرى السنوية الاولى لحادث تسرب الغاز في بوبال حيث قضى ٢٥٠٠ شخص. واوضحت ان مسؤولية الحادث تقع على ٣ اشخاص من بينهم السيد كومار بري المدير العام لشركة "سري رام فود اند فيرتيلايزر انستريز" صاحبة المصنع.

وسارع خبراء مكافحة التلوث الى مساعدة الشرطة في معرفة نوع الغاز الذي احتوى جزءا من المدينة القديمة للعاصمة.

وصرح ناطق باسم احد المستشفيات ان المصابين يعانون انعدام التنفس والسعال وليست حال اي منهم خطرة.

واغلقت الاسواق في نيودلهي بينما ركض اصحاب المتاجر وهم يسعلون بحثا عن مكان آمن يحميهم.

* في سري لانكا دخل ٥٠ شخصا المستشفى اثر حادث تسرب غاز الكلورين من مصنع للمبيدات الحشرية تملكه الدولة قرب العاصمة كولومبو.

وقالت صحيفة "صن" السري لانكية ان "بعض الاشخاص تعذر عليهم التنفس وكان سعال الآخرين مخلوطا بالدم والطعام وشعر عدد آخر بالام لاذعة لان الغاز القاتل انتشر في جهازهم الهضمي والتنفسي".

(و ص ف، رويتر)

الكويت: الحكومة تريد خفض تكاليف الرعاية الاجتماعية للمواطنين



الكويت - رويتر - اعلنت الكويت، وهي احدى اغنى الدول العربية المنتجة للنفط ان تضخم تكاليف الرعاية الاجتماعية التي تتسم بالاسراف تهدد بتآكل مدخراتها القومية.

وقال السيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في بيان امام مجلس الامة: "لقد كانت هذه (التكاليف) على ما يرام في السبعينات عندما كانت سوق النفط مزدهرة وعائد البلاد في ازدياد، اما الآن فانها تتطلب اتخاذ اجراءات".

ويتمتع الكويتيون بمجانية التعليم بينما الخدمات الصحية مجانية لجميع السكان. وتتمتع الفئات ذات الدخل المحدود بدعم كبير على المواد الغذائية. وتقل اسعار الكهرباء والمياه والنقل العام والبنزين ووقود المنازل عن اسعار الكلفة.

وجاء البيان وسط خلاف في المجلس حول خطط لتعديل الرسوم على الكهرباء ورخص السيارات. واوضح الراشد ان الرسوم على الخدمات العامة لم تغط في السنين العشر الماضية سوى ثمانية في المئة من الكلفة.

وذكر ان متوسط نصيب الفرد من الانفاق الحكومي ارتفع من ٣١٢ دينارا (١٠٧٥ دولارا) في السنة المالية ١٩٧٠-١٩٧١ الى ١٨١٩ دينارا (٦٢٧٥ دولارا) العام الماضي. وزاد الانفاق الاجمالي ١٣ ضعفا الى ٣،٠٠٥ مليارات دينار (١٠،٥ مليارات دولار) سنويا واذا سمح للانفاق بمواصلة الارتفاع بمثل هذه المعدلات مع انخفاض عائدات النفط فان الكويت ستواجه عجزا في الموازنة على مدى السنوات الخمس المقبلة يبلغ ٣،٧٦ مليارات دينار (١٢،٩٧ مليار دولار)، الامر الذي سيجعل المدخرات تتآكل. ولاحظ ان المتخصصين في صناعة النفط تنبأوا بان اسواق النفط ستظل ضعيفة في السنوات المقبلة.

ونشب خلاف في مجلس الامة حول مقترحات حكومية في شأن جدول جديد لرسوم الكهرباء للحد من الافراط في الاستهلاك. وقالت الحكومة انه لن يؤثر الا على عشرة في المئة فقط من المستهلكين.

وتريد الحكومة كذلك زيادة الرسوم على تجديد رخص قيادة السيارات.

وتأتي الزيادات المقترحة اثر صدور تقرير للمصرف المركزي يدعو الى اعادة نظر شاملة في الدعم قائلا: "لقد صار من الضروري وضع سياسات فعالة لمكافحة الانفاق المسرف والمبدد". ونبه المصرف الى ضرورة تأييد مجلس الامة تلك السياسات. لكن نوابا يخشون الخطر الذي يتهدد الامتيازات الاجتماعية وضعوا مشروع قانون للرعاية الاجتماعية "لحماية حقوق المواطنين".

حبري يعارض قوة فصل افريقية

القذافي تابع محادثاته مع ضيوف واليوم يبدأ زيارة لمالي

العقيد معمر القذافي والرئيس عبده ضيوف امام نصب الجندي المجهول في دكار. (افب تيليفوتو)

يختتم اليوم العقيد معمر القذافي زيارته الرسمية للسنغال ويبدأ زيارة لمالي تستغرق ٤٨ ساعة يجري خلالها محادثات مع الرئيس الجنرال موسى تراوري.

وعقد الزعيم الليبي امس خلوتين مع الرئيس السنغالي عبده ضيوف الذي يتولى رئاسة منظمة الوحدة الافريقية. ولزم الجانبان الكتمان حيال المواضيع التي بحثا فيها وما اذا كان اي تقدم قد تحقق.

واكدت مصادر ديبلوماسية ان ملف الازمة التشادية كان الابرز بين الملفات التي ناقشها الزعيمان. واضافت ان الزعيم الليبي اقترح على ضيوف تشكيل قوة فصل افريقية لضمان عدم العودة الى القتال في التشاد وللمساعدة على استمرار الجهود الرامية الى تحقيق المصالحة الوطنية. ولم تشر المصادر الى رد الرئيس السنغالي على هذا الاقتراح، علما ان بلاده تعترف بشرعية حكومة الرئيس حسين حبري.

وترفض الحكومة التشادية مبدأ الفصل بين المتحاربين وترى ان اجراء كهذا قد يساهم في تكريس تقسيم البلاد تحت مظلة المنظمة الافريقية.

ولا يستبعد المراقبون ان يكون ضيوف عرض على القذافي اقتراحات محددة تناولها في محادثاته الاخيرة في باريس مع الرئيس فرنسوا ميتران.

وزار الزعيم الليبي بعد ظهر امس المسجد الكبير في دكار.

واجرى الوفدان الليبي والسنغالي محادثات خصصت بالبحث في اوجه التعاون بين البلدين وسبل تعزيزه وتوسيعه. وشدد الجانبان على ضرورة احياء هذا التعاون الذي اصيب بنكسة كبيرة نتيجة القطيعة الديبلوماسية التي بدأت قبل ٥ سنوات، واتفقا على الحاجة الى ابرام بروتوكول تنفيذي لسلسلة اتفاقات علمية وثقافية وتجارية وقعت عام ١٩٧٦ ولم تأخذ طريقها الى التنفيذ.

واشاد "امين اللجنة الشعبية في المكتب الشعبي للاتصال الخارجي" (وزير الخارجية) الليبي الدكتور علي عبد السلام التريكي بالرئيس السنغالي قائلا انه اعطى مضمونا حقيقيا لمنصب رئاسة المنظمة الافريقية الذي كان يعتبر حتى الآن عملا بروتوكوليا.

* في جنيف رفض حبري فكرة نشر قوة افريقية للفصل بين المتحاربين في التشاد وقال: "ان نشر هذه القوة بيننا وبين الليبيين لن يؤدي في النهاية الا الى اعطاء طابع شرعي لعملية شطر البلاد قسمين".

واضاف ان ليبيا تحتل ٥٠٠ الف كيلومتر مربع من الاراضي التشادية يعيش فيها ما بين ١٥٠ الفا و٥٠٠ الف مواطن. واوضح ان القوات الليبية المرابطة في الاراضي التشادية تقدر بـ٧ آلاف رجل موزعين على ٦ قواعد وتدعمهم ٣٠٠ دبابة و٦ طائرات ووسائل دفاع جوي متطورة بينها صواريخ "كروتال" من صنع فرنسي وصواريخ "سام" سوفياتية.

(و ص ف)

مبارك: النميري انتهج سياسة تتعارض وارادة الشعب السوداني

اعترف الرئيس حسني مبارك بان حليفه السابق الرئيس المعزول جعفر نميري كان ينتهج سياسة "تتعارض وارادة الشعب السوداني" قائلا ان النميري لم يأخذ في الاعتبار النصائح التي اسدتها اليه مصر.

واوضح في حديث الى صحيفة "الايام" السودانية ان الحكومة السودانية كانت ترسم سياستها دونما تشاور مسبق مع القاهرة "ولم نكن قادرين على ان نملي وجهة نظرنا على حكومة اخرى". وكشف انه اوفد وزراء مصريين الى النميري "لتحذيره من مغبة الاستمرار في سياسته، لكنه لم يأخذ بنصائحنا ولم يكن في مقدورنا ان نفعل شيئا آخر".

واضاف انه يعرف "شعور" السودانيين حيال رئيسهم السابق ورغبتهم في مثوله امام العدالة، لكن قرار تسليم النميري هو في النهاية من صلاحية القضاء المصري. وأشار الى التزام مصر مبدأ عدم تسليم اللاجئين السياسيين المقيمين في اراضيها مع العلم ان حق اللجوء يمنع حائزه من ممارسة اي نشاط سياسي.

ويذكر ان هذه المرة الاولى يوجه الرئيس المصري انتقادات علنية الى النميري الذي حرص خلال حكمه منذ ١٦ عاما على التحالف مع مصر.

والمعروف ان الرئيس السوداني السابق كان في مطار القاهرة لحظة وقوع الانقلاب الذي اطاحه في ٦ نيسان الماضي وقد نصحه مبارك بعدم التوجه الى الخرطوم والبقاء في مصر. ورفض مبارك تسليم النميري على رغم التظاهرات التي قامت في الخرطوم وحاول بعضها اقتحام السفارة المصرية هناك احتجاجا على "توفير الحماية" للرئيس السابق (وصف)